



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري - تيزي وزو -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

فرع علوم الاعلام والاتصال

الخصوصية الاتصالية للخطاب الإعلامي الموجه لذوي
الاحتياجات الخاصة في المؤسسة العمومية للتلفزيون
الجزائري

دراسة ميدانية للمديرية العامة للتلفزيون وبرنامج «لبغي ايصاواض»

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال تنظيمي

تحت إشراف:

دكتور ارشن عبد الغني

إعداد الطالب:

بودجة نورالدين

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا	Professeur	عبد النور بوصابة
مناقشا	M .C.B	سميرة معمري
مناقشا	M.A.A	سميرة تكلال
مشرفا و مقرا	M.C.A	عبد الغني ارشن

السنة الجامعية: 2022_2023

شكر وعرافان

بعد شكر الله تعالى وحمده على توفيقه لي في إتمام هذا العمل بصحة وعافية
أتقدم بالشكر الجزيل الى مشرفي الدكتور عبد الغني ارشن الذي رافقني ودعمني وبفضل
توجيهاته وارشاداته وفقت لإتمام هذا العمل فله مني أخلص التقدير والاحترام والعرافان.
كما أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان إلى السادة الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على
قبولهم قراءة هذه الدراسة وإبداء ملاحظاتهم القيمة وجهدهم في خدمة البحث العلمي
البروفيسور عبد النور بوصابة.

الدكتورة سميرة معمرى.

الدكتورة سميرة تكلال.

كما أتقدم بأسمى عبارات التقدير والاحترام الى الصحفية السيدة "سامية عزي" التي بفضلها
تمكنت من إتمام الدراسة الميدانية في المؤسسة لعمومية للتلفزيون الجزائري
الى كل المدراء والموظفين العاملين في المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري الذين وفروا لي
كل الظروف المادية والبشرية اثناء تواجدي في المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري السادة:

نذير بوقابس المدير العام

باحماني قاسم مدير القناة الرابعة

سعدون عادل مدير كنال الجيري

جيلالي عماري مدير الاخبار وقناة الإخبارية

مادي كريمو: صحفي في التلفزيون الجزائري

زهرة فرحاتي: صحفية في التلفزيون الجزائري

لوناس فوضيل : صحفي في القناة الثانية

اشكر كذلك كل أساتذة فرع علوم الإعلام والاتصال جامعة مولود معمرى تيزي وزو-القطب
الجامعي تامدة- الذين لم يبخلوا في توجيهي وتقديم النصائح والتوجيهات

الإهداء

اهدي عملي هذا إلى اغلي ما املك في الوجود، من مرضت لمرضي، وبكت لبكائي ودمعت
عينها في سبيل هنائي إلى من حملتني رضيعا وجعلت مني أنسانا إلى النور الذي يضيء

حياتي أُمي الغالية

إلى الذي يفيض كرما، و يتدفق حلما، وينساب سماحة يتلفظ حكما الذي رباني و أحسن

تربيتي أمدني من كل ما يملك من قوة أبي الغالي

سندي في الحياة أخواتي الغاليات صارة و اليسيا

جدتي الغالية أطال الله في عمرها

عمي فيصل وزوجته وأولاده البرعومة هدى والبطل بوجمعة الذين كانوا معي طوال مشواري

الجامعي

خالتي ليلي التي دعمتني في كل الظروف والأوقات لإتمام هذا العمل

رفقائي وأصدقاء الجامعة

أخي وصديقي ورفيق دربي اوسعيد يوسف

دون نسيان زميلاتي: نورة،ليدية، ماسيليا، فاطمة جوهر

وإلى كل من ساهم من قريب أو بعيد لإتمام هذا العمل

بودجة نورالدين

ملخص الدراسة:

تتمحور دراستنا حول الخصوصية الاتصالية للخطاب الإعلامي الموجه لذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري دراسة ميدانية للمديرية العامة للتلفزيون الجزائري "برنامج لبغي يضاواض" من على القناة الرابعة الناطقة بالأمازيغية. تهتم دراستنا بتسليط الضوء على اهم فئة مجتمعية وهي فئة أشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، حسب طبيعة الإعاقة «سمعية ; بصرية ; حركية ; انفعالية " فنحن في دراستنا هذه نركز على الدور الذي للتلفزيون الجزائري في بناء الخطاب لإعلامي الموجه لهذه الفئة، والتطرق إلى مختلف الوسائل والتقنيات المادية، والبشرية، المستخدمة في التلفزيون الجزائري بهدف صياغة الخطاب الإعلامي لتوصيل الرسالة الإعلامية حسب طبيعة كل فئة. كما تنصب معالم دراستنا، على مختلف الطرق ومكونات التواصل الخاصة بهذه الفئة، والاضطرابات التي يواجهونها في عملية التواصل، والأساليب العلاجية لها. كما نسعى من خلال دراستنا، بتركيز على الاستراتيجية الاتصالية للمديرية العامة للتلفزيون الجزائري اتجاه فئة ذوي الاحتياجات الخاصة والبرامج التلفزيونية، التي تعالج انشغالات ذوي الاحتياجات الخاصة عبر المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري.

الكلمات المفتاحية:

الاستراتيجية التلفزيونية، الخطاب الإعلامي، المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري ذوي الاحتياجات الخاصة

خطة الدراسة:

مقدمة

✓ الإطار المنهجي:

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.
2. أسباب اختيار الموضوع.
3. أهمية الدراسة.
4. أهداف الدراسة.
5. منهج الدراسة وأدواته.
6. مجتمع البحث وعينة الدراسة.
7. تحديد المفاهيم والمصطلحات.
8. الدراسات السابقة.

✓ الإطار النظري

• الفصل الأول: الإعلام التلفزيوني

تمهيد للفصل

المبحث الأول: تعريف التلفزيون

المبحث الثاني: نشأة التلفزيون

المبحث الثالث: وظائف التلفزيون

المبحث الرابع: أنواع البرامج التلفزيونية

المبحث الخامس: اللغة السمعية البصرية

خلاصة الفصل

• الفصل الثاني: ذوي الاحتياجات الخاصة والتكنولوجيا الرقمية

تمهيد للفصل

المبحث الأول: تحديد مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة
المبحث الثاني: تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة
المبحث الثالث: مفهوم تكنولوجيا التعليم لذوي الإعاقة
المبحث الرابع: الوسائل التكنولوجية لمساعدة ذوي الإعاقة
المبحث الخامس: مكونات التواصل مع ذوي الاحتياجات الخاصة
خلاصة الفصل

• الفصل الثالث: التلفزيون الجزائري

تمهيد للفصل

المبحث الأول: تقديم المؤسسة العمومية للتلفزيون
المبحث الثاني: نشأة وتطور المؤسسة العمومية للتلفزيون
المبحث الثالث: الشبكات البرمجية في التلفزيون الجزائري
المبحث الرابع: مراحل الإنتاج التلفزيوني في التلفزيون الجزائري
المبحث الخامس: دراسة طبيعة والهيكل التنظيمي للمؤسسة العمومية للتلفزيون
خلاصة الفصل.

✓ الإطار التطبيقي:

• الفصل الرابع: الاستراتيجية الاتصالية السمعية البصرية للتلفزيون الجزائري الموجه لذوي الاحتياجات الخاصة

المبحث الأول: الاستراتيجية الاتصالية السمعية البصرية للقناة الرابعة الناطقة بالأمازيغية
المبحث الثاني: الاستراتيجية الاتصالية السمعية البصرية لقناة كنال الجيري
المبحث الثالث: الاستراتيجية الاتصالية السمعية البصرية لمديرية الاخبار
نتائج الجزئية

• الفصل الخامس: الخصوصية التطبيقية للخطاب السمعي البصري الموجه لذوي الاحتياجات

الخاصة عبر حصة "البغي ايصاواض"

بطاقة فنية حول برنامج لغوي ايصاواض من تقديم الصحفي مادي كريمو

المبحث الأول: محتوى ومضمون البرنامج

المبحث الثاني: خصوصيات اللغة التواصلية المستخدمة مع متابعي وضيوف البرنامج

المبحث الثالث: خصوصية الإعلام في الإدماج المجتمعي لذوي الاحتياجات الخاصة

المبحث الرابع: المساعي والتحديات المستقبلية

■ نتائج الجزئية

■ النتائج العامة للدراسة

■ التوصيات والاقتراحات

■ الخاتمة

ملخص الدراسة:

تتمحور دراستنا حول الخصوصية الاتصالية للخطاب الإعلامي الموجه لذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري دراسة ميدانية للمديرية العامة للتلفزيون الجزائري "برنامج لبغي يضاواض" من على القناة الرابعة الناطقة بالأمازيغية.

تهتم دراستنا بتسليط الضوء على اهم فئة مجتمعية وهي فئة أشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، حسب طبيعة الإعاقة «سمعية ; بصرية ; حركية ; انفعالية " فنحن في دراستنا هذه نركز على الدور الذي التلفزيون الجزائري في بناء الخطاب لإعلامي الموجه لهذه الفئة، والتطرق إلى مختلف الوسائل والتقنيات المادية، والبشرية، المستخدمة في التلفزيون الجزائري بهدف صياغة الخطاب الإعلامي لتوصيل الرسالة الإعلامية حسب طبيعة كل فئة. كما تتصب معالم دراستنا، على مختلف الطرق ومكونات التواصل الخاصة بهذه الفئة، والاضطرابات التي يوجهونها في عملية التواصل، والأساليب العلاجية لها.

كما نسعى من خلال دراستنا، بتركيز على الاستراتيجية الاتصالية للمديرية العامة للتلفزيون الجزائري اتجاه فئة ذوي الاحتياجات الخاصة والبرامج التلفزيونية، التي تعالج انشغالات ذوي الاحتياجات الخاصة عبر المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري.

الكلمات المفتاحية:

الاستراتيجية التلفزيونية، الخطاب الإعلامي، المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري ذوي الاحتياجات الخاصة

مقدمة

يلعب الاعلام دورًا حيويًا في المجتمع على مختلف المستويات، سواء كان ذلك في العائلة والأصدقاء أو في العمل والمجتمعات الأكبر من خلال للاتصال في المجتمع: تعزيز التواصل والتفاهم يساعد الاتصال على نقل المعلومات والأفكار والمشاعر بين الأفراد في المجتمع. يمكن أن يؤدي ضعف التواصل إلى سوء التفاهم والصراعات، بينما يمكن أن يعزز التواصل الجيد التفاهم والتعاون. بناء العلاقات الاجتماعية: يعتبر الاتصال وسيلة لبناء وتعزيز العلاقات الاجتماعية. من خلال التفاعل والتحدث والاستماع للآخرين، يمكن للأفراد بناء صداقات وشبكات اجتماعية قوية وداعمة. تبادل المعرفة والثقافة، يسمح الاتصال بنقل المعرفة والخبرات بين الأفراد في المجتمع. يمكن للأفراد أن يتعلموا من بعضهم البعض ويستفيدوا من تجارب الآخرين، مما يساهم في تطوير المجتمع ورفع مستوى المعرفة. التأثير والإقناع، يمكن للاتصال أن يكون قوة تأثيرية في المجتمع. عن طريق استخدام مهارات الاتصال الفعالة، يمكن للأفراد والمجموعات أن يؤثروا في الآراء والمعتقدات والسلوكيات للآخرين، وبالتالي يساهموا في تغيير وتطوير المجتمع. حل النزاعات والمشكلات يمكن للاتصال أن يساهم في حل النزاعات والمشكلات في المجتمع. من خلال التفاهم والحوار البناء.

يلعب الإعلام دورًا حيويًا في معالجة قضايا المجتمع من خلال تحفيزهم على التفكير والنقاش حول القضايا المجتمعية المهمة. توعية الجمهور، يساهم الإعلام في توعية الناس بالمسائل والقضايا المجتمعية الهامة التي يحتاجون إلى معرفتها. من خلال الصحف والتلفزيون والإذاعة ووسائل التواصل الاجتماعي، يمكن للإعلام توفير المعلومات والتحليلات والتقارير التي تساعد الجمهور على فهم التحديات والمشكلات التي يواجهونها في مجتمعهم. رصد القضايا وإبرازها رصد القضايا المجتمعية المهمة وإبرازها أمام الجمهور. يمكن للصحفيين والإعلاميين تسليط الضوء على المشكلات الاجتماعية المعقدة والتحقيق فيها بشكل عميق، وبالتالي يمكنهم تسليط الضوء على الظلم والفساد والتحيز وغيرها من القضايا المهمة التي تحتاج إلى معالجة. تشكيل الرأي العام، يمكن للإعلام أن يؤثر في تشكيل الرأي العام حول القضايا المجتمعية المختلفة.

عن طريق توفير الأخبار والمعلومات والتحليلات، يمكن للإعلام تشجيع النقاش والحوار بين الناس وتعزيز التفكير النقدي وتبادل وجهات النظر المتعددة حول القضايا المهمة .

الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة كشريحة مجتمعية ضرورة ملحة من خلال التعرف على خصائصهم واهتماماتهم، أي تعزيز فرص العمل المناسبة للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، يمكن للأفراد ذوي الإعاقة الحصول على تعليم وتدريب مناسبين لتمكينهم من دخول سوق العمل وتحقيق الاستقلالية المالية .الاندماج الاجتماعي: يجب تعزيز الاندماج الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال توفير فرص المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والثقافية والترفيهية. يجب توفير المرافق والخدمات التي تتوافق مع احتياجاتهم لتمكينهم من المشاركة بكل ما المجتمع .الدعم النفسي يحتاج ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الدعم العاطفي والنفسي لمساعدتهم في التعامل مع صعوباتهم اليومية. يمكن أن يلعب المجتمع دورًا مهمًا في تقديم الدعم وتعزيز القبول لتعزيز رفاهيتهم العامة.

يسعى التلفزيون الجزائري على ان يكون الخطاب الإعلامي الموجه لهذه الفئة شاملاً وشفافاً ومتاحاً لجميع الأفراد، بما في ذلك ذوي الاحتياجات الخاصة، مع مراعاة احتياجاتهم وتوفير المعلومات والتواصل بطرق تتوافق مع قدراتهم واحتياجاتهم الفردية .وفيما يلي بعض النقاط الرئيسية التي تحتاج إلى الاهتمام في خصوصية الخطاب الإعلامي الموجه لذوي الاحتياجات الخاصة :التواصل الواضح والمفهوم: يجب أن يكون الخطاب الإعلامي مفهومًا وواضحًا للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك من خلال استخدام لغة بسيطة وواضحة، وتجنب استخدام المصطلحات الفنية أو اللغة المعقدة .التواصل الملائم للقدرات: يجب أن يتوفر تنوع في وسائل التواصل والإعلام المستخدمة، مثل النصوص المكتوبة والصوت والصور والفيديو . يمكن أن يكون للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية الفائدة من إصدارات مكتوبة بخط بارز أو استخدام تقنيات القراءة الصوتية، بينما يمكن للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية الفائدة من ترجمة النصوص إلى لغة الإشارة أو توفير الترجمة الكتابية للمحتوى.

تسعى البرامج التلفزيونية عبر التلفزيون إلى تعزيز الاندماج الاجتماعي لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال اعداد استراتيجيات تلفزيونية خاصة في التلفزيون للتطرق الى خصوصيات هذه الفئة.

بما ان دراستنا المتمثلة في الخصوصية الاتصالية للخطاب الإعلامي الموجه لذوي الاحتياجات الخاصة، لإثراء المكتبة بدراسة ميدانية بتركيز على الجهود المبذولة والبرامج التلفزيونية، التي تعالج انشغالات ذوي الاحتياجات الخاصة عبر المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري.

ومن الأسباب التي فعتنا لمعالجة هذا الموضوع:

- الاهتمام بالتلفزيون كوسيلة اتصال وعلام.
- التهميش الاجتماعي لهذه الفئة وعدم حضورها في المشهد الإعلامي خاصة في التوظيف في المؤسسات الإعلامية أدى بسعي لفهم الأسباب والتداعيات على هذه الفئة
- المكانة التي تلعبها تكنولوجيا الاتصال في العملية التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة.
- أهمية هذا الموضوع للمهتمين بتقنيات وطرق التواصل بهذه الفئة.
- قلة الدراسات والبحوث المهمة بالخطاب الإعلامي الخاصة بهذه الفئة.
- إثراء المكتبة الجامعية بهذه الدراسة والاستفادة منها في الدراسات العلمية المستقبلية.
- قابلية هذا الموضوع للدراسة سواء من الناحية النظرية او التطبيقية

اعتمدنا على المنهج الاستطلاعي الميداني كون دراستنا هي دراسة ميدانية أجريناها على عينة من برامج التلفزيون الجزائري وهي حصة "لبغي ايصاواض" على القناة الرابعة الناطقة بالأمازيغية

وقصد الإجابة على إشكالية وتساؤلات بحثنا، قمنا بتقسيم دراستنا إلى ثلاثة أطر والمتمثلة في: **الإطار المنهجي**: وفيه تم التطرق لموضوع الدراسة حيث يتضمن: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، منهج الدراسة وأدواته، مجتمع البحث

وعينة الدراسة، وتحديد المفاهيم والمصطلحات المتداولة في البحث، وأخيرا عرض الدراسات المشابهة لها.

• **الإطار النظري** أدرجنا فيه ثلاثة فصول:

✓ **الفصل الأول**، تحدثنا فيه عن الاعلام التلفزيوني، اين قسم الى خمس مباحث المبحث الاول حول تعريف التلفزيون اما مبحث الثاني تطلقنا فيه الى نشأة التلفزيون، المبحث الثالث حول وظائف التلفزيون، اما المبحث الرابع فخصص الى انواع البرامج التلفزيونية والمبحث الخامس الى خصوصية اللغة السمعية البصرية التي توظف في التلفزيون.

✓ **الفصل الثاني**: الذي هو تحت عنوان ذوي الاحتياجات الخاصة والتكنولوجيا رقمية قسم هو الاخر الى خمس مباحث، المبحث الاول حول تعريف الفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، المبحث الثاني حول تصنيف في الاحتياجات الخاصة، المبحث الثالث حول التكنولوجيا التعليم ومكونات التواصل مع هذه الفئة، المبحث الرابع والخامس يتمحور حول مختلف التكنولوجيا الرقمية المساعدة بالنسبة لهذه الفئة واهم مكونات التواصل فيها.

الفصل الثالث: يتمحور حول المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري، اين قسمناه الى خمس مباحث المبحث الاول تطرقنا فيه الى تقديم المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري، اما المبحث الثاني فخصص حول نشاه وتطور المؤسسة العمومية للتلفزيون، الجزائري المبحث الثالث حول الشبكات البرمجية للتلفزيون الجزائري واخيرا المبحث الرابع والخامس خصص لدراسة هل هيكله التنظيمي للتلفزيون الجزائري.

• **الإطار التطبيقي**

فقط تطرقنا من خلاله الى الاستراتيجية الاتصالية السمعية البصرية للمؤسسة العمومية الجزائري فقط تطرقنا من خلاله الى الاستراتيجية الاتصالية السمعية البصرية للمؤسسة العمومية الجزائري اتجاه فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، ومدى تواجدها اعلاميا ومن ناحية التوظيف ايضا وذلك بأجراء مقابلات وتحليلها مع مختلف الفاعلين في الميدان من صحفيين ومدراء القنوات التلفزيونية الجزائري في مختلف اصنافها وذلك بالتطرق الى عينة الدراسة وهي حصة

لبغي ايصواض من تقديم الصحفي مادي كريمو هل القناة الرابعة بالأمازيغية التي هي عينه دراستنا.

وفي الفصل الرابع الذي هو تحت عنوان الاستراتيجية التلفزيونية والبصرية للمؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري اتجاء في احتياجات الخاصة تمكنا من خلال المقابلات التي قمنا بأجرائها معها مسؤولي في المديرية العامة للتلفزيون الجزائري منهم السيد مدير القناة الرابعة الناطقة بالأمازيغية، و السيد مدير كنال الجيري، مدير قناة الاخبارية ، مدير الاخبار اين سمحت لنا الفرصة للتعرف على اهم الاسس والمعايير المتخذة من اجل صياغة الاستراتيجية التلفزيونية السمعية البصرية الخاصة بهذه الشريحة، عبر قنوات التلفزيون الجزائري واهم المساعي المستقبلية الساعية الى ادماج هذه الفئة اجتماعيا وخصوصا اعلاميا

الفصل الخامس : الخصوصية التطبيقية للخطاب السمعي البصري الموجه لذوي الاحتياجات الخاصة عبر حصة "لبغي ايصواض تم من خلاله اجراء مقابلات مع التقنيين والمشرفين على الحصة، وحتى الضيوف حيث تمكنا ذلك، من التعرف على اهداف الحصة واهم قضايا وزوايا المعالجة التي يتم التطرق اليها ،وكذلك ردود افعال الجماهير عبر مواقع التواصل الاجتماعي، واتجاه الحصة بحيث ركزنا ايضا على اخلاقيات المهنة الصحفية بخصوصيتها خصوصا اثناء التعامل مع هذه الفئة وذلك باستعمال المصطلحات الإعلامية المتعارف بها والابتعاد عن التحيز، دون اهمال الجانب الرقمي والتكنولوجي والاعلام الالكتروني الذي يساعد هو الاخر في ادماج هذه الفئة عبر مختلف المنصات الاجتماعية.

الاطار المنهجي

✓ الإطار المنهجي:

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.
2. أسباب اختيار الموضوع.
3. أهمية الدراسة.
4. أهداف الدراسة.
5. منهج الدراسة وأدواته.
6. مجتمع البحث وعينة الدراسة.
7. تحديد المفاهيم والمصطلحات.
8. الدراسات السابقة

➤ إشكالية الدراسة:

تمثل المؤسسة العمومية للتلفزيون أهم جهاز إعلامي في الجزائر، فهي مؤسسة عمومية سمعية بصرية تسير تحت إشراف وزارة الاتصال مقرها بشارع الشهداء بالجزائر العاصمة، بحيث يضمن التلفزيون الجزائري التغطية عبر كامل التراب الوطني، بحيث يسهر على مواكبة التقنيات الجديدة والتكنولوجيات الإعلام والاتصال، من خلال توسيع حركية الرقمية داخل المؤسسة على العمل بأجهزة متطورة وحديثة، متكونة من تسع قنوات تلفزيونية متخصصة في مجالات معينة: الإخبار؛ الرياضة، البرامج الثقافية، الذاكرة..... الخ

التلفزيون الجزائري أحد المنابر الإعلامية الرئيسية التي تهدف لنشر المعلومة والتواصل في الجزائر، التي تعمل على تعزيز الوعي الثقافي والتعليمي بين المشاهدين، من خلال توفير محتوى تلفزيوني متنوع وجذاب للجمهور المشاهد، وتسليط الضوء على مختلف القضايا الراهنة، وكذلك توفير البث المباشر والتواصل مع المشاهدين، بواسطة وسائل للتفاعل معهم وتلبية احتياجاتهم ومتطلباتهم وتقديم خدمة متميزة لهم.

تعتبر المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري المصدر الرسمي والجوهري للمعلومة، كونه يعتبر بمثابة إعلام رسمي لمختلف قرارات الحكومة والإخبار العاجلة والمستجدات الوطنية والدولية، بهدف الوصول إلى مختلف شرائح المجتمع.

تعد إرشاد والعناية بذوي الاحتياجات الخاصة كشريحة مجتمعية ضرورة ملحة من خلال التعرف على خصائصهم واهتماماتهم وبالتالي توفير البرامج والوسائل المناسبة لهم ومساعدتهم على التكيف مع الإعاقة، و ذلك بتلبية احتياجاتهم و توفير دعم خاص و خدمات خاصة لهم، بحيث يعد الاتصال من ابرز الآليات التي يعتمد عليها من اجل الاحتكاك بهذه الفئة، و يظهر ذلك من خلال تقديم الدعم النفسي، و التعليمي، و الوظيفي، لهم، لذا يعد ظهور مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة نتيجة لعملية دمج بين كلمتي الخصوصية في مفهوم واحد، تتأرجح بين الخصوصية الجسمية و المعرفية فذوي الاحتياجات الخاصة يحتاجون إلى عناية خاصة تتناسب مع متطلباتهم، و احتياجاتهم، و يختلف حجم مشكلاتهم و الطبيعة الخاصة بها من

مجتمع لأحرمن خلال الاعتماد على توفير الوسائل و الطرق للتعامل معهم بطريقة صحيحة مناسبة لحالتهم الخاصة، و مناسبة لحالتهم الخاصة أي البحث الوسائل المناسبة للتعامل مع أهمها الصحية الثقافية الاجتماعية و التعليمية .يظهر خصوصية الاتصال الفعال مع هذه الفئة في تعزيز الوعي بحقوقهم وتقبلهم، وتفهم احتياجاتهم ويكون ذلك بمشاركة المجتمع عامة والأكاديميين المختصين، مما يتيح إزالة العقبات وإدماجهم في المجتمع كونهم جزء منهم، وأنهم يستحقون بتوفير بيئة شاملة ومتضامنة لهم من خلال استعمال مختلف الوسائل والتقنيات الاتصالية.

يعتبر الخطاب الإعلامي تقنية الاتصال المستعملة لتواصل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، بحيث تخضع لغة الخطاب الموجه لهذه الفئة إلى عدة اعتبارات ومبادئ أساسية للتأكد من ان هذا الأخير واضح ومستوعب، بشكل جيد أهمها استخدام لغة واضحة وبسيطة، وتجنب استخدام مصطلحات تقنية، وصعوبة الفهم. كما يجب استخدام الأسلوب المناسب ويتضمن كل المعلومات بشكل مفصل والتأكد انه يغطي جميع جوانب المتعلقة بالموضوع المطلوب .لذا كان من الضرورة إيجاد إعلام متخصص بهم ،ان كان على صعيد الإذاعة المتخصصة او البرامج المتخصصة، و يكون ذلك بدراسة الأسس الواجب اعتمادها لإقامة عملية تواصل ناجحة تمكن المعاقين من الانتفاع من وسائل الإعلام و ما توفر لهم من تسهيلات إما على سبيل الاستعلام و البحث عن المعلومات و المعارف التي يريدون الحصول عليها، وإما على صعيد الإعلام و تمكينهم من إيصال آرائهم إلى المصالح المعنية ، و اهتمامهم، مما يجعلهم شركاء حتميين في العملية التواصلية و يعزز قدراتهم لممارسة دورهم و حقوقهم في المجتمع تتعدد لغة الخطاب الإعلامي الموجه لذوي الاحتياجات الخاصة عبر التلفزيون الجزائري باستعمال الرموز والإشارات اللغوية، حسب طبيعة الإعاقة بهدف تحسين الاتصال والتواصل لذوي الاحتياجات الخاصة بهدف مساعدتهم على تعزيز التفاعل الاجتماعي، والمشاركة الإيجابية في المجتمع تتيح من خلال توفير الوسائل البشرية والتقنية التي تساعد على تمرير وتوجيه الرسالة الإعلامية لهذه الفئة.

التلفزيون وسيلة داعمة لتلبية احتياجات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة حيث يمكن استخدامه لنشر المعلومات والتوعية بالحقوق والمشاركة الفعالة في المجتمع، كما يمكن استخدامه لتقديم البرامج خاصة بهذه الفئة والتي تساهم في تحسين جوده حياتهم وتعزيز إدماجهم في المجتمع، ومن اجل تلبية احتياجات هذه الفئة تقوم قنوات التلفزيون الجزائري بتوفير برامج ومحتوى مخصص لهم بما في ذلك توفير ترجمة لغتي الإشارة وترجمة الصوتية للمكفوفين، وكذلك توفير برامج تدريبية، وتنقيفية، لأسر الأشخاص ذوي الإعاقة لتعزيز قدرتهم في تقديم رعاية اللازمة لهم.

تهدف البرامج التلفزيونية إلى إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المجتمع وتغيير الثقافة السائدة على الإعاقة، من خلال تحديد الأدوار التي يمكن أن يساهم بها الأفراد المجتمع ومؤسساته، لتحقيق الاندماج لهذه الفئة وقبولهم داخل المجتمع وكافة قضاياها التنموية في التلفزيون، من خلال برامج الترفيهية، الإخبارية، والإعلامية، يقوم بالتنقيف الناس على عادات الأمة والماس سلوكها، وكذا يهيئ أفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال دعمها وتسييل الضوء عليها وإدماجها في التنمية المجتمعية.

يظهر الدور الإعلامي للتلفزيون الجزائري من خلال تشجيع الحوار، والنقاش، المفتوح حول الانشغالات هذه الفئة، والأفاق المستقبلية، لتحسين ظروفهم من جهة وتوعية المجتمع على فهم وكيفية التعامل مع هذه الشريحة من جهة أخرى، عبر برامج، والحصص التلفزيونية، خاصة يتم من خلالها استضافة أشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة، مختصين ; وأطباء، إدارات في وزارة التضامن الاجتماعي يتم فيها الاستماع إلى واقع الشخص المعاق وطرح انشغالاتهم من جهة ومناقشتها ومعالجتها من طرف المختصين من جهة أخرى.

على هذا الأساس نطرح الإشكال التالي:

فيما تتمثل الخصوصية الاتصالية للخطاب الإعلامي الموجه لذوي الاحتياجات الخاصة عبر المديرية العامة للمؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري "حصة لبغي يصابواض" كنموذج؟

➤ التساؤلات الفرعية:

- ماهي الاستراتيجية الاتصالية المعتمدة لتوصيل الرسائل الإعلامية المختلفة لشريحة ذوي الاحتياجات الخاصة وتكنولوجيا في المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري؟
 - ما هي آليات صياغة الخطاب الإعلامي الموجه لذوي الاحتياجات الخاصة عبر التلفزيون الجزائري؟
 - ماهي الوسائل الاتصالية المستخدمة لتوجيه الخطاب الإعلامي الموجه لذوي الاحتياجات الخاصة عبر التلفزيون الجزائري؟
 - ماهي العراقيل التي تعيق توجيه الخطاب الإعلامي الموجه لذوي الاحتياجات الخاصة ؟
 - ماهي تقنيات الاتصال السمعي البصري المستخدمة في الخطاب الإعلامي الموجه لذوي الاحتياجات الخاصة عبر التلفزيون الجزائري؟
 - ماهي الأفاق المستقبلية للتلفزيون الجزائري الهادفة إلى الاهتمام بهذه الفئة؟
 - ماهي معايير تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة؟
 - ماهي مكونات التواصل بذوي الاحتياجات الخاصة؟
 - ماهي أهم وسائل التكنولوجيا الحديثة المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة؟
 - ما المواضيع التي تمت معالجها في حصة الصحفي مادي كريمو (حصة لبغي يصابواض الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة؟
 - كيف يتم صياغة الخطاب الإعلامي عبر هذه الحصة المتخصصة؟
 - فيما تتمثل أهداف هذه الحصص المتخصصة التي تعالج قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة؟
- أسباب اختيار الموضوع:**

✓ الأسباب الذاتية

- كوني أنا شخصا من هذه الفئة.
- الميل لمعالجة هذه المواضيع، خصوصا في ما يخص ذوي الاحتياجات الخاصة.
- الشغف بمعرفة أهم الآليات الخطاب الإعلامي الموجه لهذه الفئة عبر التلفزيون.
- الاهتمام بالجمعيات الخاصة بذوي الإعاقات المختلفة.

-الاهتمام بالتلفزيون كوسيلة اتصال وعلام.

- التهميش الاجتماعي لهذه الفئة وعدم حضورها في المشهد الإعلامي خاصة في التوظيف في المؤسسات الإعلامية أدى بسعي لفهم الأسباب والتداعيات على هذه الفئة.

✓ الأسباب الموضوعية:

ومن الناحية الموضوعية وقع اختيارنا على موضوع الدراسة لهذه الأسباب.

-المكانة التي تلعبها تكنولوجيا الاتصال في العملية التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة.

-أهمية هذا الموضوع للمهتمين بتقنيات وطرق التواصل بهذه الفئة.

-قلة الدراسات والبحوث المهمة بالخطاب الإعلامي الخاصة بهذه الفئة.

-إثراء المكتبة الجامعية بهذه الدراسة والاستفادة منها في الدراسات العلمية المستقبلية.

-قابلية هذا الموضوع للدراسة سواء من الناحية النظرية او التطبيقية.

➤ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا في تسليط الضوء على أهم فئة مجتمعية وهي فئة أشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، حسب طبيعة الإعاقة «سمعية ; بصرية ; حركية ; انفعالية " فنحن في دراستنا هذه نركز على الدور الذي التلفزيون الجزائري في بناء الخطاب لإعلامي الموجه لهذه الفئة، والتطرق إلى مختلف الوسائل والتقنيات المادية، والبشرية، المستخدمة في التلفزيون الجزائري بهدف صياغة الخطاب الإعلامي لتوصيل الرسالة الإعلامية حسب طبيعة كل فئة. كما تنصب معالم دراستنا، على مختلف الطرق ومكونات التواصل الخاصة بهذه الفئة، والاضطرابات التي يواجهونها في عملية التواصل، والأساليب العلاجية لها.

كما نسعى من خلال دراستنا، المتمثلة في الخصوصية الاتصالية للخطاب الإعلامي الموجه لذوي الاحتياجات الخاصة، لإثراء المكتبة بدراسة ميدانية بتركيز على المجهودات المبذولة والبرامج التلفزيونية، التي تعالج انشغالات ذوي الاحتياجات الخاصة عبر المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري

➤ أهداف الدراسة: تهدف دراستنا هذه الى:

- إبراز المكانة الحقيقية التي يمنحها التلفزيون الجزائري لهذه الشريحة.
- تقريب بعض المفاهيم عن ذوي الاحتياجات الخاصة إلى مختلف شرائح المجتمع عبر التلفزيون الجزائري.
- تسليط الضوء إلى الاستراتيجية التلفزيونية الخاصة بهذه الفئة في المؤسسة العمومية للتلفزيون.
- التعرف على خصوصيات كل نوع من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- بيان طرق التواصل ذوي الاحتياجات الخاصة.
- بروز بنية الخطاب الإعلامي الموجه لهذه الفئة عبر التلفزيون الجزائري.
- التعرف على وسائل التقنية المستعملة في توجيه الخطاب الإعلامي لهذه الفئة عبر التلفزيون.
- التركيز على أهم التكنولوجيا الرقمية المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة.

➤ **تحديد المصطلحات والمفاهيم:** يعتبر تحديد المفاهيم إحدى خطوات البحث العلمي لما له من أهمية، لا ينبغي تجاوزها لأن المفهوم يمثل حلقة بين النظري والميدان، ويمكن تحديد مفاهيم الدراسة كالآتي:

- **خصوصية:**
- ✓ **لغة:** جمع لمفرد الخصوصية وهو مأخوذ من فعل خص، ومعناه الصفة التي توجد في الشيء ولا توجد في غيره والتي تميز الشيء وتحدده وبتعبير آخر، له أهمية تميزه من غيره وتفصله.
- ✓ **اصطلاحا:** هي الخاصية الموجودة داخل الشيء، وهي مجموعة من المواصفات التي تغير من سلوك ومظهر الشيء، معروفا بمهارات في مجال فني أو فكري معين من العمل.
- و**بتعبير آخر:** أنها أو تفرد يحدد شخصا أو شيئا ما، عادة ما يتم استخدام المصطلح في صيغة الجمع نظرا لوجود العديد من العناصر التي تصف الحقائق المختلفة، ويتم فهم جميع هذه

الجوانب أو المتغيرات التي تشكل حالة وهوية كيان معين والتي يمكن أن يكون شخص، أو حيوان، أو حتى حالة، أو سيناريو.¹

✓ **إجرائيا:** نقصد بها خصوصية الاتصالية، ولبنية الخطاب الإعلامي الموجه لذوي الاحتياجات الخاصة، عبر المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري.

• **ذوي الاحتياجات الخاصة:**

✓ **لغة:**

يقصد بها حالة من العوز، والنقص والافتقار، والاحتياج.

✓ **اصطلاحا:**

هم فئة من المجتمع يحتاجون الى معاملة خاصة، قد تكون نوع الإعاقة البصرية سمعية. حركية، عقلية.

-**زكي حسين زيدان:**

بأنها الفئات غير السوية جسميا، أو حسيا، أو فكريا، أو حركيا، أو اجتماعيا، أو عقليا يحتاجون إلى رعاية خاصة، وبيئات علاجية مختلفة.

-كفاءات وإفراد مختلفون فيما بينهم فيما يتعلق بخصائصهم الشخصية، والانفعالية والاجتماعية، إلا أنهم يتشابهون مع أقرانهم العاديين في بعض الخصائص والحاجات العامة، ولكن هناك حاجات خاصة تفرضها الإعاقة وبالرغم من وجود بعض الحاجات العامة بين المعوقين، إلا أنهم لا يمثلون فئة متجانسة فيم يختلفون اختلافا كبيرا عن بعضهم البعض، بحيث إذا تم مراعاتها نالهم ليصبحوا أكثر فاعلية في المجتمع.

-فئة من الأفراد الذين يختلفون عن العامة في صفاتهم وقدراتهم العقلية، أو الحسية، أو البدنية، أو الانفعالية والسلوكية، مما يجعلهم في حاجة إلى تدخل ومساعدة من الأسرة والمجتمع، لتوفير أساليب وإمكانات خاصة تعمل على دعم تكيفهم مع المجتمع، ويدخل نطاق هذه الفئة،

¹لياسر حسن، مقدمة الخصوصية، جميع الحقوق محفوظة، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، 2013، ص19،

من يطلق عليهم المعاقين وكذلك من يتمتعون بقدرات وإمكانات عقلية، حسية بدنية ومتميزة بموهبة فطرية.

-ليلى كرم الدين:

-هم الأشخاص الذين يبعدون عن المتوسط بعدا واضحا سواء في قدراتهم العقلية أو التعليمية، أو الاجتماعية، أو الانفعالية، أو الجسمية، بحيث يترتب عن ذلك حاجاتهم إلى نوع من خدمات الرعاية لتمكينهم من تحقيق تقصى ما تسمح به قدراتهم¹.

• الخطاب الإعلامي:

• الخطاب:

✓ لغة:

أي إرسال الكلام والمحادثة الحرة والارتجال، ويعني العرض والسرد، جاء في معاجم اللغة العربية الخطاب الأمر الذي تقع فيه المخاطبة والشأن، والحال والمخاطبة مراجعة الكلام وقد خاطبه بالكلام، مخاطبة وخطابا.²

✓ اصطلاحا: مجال من مجالات الاتصال يمكن أن يكون مباشر مع الجمهور أو من خلال الخطاب عبر وسائل الإعلام بحيث انه هو اللفظ المتواضع عليه المقصود به إفهام من هو متهيئ لفهمه، فاحترز باللفظ عن الحركات والإشارات المفهومة بالمتواضع وبالمتواضع عليه من الأقوال المهملة، وبالمقصود من الإفهام عن الكلام لم يقصد به إفهام المتسمع فإنه لا يسمى خطابا³

ميشال فوكو:

¹مصعب سليمان احمد السامرائي ذوي الاحتياجات الخاصة و دورهم المعرفي، شبكة الاولوكة، كلية الامام الأعظم رحمه الله، جامعة قسم أصول الدين ص 4

²ابن المنظور، لسان العرب مادة خطب، مكتبة دار المعارف، القاهرة مصر، 1979، ج 4، ص 134

³سارة ميلز، ترجمة عبد الوهاب علوب، المركز القومي للترجمة، القاهرة مصر 2016، ط 1 ص 29

"هو أحيانا يعني الميدان العام لمجموع المطوقات وأحيانا أخرى مجموعة متميزة لها قواعدها تدل دلالة وصف على عدد معين من المطوقات وتشير إليها
"جملة من النصوص المنظمة للسلوك والعلاقات الاجتماعية والمعرفية¹

● **الخطاب الإعلامي:**

يعرفه محمود شمال حسن:

لغة يتم من خلالها الاتصال بالآخر وقد يتخذ الاتصال اللغوي الصيغة التحريرية، كما هو الحال في الكتاب أو الصحيفة أو يتخذ الصيغة الشفوية كما هو الحال في الاتصال الحادث بين شخصين اثنين أو أكثر، أو بين شخص واحد وجماعه أو بين الإذاعة والمستمعين أو بين المرسل التلفزيوني والمستقبل المشاهد، وقد يكون الاتصال غير لغوي إي لم تكن هناك لغة منطوق بل هناك لغة تعتمد بالدرجة الأساسية على الصورة أو الإشارة أو الحركة يهدف من ورائها المرسل إلى إخبار أو تبليغ المستقبل بشيء، ما أو بخبر ما وكذلك إقناعه بوجهه نظر معين².

➤ **إجرائيا:** هو ذلك الخطاب الإعلامي الموجة إلى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة عبر التلفزيون الجزائري المتضمن لمختلف الحصص، والبرامج التلفزيونية والمضامين الهادفة إلى حل انشغالاتهم والاهتمام بهم.

● **التلفزيون:**

✓ **لغة:** كلمة مركبة من مقطعين **télé** ومعناه عن بعد، **vision** وتعني الرؤية
✓ **اصطلاحا:** مؤسسة الاجتماعية مكونة من مجموعة من المصالح الإدارية، والتقنية التي تضمن بث الحصص والبرامج الإعلامية المصورة، بواسطة الكهرياء عن بعد وذلك باستعمال التقنيات الحديثة.

¹ أميشال فوكو، حفريات المعرفة، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء المغرب 1987، ط 2 ص 78

² نسبية جحا الخطاب الإعلامي وترجمته الى الجمهور الهدف، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، معهد الترجمة، جامعة

✓ **إجرائياً:** التلفزيون الجزائري مؤسسة سمعية بصرية أكبر منبر إعلامي بالجزائر، مقر بساحة الشهداء بالجزائر العاصمة.

➤ **منهج الدراسة وأدواته:**

يعد منهج الدراسة العمود الفقري لكل دراسة لكل دراسة فهو الضابط والموجه الأساسي لكل باحث والطريق الذي يستعين به ويتبعه في كل مراحل دراسته، بغية الوصول إلى نتائج علمية موضوعية، سنحاول التطرق لبعضها فالمنهج هو الطريقة العلمية منضمة يسعى من خلالها الباحث إلى كشف الحقائق معتمدة على قواعد موضوعية تقود إلى الحقائق وتحليلها ثم نستخلص منها المبادئ والقوانين العامة.¹

"فالمنهج عبارة عن طرق المنضمة التي يسلكها الباحث في معالجة أية مشكلة من مشكلات المعرفة، كشفا واختراقا وتدليلا وبرهانا متقفا مع الأسلوب والطريقة التي تناسبها². وتختلف المناهج باختلاف المواضيع لذلك ارتأينا إلى الاعتماد على المنهج الاستكشافي الميداني، كونه المنهج الأنسب نظرا كون أن الدراسة جديدة تخضع للميدان. "

-**فالمنهج البحث الميداني:**

هو نوع من المناهج العلمية التي تهدف إلى تكوين رؤية أولية حول مشكلة محددة، تواجه الباحث؛ بحيث يمكن تحديد مدى الحاجة إلى بحوث إضافية في المستقبل، ويتمثل الهدف الرئيسي من البحث الاستكشافي في تحديد المشكلة وتكوين الفروض، كما ذكرنا أن المنهج الاستكشافي يمثل الخطوة الأولى من خطوات البحث العلمي؛ إذ أن الباحث يسعى إلى تحديد المشكلة بدقة، من خلال جمع البيانات ذات العلاقة بموضوع البحث، وفي هذا المقال سوف نتطرق إلى بعض التفاصيل الأكثر عمقا حول هذا النوع من البحوث العلمية.

يتم اللجوء إلى المنهج الاستكشافي عندما، لا يتوفر لنا كثيرا من المعارف أو المعلومات عن الظاهرة أو المشكلة التي ندرسها أو عندما لا تتوفر لنا معلومات عن كيفية حل القضية أو

¹أمين ساعتي، تبسيط البحث العلمي، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة مصر 1999، ط 1 ص 43

¹⁰ اسعد لدين السيد صالح، البحث العلمي ومناهجه النظرية، رؤية اسلامية، القاهرة مصر 1993، ط 1 ص 14 - 15

المشكلة المطروحة، للبحث وتجري بصفة أساسية للحصول على فهم أفضل للمشكلة، نظرا لأنه لم يسبق القيام بعدد كاف من البحوث في ميدان الدراسة.

-مميزات المنهج البحث الميداني:

يتم اللجوء إلى منهج البحث الميداني عادة لدراسة ظواهر موجودة في الوقت الراهن، يطبق غالبا على مجموعات كبيرة، من السكان يستطيع الباحث إن يأخذ منها بتقريب كل ما يريد أن يكشف عنه فهو يسمح بدراسة طرق العمل والتفكير والإحساس، لدى هذه المجموعات انطلاقا من تنوع الاهتمامات بإمكان الباحث إن يستعمل معظم تقنيات البحث حين أهداف كل تحقيق خاص هي التي تحدد هل ستكون الدراسة، فيما بعد وصفية مثل ما هو الحال في سيرة رأي العام أو التصنيفية، مثل ما هو الحال عند القيام بالتعدادات العامة.

نظرا إلى كون هذا المنهج يطبق عموما على مجموعة واسعة من الأفراد، مثل سكان أو ربما من المستحيل الاتصال بهم كلهم، ما عدا ما يتعلق بالحكومات التي تملك الوسائل البشرية والمادية، للقيام بالتعدادات الكبرى، فان منهج البحث الميداني يتم عادة عن طريق الاستعانة بالمعاينة وذلك بالالتقاء جزء من مجموع هؤلاء، الأفراد كما يمكن إن يجري تحقيق كذلك على مجموعات صغيرة جدا، والتي ليس من الضروري معايرتها دائما.

إن سعة مجال التقاسم بنسبه إلى منهج البحث الميداني، لا ينبغي مع ذلك إن تخفي محدوديته وعليه هناك دائما إمكانية انحراف العينة عن مجموع التحقيقات

-مستهلك للوقت ويحتاج إلى الصبر

-أهمية لمنهج الاستكشافي:

يتم اللجوء إلى المنهج الاستكشافي عندما يكون هناك حاجة لفهم مشكلة الدراسة بشكل متعمق، خاصة إذا كانت تلك المشكلة أو الظاهرة جديدة، أو لم تتم دراستها من قبل

➤ أدوات جمع البيانات:

إن نجاح أي بحث لم يرتبط بمدى فاعلية الأدوات التي استخدمت، في جمع البيانات والمعلومات الصحيحة، وتعرف هذه الأدوات على أنها لوسيلة التي يستعين بها، الباحث لجمع البيانات اللازمة والمتعلقة بموضوع الدراسة.

كما إن تطبيق الأدوات بطريقة علمية وموضوعية، يؤدي التوصل إلى نتائج علمية تحيط بجميع الجوانب الظاهرة المدروسة، وقد اعتمدنا في دراستنا على أدوات معينة عادة ما تستخدم في هذا النوع من الدراسات الميدانية، بغرض لحصول على البيانات وهي: **الملاحظة والمقابلة**.
تعريف الملاحظة: عبارة عن انتباه منظم ومنهجي منظم، لحوادث أو ظواهر معينة يهدف الكشف عن مسببات، وتفسير العلاقات. بكونها وسيلة لاكتساب المعلومات، والخبرات من خلال استخدام منهج معين وتخطيط واع. سواء الملاحظة البسيطة والمباشرة، وهي ملاحظة علمية بمعناها الدقيق ويتم بناء على وجهة نظر أو فرضية معينة، أو الملاحظة علمية بمعنى الدقيق. أخذ المعلومات كيفية من أجل فهم المواقف والسلوكيات.¹

ويعرف أحمد بن مرسل:

الملاحظة العلمية "مشاهدة الظاهرة حمل الدراسة عن كتب، في إطارها المتميز وفق ظروفها الطبيعية، حيث يتمكن الباحث من مراقبة تصرفات وتفاعلات المبحوثين، وهي عملية مقصودة تسري وفق خطة المرسومة للبحث في إطارها المنهج المتبع".²

يعرف البعض الملاحظة بأنها: "المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما معينة، من الاستعانة بأساليب البحث من الدراسة آليات تتلاءم مع طبيعة هذه الظاهرة، وهذا هو المعنى العام للملاحظة وكذلك يستخدم هذا المصطلح نفسه، بمعنى خاص فيطلق على الحقائق المشاهدة والبت يقررها الباحث في فرع خاص.

استعملنا الملاحظة البسيطة و المباشرة، في جمع المعلومات و البيانات فيما إن موضوعنا حول خصوصيات الاتصال، و الخطاب الرسمي، الموجه لذوي الاحتياجات الخاصة فأنا

¹موريس انجرس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية ،دار القصبه للنشر ، الجزائر 2006، ط 1 ص204

²أحمد بن مرسل، محاضرات ماجستير في الدراسات النظرية، جامعة الجزائر 2003، ط 1 ص15- 14

نلاحظ أهم الآليات التي يعتمد عليها في صياغة هذا الخطاب عبر التلفزيون الجزائري و مكونات التواصل لكل فئة بمراعاة كل فئة فنحن نلاحظ أهم الفروقات التي تميز فئة عن أخرى و اللغة المستعملة لصياغة هذا الخطاب، (لغة الإشارة مثلا) للمكفوفين و وسائل التكنولوجيا الرقمية المساهمة لتوجيه الخطاب لذوي الإعاقة البصرية السمعية الانفعالية .

● المقابلة:

هي أحد أدوات البحث العلمي التي تقوم على الحوار بين الباحث، وعينة الدراسة للحصول على البيانات، والمعلومات المطلوبة من خلال طرح أسئلة محددة وتعتبر من الأدوات الأساسية في البحث العلمي.

هي إحدى أدوات البحث في جمع البيانات عن طريق اللقاءات الشخصية أو البيئية حيث يأخذ الباحث البيانات من المبحوث المباشرة وأيضا تعرف "أهنا محادثة موجهة بني الباحث وشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معني يسعى الباحث لتحقيق أهداف الدراسة"¹.

-محمود حسن إسماعيل:

معلومات شفوية يقدمها المبحوث، من خلال لقاء يتم بينه و بين الباحث أو من ينوب عنه، و الذي يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة على المبحوثين و تسجيل و الإجابات على الاستمارات المخصصة لذلك، و المقابلات العلمية جيب تكون هادفة و محددة الهدف، والعادة تجرى المقابلات العلمية من أجل تحقيق أغراض عدة، منها البحث والتوجيه والمعالجة، و قد تتكرر المقابلات على فترات منتظمة و غير منتظمة.

وتعرف أيضا على أنها: "عملية اجتماعية تحدث بني الباحث والمبحوث الذي يقوم بتزويد الباحث بالمعلومات لمراد جمعها"².

أنواع المقابلة:

¹عمار مصباح، منهجية البحث في العلوم السياسية، ديوان المطبوعات الجامعية2018، ص 137

² محمود حسن اسماعيل، مناهج البحث الإعلامي، دار الفكر العربي القاهرة2011، ط 1 ص193

-المقابلة من حيث الغرض (شخصية استطلاعية استشارية)

-المقابلة حسب عدد المبحوثين (فردية جماعية)

-المقابلة حسب درجة التقنين مقننة غير مقننة¹

و عليه قمنا اختيار التصنيف الأخير وهو المقابلة حسب درجة التقنين و اعتمادنا على المقابلة المقننة التي تتم من خلال قيام الباحث بإعداد قائمة الأسئلة قبل إجراء المقابلة، و يتم طرح نفس الأسئلة في كل المقابلة و بالغالب حسب التسلسل، إلا أن ذلك لا يمنع من طرح أسئلة غير مخطط لها إذا ما رأى الباحث ضرورة لذلك، و قد تكون الأسئلة المطروحة في هذا النوع من المقابلات ذات نهايات حيث يعطى المبحوث خيارات محددة لابد أن يلتزم بها، و قد تكون الأسئلة ذات نهايات مفتوحة حيث يترك للمبحوث حرية الإجابة اختيار الأسلوب و العبارات التي يراها مناسبة، و تمتاز المقابلة المقننة بسرعة إجراءها وسهولة تفرغها وتحليلها، و يعتبر هذا النوع من المقابلات علمي أكثر من المقابلة الغير مقننة وذلك لسهولة تفرغها وتحليلها و لتوفرها الضوابط اللازمة التي تسمح بصياغة تعميمات علمية،

بحيث قمنا بتوظيف المقابلة في دراستنا من خلا تحضير استمارة مقابلة متكونة من محورين كل محور يشتمل على مجموعة من الأسئلة طرحت على مدراء القنوات و صحفيين المديرية العامة للتلفزيون الجزائري تلي مرحلة تحليل وتفرغ المقابلة²

وفي إعداد استمارة المقابلة العلمية قمنا بصياغة المحاور التالية:

● المحور الأول: الاستراتيجية الإعلامية التلفزيونية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة عبر التلفزيون الجزائري

● المحور الثاني: البرامج التلفزيونية لذوي الاحتياجات الخاصة نموذج برنامج "البعي ايصاواض" من تقديم الصحفي مادي كريمو" على القناة الرابعة

وهذا ما تفضيه إشكالية دراستنا

¹ احمد بن مرسل، مرجع سبق ذكره، ص 140

² سعد سلمان المشهدان، مناهج البحث العلمي، دار الكتاب الجامعي الامارات العربية المتحدة 2017، ط 1 ص 44

➤ مجتمع البحث وعينته:

✓ مجتمع البحث

يعرفه "مادلين فراين":

انه مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها مجموعة من العناصر الأخرى والتي تجري عليها البحث والتقصي ".فمجتمع البحث هو المجتمع الأكبر أو المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق النتائج لدراسة، ويمثل هذا المجموع المجتمع الكلي أو الأكبر للمجتمع المستهدف وتعميم نتائج الدراسة على كل مفردات. ¹

"كريستيان غوريرو":

مجموعة وحدات أساسية يدور حولها التحليل، وهذه الوحدات الأساسية ممكن أن تكون أفراد، فوج اجتماعي، مؤسسة.... وهو مجموع عناصر ومفردات الظاهرة قيد الدراسة، والتي تكون مجموعة منتهية أو، غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات وتتميز هذه العناصر على خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها، من العناصر الأخرى والتي يجري عليها الدراسة. ²

وعليه فان مجتمع البحث في دراستنا المتمثلة في خصوصيات الاتصال، الموجه عبر ذوي الاحتياجات الخاصة، في لمديرية لعامة لتلفزيون الجزائري لعدة اعتبارات أهمها:

- حصولي على الترخيص لأجراء البحث والتقصي على المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري
- الارتباط المباشر بالدراسة بالخطاب الإعلامي ذوي الاحتياجات الخاصة من الجانب الاتصالي
- كون المؤسسة العمومية للتلفزيون كمؤسسة سمعية بصرية
- الاهتمام ببنية الخطاب من الناحية الاتصالية الموجه بهذه الفئة عبر وسائل التكنولوجيا الرقمية

المختلفة

✓ عينة الدراسة:

¹يسرى خالد ابراهيم، وسائل الاعلام الالكترونية ودورها في الانماء المعرفي، دار النقاش للنشر والتوزيع 2014 ص 299

² محمد ريان عمر، البحث العلمي مناهجه وتقنياته الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1998 ط 4 ص 32

تعرف العينة على أنها جزء من ذلك المجتمع وتمثله ألها تجتمع فيها صفات ذلك المجتمع فالإنسان محدود فيقدرانه، وإمكانياته المادية والجسمية ولا يجد غير وسيلة بديلة واحدة، يستطيع الاعتماد عليها¹

وأيضاً إن العينة جزء من المجتمع البحث الأصلي، يختارها الباحث أساليب مختلفة وبطريقة ممثلة المجتمع الأصلي لتحقيق أغراض البحث².

مجموعة من الأشخاص لأفراد الذين تتوافر فيهم عناصر، خصائص وسمات والتوجهات مشتركة، التي يرغب في جمع المعلومات عنها ومعرفتها بهدف الوصول النتائج.

وانطلاقاً من موضوعنا، قمنا باختيار المديرية العامة للمؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري كعينة أما مفردات العينة فهم موظفي المديرية العام بأسلوب العينة القصدية.

العينة القصدية تعرف " العينة التي يعتمد عليها في الدراسات الوصفية، خاصة عندما يكون الباحث مرتبط بمدة زمنية محددة، ويفتقر للمعلومات حول المجتمع المدروس، فيختار حالات الميدان يعتقد أنها ستقيده تمثل بمجتمع البحث إذ يقرر الباحث بصفة مسبقة، عدد المفردات العينة كما يراها ملائمة للدراسة.³

وهي فرع من فروع اختيار العينة حيث يستخدم طرقاً غير عشوائية لاختيار مجموعة من الأشخاص للمشاركة في عملية البحث

وجاء اختيارنا على العينة القصدية نظراً لأنها انسب نوع لتحقيق، جمع البيانات والمعلومات في إطار دراستنا وبحثنا التي تعرف بأنها عينة، يتم اختيارها قصداً من الباحث وذلك نظراً لتوافر خصائص في الأفراد التي تمثل مجتمع الدراسة، ويعتمد فيها الباحث اختيار مفردات معينة من مجتمع الأصلي وهي الممثلة له وبالتالي فهو يوفر الكثير من الوقت والجهد.

¹كمال محمد المغزى، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية الاجتماعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع ص391

²جودت عزت عطوي، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار نطليعة للنشر بيروت 1982 ط 1 ص

³حسن احسان محمد، أسس مناهج البحث الاجتماعي، دار الطليعة للنشر بيروت، 1982 ص65 ص66

ومن خلال دراستنا قمنا بالتواصل مع أشخاص، لهم علاقة مباشرة مع المؤسسة العمومية للتلفزيون من مدراء في المديرية العامة، وصحفيين خصوصا من ذوي الاحتياجات الخاصة، كونهم أكثر ملائمة لإثراء، بحثنا بالمعلومات لذلك قمنا بتحليل مقابلات وفيما يخص حجم العينة قمنا بأجراء مقابلات مع مسؤولي المديرية العامة للتلفزيون الجزائري، ومقابلات صحفيين لهم برامج وحصص بذوي الاحتياجات الخاصة.

وقد اختارنا على أفراد العينة نظرا للاعتبارات التالية:

- تم السماح لي بأجراء المقابلات مع المدراء والصحفيين
- كون ان افراد العينة لهم وزن في صناعة القرار على مستوى المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري
- من خلال افراد العينة تتيح لنا الفرصة في التعرف على الاستراتيجية التلفزيونية المتبعة في مؤسسة التلفزيونية حول هذه الشريحة
- التعرف على المساعي والمشاريع المستقبلية لضمان الوجود الإعلامي المستمر لهذه الشريحة عبر التلفزيون
- من خلال افراد العينة يمكننا طرح موضوع توظيف هذه الشريحة في الوسط الإعلامي خصوصا

نضع جدول نحدد فيه مفردات العينة:

الاسم واللقب	الوظيفة	مؤسسة الانتماء	تاريخ المقابلة
قاسم باحماني	مدير	القناة الرابعة	12 جوان 2023
سعدون عادل	مدير	كنال الجيري	12 جوان 2023
جيلالي عماري	مدير الاخبار	التلفزيون الجزائري	12 جوان 2023
مادي كريمو	صحفي	القناة الرابعة	29 افريل 2023
زهرة فرحاتي	المشرفة على برنامج	القناة الرابعة	29 افريل 2023
لوناس فوضيل	صحفي ذوي اعاقة	الإذاعة الجزائرية 2	29 افريل 2023
جيلالي عماري	مدير	قناة الإخبارية	12 جوان 2023
زهرة بختاوي	حرفية ذوي الاعاقة	ضيقة في برنامج	29 افريل 2023

➤ الدراسات السابقة:

✓ الدراسة الأولى

دراسة منشورة في كتاب تحت عنوان: البرامج التربوية والأساليب العلاجية لذوي الاحتياجات الخاصة من إعداد الدكتور "فؤاد عبد الجوالده" عميد شؤون الطلبة أستاذ التربية الخاصة المساعد جامعة عمان العربية و"الدكتور مصطفى نوري القمش" عميد كلية الأميرة رحمة الجامعية سابقا أستاذة التربية الخاصة المشارك جامعه البلقاء التطبيقية.

كتاب متكون من عشر فصول هدفه تسليط الضوء على مختلف فئة ذوي الاحتياجات الخاصة

1

يتمحور الفصل الأول حول البرامج التربوية والأساليب، العلاجية للمعاقين عقليا تطرق فيها المؤلفان الى تعريف الإعاقة السمعية، وأنواعها حيث قسمها إلى عدة تصنيفات وكذلك خصائصهم والبرامج التعليمية، لهذه الفئة حيث اختتم الفصل عامة بتوجيهات عامه للمربين العاملين في مجال تعليم المعوقين عقليا.

أما الفصل الثاني الذي هو تحت عنوان البرامج التربوية والأساليب العلاجية، لذوي صعوبات التعلم عالج فيها المؤلفان أهم صعوبات التعلم، ونسبة انتشارها ولتصنيفها وخصائصها، مراعيًا في ذلك مهم البرامج التربوية لذوي صعوبات تعلم، حيث ذكر أهم مواصفات التعليم الفعال لطلبة ذوي صعوبات التعلم مشيرًا إلى أهم الأساليب التدريسية الفعالة لهذه الفئة

الفصل الثالث الذي هو تحت عنوان البرامج التربوية والأساليب العلاجية، لذوي الإعاقة السمعية من أهم محتويات هذا الفصل مختلف تصنيفات ذوي الإعاقة السمعية، وخصائصهم وأهم

الصعوبات رعاية المعوقين ومختلف المهارات التواصل الواجب إتقانها المعوقين سمعياً

ما الفصلان الرابع والخامس الذي يتمحوران حول البرامج التربوية والأساليب العلاجية لذوي الإعاقة السمعية ومتعددي الإعاقات الجسمية والصحية يتضمن، الفصلان حول مختلف

تصنيفات الإعاقة البصرية وخصائصهم والمقومات الأساسية، للبرامج للمعوقين بصريا

تصنيف الإعاقات الجسمية والصحية، والخدمات الواجب توفرها في البيئة التعليمية للطلبة المعوقين جسمياً، وصحياً وبرامج تأهيلهم مراعيًا في ذلك التكنولوجيا الحديثة في مجال الإعاقة.

أما الفصلان السادس والسابع اما الفصلان يتناولها البرامج التربوية والأساليب العلاجية لذوي الاضطرابات السلوكية واضطرابات التواصل، يشتمل الفصلان على مختلف تصنيفات

الاضطرابات السلوكية والأساليب العلاجية لذوي الاضطرابات السلوكية وكذلك مكونات التواصل وتصنيف اضطرابات التواصل، والأساليب العلاجية لها كما يتضمن أيضا إرشادات

ونصائح للمعلمين، في التعامل مع حالات التأثأة عند طلبة المدرس ومهارات التواصل معها

الفصلان الثامن والتاسع يتمحوران حول البرامج التربوية، والأساليب العلاجية للمصابين بالتوحد وللموهوبين حيث يشتمل على إشكال التوحد، خصائص المصابين بالتوحد وإشكال

وأساليب معالجات التوحد، حيث أوضح المؤلفان خصائص الأطفال الموهوبين وسينماتهم وأهم البرامج الخاصة بهم، حيث ختم الفصل بأهم الإرشادات الخاصة بالمعلمين من أجل مساعدة الطلبة الموهوبين أو المتفوقين خصائصهم، وأهم البرامج التربوية الخاصة بهم . وأخيرا أشار المؤلف إلى ادوار الوالدين في البرنامج العلاجي الخاص بأطفالهم، ذوي الصعوبة التعليمية حيث ختم المؤلفان بإرشادات خاصة بالوالدين للتعامل مع أطفالهم ذوي صعوبات التعلم.

أوجه التشابه والاختلاف:

تتشابه دراستنا المتمثلة في خصوصيات الخطاب الإعلامي، الموجه لذوي الاحتياجات الخاصة عبر التلفزيون الجزائري، دراسة ميدانية لمديرية التلفزيون الجزائري والدراسة المنشورة في كتاب البرامج التربوية والأساليب العلاجية، لذوي الاحتياجات الخاصة كونها اهتمت بمتغير أساسي في دراستنا، وهو ذوي الاحتياجات الخاصة حيث تمت معالجته، من ناحية تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة، مكونات واضطرابات التواصل بهذه الفئة وأهم التكنولوجيات الرقمية المساعدة، لذوي الاحتياجات الخاصة.

الاختلاف الجوهرى بين هذه الدراسة ولدراستنا تكمن في إن هذه الأخيرة، اهتمت أكثر بالبرامج التربوية والأساليب العلاجية لذوي الاحتياجات الخاصة، أما دراستنا فهدفها تسليط الضوء على بنيه الخطاب الإعلامي، الموجه لذوي الاحتياجات الخاصة التلفزيون الجزائري مراعى في ذلك أهم البرامج والحصص، والمضامين التلفزيونية الخاصة ،بهذه الفئة فكتاب المؤلفان "فؤاد عيد الجواده " و"مصطفى نوري القمش" ركز أكثر ،على تقديم إرشادات وتوصيات للأولياء قصد التعامل، مع أطفالهم من هذه الفئة إما دراستنا فتركز على لغة التواصل وفنيات الخطاب عبر التلفزيون الجزائري الخاصة بهذه الفئة مع الأخذ بعين الاعتبار لغة التواصل، مع طبيعة كل فئة عبر التلفزيون الجزائري،

الدراسة المنشورة في كتاب اهتمت أكثر من الناحية العلاجية، أما دراستنا اهتمت أكثر من الناحية الخطابية والتواصلية، مع هذه الفئة عبر التلفزيون الجزائري.

✓ الدراسة الثانية:

دراسة للطالبة "تجاه ساسي هادف" أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع تخصص تنمية الموارد البشرية تحت عنوان دور التكوين المهني في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإداريين والأساتذة دراسة ميدانية بمؤسستي ذوي الاحتياجات الخاصة مدرسه المعوقين سمعيا والمركز النفسي البيداغوجي للمعوقين ذهنيا بولاية سكيكدة وعلى هذا الأساس حددت الطالبة مشكلة دراستها في التساؤل التالي:

كيف يساهم التكوين المهني في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإداريين والأساتذة بمؤسستي مدرسه المعوقين سمعيا والمركز النفسي البيداغوجي سكيكدة؟
ويندرج تحت هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الآتية:

- هل تؤدي الإجراءات المعتمدة في التكوين المهني الى تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإداريين والأساتذة؟

هل تؤدي البرامج المتبعة في تكوين المهني الى تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإداريين والأساتذة؟

هل تتوفر المؤسسة على الإمكانيات المناسبة لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإداريين والأساتذة؟

هل التكوين المهني الجيد يؤدي إلى شعور ذوي الاحتياجات الخاصة بالرضا؟

يكمن هدف هذه الدراسة في الكشف عن دور التكوين المهني في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإداريين والأساتذة وكذلك معرفة الدور التي تقوم به نظرا لما يوفره في التكوين المهني من امكانية للتأهيل هذه الفئة نظرا بان عمليه التكوين تفرض مجموعه من الإجراءات اللازمة التي تتبعها المؤسسة التكوين المهني لهذه الفئة وذلك لتسليط الضوء على مختلف البرامج المتبعة من طرف التكوين المهني المرتبطة بتأهيل الاحتياجات الخاصة جاءت هذه الدراسة كمحاولة للتعرف على دور هذه البرامج من وجهة نظر الإداريين والأساتذة

بالمؤسسات المذكورة سابقا، بالاعتماد على المنهج الاستكشافي الميداني كمنهج للدراسة والاستعانة بكل من الملاحظة والمقابلة والاستمارة كأدوات للدراسة ومن النتائج المتواصل إليها من خلال هذه الدراسة نذكر ما يلي:

- العمل على تكييف كل الإجراءات الخاصة، بتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بمعنى نأخذ معي للاعتبار معاناته، الاحتياجات الخاصة من بعض النقائص مما يدفعنا لمراعاتها ومحاولة تهيئه إجراءات عمل تناسب هذه الفئة.

- الاستعانة بالخبرات والكفاءات، في مختلف التخصصات من أماكن أخرى خارج المؤسسة، أو في بلدان أخرى قصد الاستفادة هي الاستعانة بالبيئة الخارجية في الانفتاح على العالم الخارجي، بمسايرة كل المستجدات والتغيرات الحادثة.

- تكثيف الدورات التكوينية الخاصة بالأساتذة أي محاوله زيادة نسبة، هذه الدورات لأنها مفيدة ويحتاجها أي أستاذ حتى يتمكن من تقديم عمل جيد.

تحديد البرامج المتبعة في تكوين المهني للتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة -

تحديد الإمكانيات الخاصة بتكوين المهني الاحتياجات الخاصة -

-رضا ذوي الاحتياجات الخاصة عن تكوين الجيد

أوجه التشابه والاختلاف:

أوجه التشابه بين هذه الدراسة، مع دراستنا في تسليط الضوء على ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث التصنيف واهم احتياجاتهم وكذلك مختلف المشاكل التي يواجهونها، أما أوجه الاختلاف فتظهر في أن، هذه الدراسة ركزت أكثر المبادئ التكوين المهني، وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، واهم خطوات عملية التأهيل وأنواعه بمراعاة أهم نظريات التكوين المهني وأساليبه¹.

✓ الدراسة الثالثة:

¹نجاة ساسي هادف دور التكوين المهني في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإداريين والأساتذة، شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة 2014،

دراسة من إعداد الطالبة "نسرین أبو صالحه" تحت إشراف الدكتور "كامل خور رشيد مراد" أطروحة مقدمه لاستكمال للمتطلبات، الحصول على شهادة الماجستير في الإعلام، في كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط تحت عنوان: "صورة الأشخاص ذوي الإعاقة في الدراما العربية دراسة حاله مسلسل دولة الأردن وراء الشمس" وعلى هذا الأساس حددت الطالبة مشكلتها في التساؤل التالي:

-كيف صور المسلسل التلفزيوني العربي وراء الشمس الأشخاص ذوي الإعاقة، وهل كانت هذه الصورة متناغمة ومبادئ الاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والتي تبنتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر 2006

ومن اجل معالجه المشكله تم تحليلها إلى تساؤلات الفرعية التالية:

ما نوع الإعاقات التي تتضمنها المسلسل؟-

ما موقف المسلسل من الإعاقة؟ -

ما طبيعة اللغة والمصطلحات المستخدمة على الأشخاص ذوي الإعاقة في المسلسل؟ -

ما هي مصادر المعلومات الخاصة بقضايا الإعاقة؟ -

هل كانت حبكة المسلسل المتوافقة مع مضمون اتفاقية حقوق الإنسان ذوي الإعاقة¹؟ -

إلى أي مدى بين المسلسل والمجتمع ومؤسساته الخدمائية بكيفية التعامل مع هذه الفئة؟ -

-هل تختلف صور الأشخاص ذوي الإعاقة لدى أفراد المجتمع باختلاف الأدوار التي يؤديونها؟

تهدف الدراسة إلى التعرف على صورة الأشخاص ذوي الإعاقة، في دراما العربية من خلال

دراسة حاله المسلسل التلفزيون العربي، وراء الشمس وملاحظه العوامل المؤثرة في تشكيل هذه

الصورة ،وتأثيرها على أدوارهم في محيطهما الأسري والمجتمعي، والى أي درجة كانت هذه

الصورة قريبه أو بعيده أو مطابقة للصورة العقلية للشخص ذوي الإعاقة، بصفته شخص يتمتع

¹نسرین ابوصالحه، صورة الأشخاص ذو الإعاقة في الدراما العربية دراسة حاله المسلسل التلفزيوني وراء الشمس ،

شهادة الماجستير في الإعلام، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشرق الأوسط، 2014

بالكرامة والحقوق التي يتمتع بها باقي الأفراد المجتمع دون تمييز حيث تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على صورته الشخص ذوي الإعاقة، في الأعمال الدرامية التلفزيونية وذلك بتوظيف منهج دراسة حاله، كمنهج للدراسة حيث تم توظيف الملاحظة التحليلية والمقابلة كأدوات للدراسة حيث توصلت إلى النتائج التالية :

-توسع موضوعات الدراما العربية لتشمل صور الأشخاص ذوي الإعاقة يؤدون أدوارا متنوعة تتجاوز الأدوار الحرفية التقليدية لتشمل إسهاماتهم في الجوانب الحياة المختلفة كالموسيقى والكمبيوتر والرياضيات والسياسة

-اعتبار الإعاقة اولويه تتناولها الدراما بهدف حلها قضية يتجاوز الاهتمام بها الأشخاص ذوي الإعاقات وأسره، لتصبح موضع اهتمام فئات المجتمع كافة.

-إظهار العقبات والتحديات التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة ،وكيفية تعاملهم معها وحالات النجاح والفشل في تجاوبها، مع عدم إغفال أدوارهم الرئيسية في بيئاتهم بمعزل عن إعاقاتهم.

-ضرورة تناول الدراما لأوجه النشاطات التي يمارسها الأشخاص ،أو الإعاقة بصفتهم أعضاء في المجتمع مثل : ممارسه الشعائر الدينية الرياضة والثقافة والمرافق الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسات اتجاه هذه الفئة.

أوجه التشابه والاختلاف:

تتشابه دراستنا، ما هذه الدراسة من ناحية تناول صورته ذوي الاحتياجات الخاصة عبر التلفزيون، وكذلك التعرف على لغة الخطاب المستعملة اتجاه هذه الفئة عبر التلفزيون ،مع الأخذ بعين الاعتبار طبيعة الإعاقة كما تظهر أوجه التشابه كذلك من ناحية الأدوات المستعملة في الدراسة، وهي المقابلة والملاحظة

إما أوجه الاختلاف تظهر في أن هذه الدراسة ،ركزت أكثر على صورته ذوي الاحتياجات الخاصة عبر المسلسلات الدرامية العربية إما دراستنا فتركز على خصوصية الخطاب الإعلامي عبر التلفزيون الجزائري ومختلف البرامج التلفزيونية والمضامين التي تعني بهذه الفئة فهذه الدراسة اعتمدت على مسلسل عربي، لتوضيح صورته ذوي الاحتياجات الخاصة إما دراستنا

فنسلط الضوء على مختلف البرامج، عبر المديرية العامة للتلفزيون الجزائري مع الأخذ بعين الاعتبار لغة الخطاب الإعلامي والرموز والإشارات المستعملة لتوصيل الرسالة الإعلامية لذوي الاحتياجات الخاصة، ويظهر الاختلاف أيضا من ناحية المنهج، فهذه الدراسة اعتمدت على منهج دراسة حاله إما دراستنا فاعتمدنا على المنهج الاستكشافي الميداني.

● الدراسة الرابعة:

دراسة من إعداد الطالب عبد الله كبار، تحت عنوان المجتمع المدني ودوره في التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة دراسة ميدانية لجمعيات المعوقين حركيا، بولاية غرداية أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم الاجتماع الثقافي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الجزائر وعلى هذا الأساس حدد الطالب اشكاليته فيما يلي:

ما مدى تكفل جمعيات المجتمع المدني المتواجدة بولاية غرداية ومدى دورها في التكافل بمطالب ذوي الاحتياجات الخاصة فئة المعوقين حركيا؟

ومن اجل المعالجة الموضوع وتحليله قسم الطالب اشكاليته إلى التساؤلات الفرعية التالية:

ما هو دور الجمعيات المدني في التكفل باحتياجات المعوقين حركيا؟ -

ما هي معوقات جمعيات المجتمع المدني الخاصة بالمعوقين حركيين في ولاية غرداية؟ -

ما هو تقييم المعوقين حركيا لأداء ونشاطات هذه الجمعيات؟ -

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على أهم الانجازات التي قامت بها الجمعيات المعوقين، في ولاية غرداية

التعرف على أهم المعوقات التي تقف في طريق تحسين أداء هذه الجمعيات، وكذلك التحقق من فعالية الخدمات الاجتماعية التي تقدمها النفايات المعوقين لهذه الفئة مما يتيح التعرف

على رضا الأشخاص المعوقين على أداء، الجمعيات الخاصة بهم

حيث استعان الطالب بمنهج الاستكشافي الميداني كمنهج للدراسة استطلاعيه جديدة وكل من الاستمارة والملاحظة والمقابلة أدوات للدراسة

-ومن أهم النتائج المتواصل عليها من خلال هذه الدراسة :
غياب مساندة القطاع الخاص لهذه الجمعيات لذا يتوجب محاوله استقطابه بكل الطرق الممكنة
-نقص الاهتمام بالجانب الترفيهي لدى المعوقين في الولاية بصفه عامه مثل المسرح الكتابة
الأدبية أو النشاطات المسرحية
-نقص الإعلام والتوجيه عند شرائح عريضة من جمهور المعوقين خاصة الذين يقطنون في
مناطق نائية عن مقر الولاية وهذا الجمهور يجب التكفل به من عده جمعيات بشكل فعال
-يجب العمل على إيجاد مقرات خاصة بهذه الجمعيات بالإضافة إلى إنشاء نوادي وقاعات
للترويق خاصة بهذه الشريحة¹

أوجه التشابه والاختلاف:

تتشابه دراستنا ما هذه الدراسة من ناحية تناول صورة ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأخذ
بعين الاعتبار طبيعة الإعاقة كما تظهر ارجه التشابه كذلك من ناحية الأدوات المستعملة في
الدراسة، وهي المقابلة والملاحظة والمنهج المستخدم
إما أوجه الاختلاف تظهر في إن هذه الدراسة ركزت أكثر على دور جمعيات المجتمع المدني
في حل انشغالات ذوي الاحتياجات الخاصة، والاهتمام بهم أما دراستنا فنسلط الضوء على
مختلف البرامج عبر المديرية العامة للتلفزيون الجزائري، مع الأخذ بعين الاعتبار لغة الخطاب
الإعلامي والرموز، والإشارات المستعملة لتوصيل الرسالة الإعلامية، لذوي الاحتياجات
الخاصة.

● دراسة الخامسة:

¹عبد الله كبار، المجتمع المدني ودوره في التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة ، شهادة الماجستير في الاعلام، كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2005

دراسة من اعداد الطالب "مجانى باديس" تحت عنوان «صوره الاحتياجات الخاصة بالصحابة المكتوبة الجزائرية مذكره التخرج شهادة الماجستير تخصص الصحافة» حيث حصر الطالب اشكاليته فيما يلي :

كيف عرضت الصحافة المكتوبة الجزائرية صوره ذوي الاحتياجات الخاصة؟

ومن اجل تحليل الإشكالية قسمها الى التساؤلات الفرعية التالية:

- ما حجم المساحة التي خصصتها الصحافة المكتوبة الجزائرية لأحرض هذه الصورة؟
- ما هي القوالب الصحفية التي استخدمتها الصحافة المكتوبة لعرض هذه الصورة؟
- ما هو اتجاه الصحافة المكتوبة الجزائرية نحو قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة؟
- ما هي الجوانب الاجتماعية التي ركزت عليها صحابه المكتوبة الجزائرية من خلال عرض صورته ذوي الاحتياجات الخاصة؟
- ما هي الأهداف التي رمت من إليها الصحافة المكتوبة الجزائرية صوره لذوي الاحتياجات الخاصة؟

حيث تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن الصورة الحقيقية التي عرضتها الصحافة مكتوبة الجزائرية، ممثلة في جريدة الخبر عن شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة ومختلف الأهداف التي رمت اليها الجريدة في عرض الصورة عن فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذا معرفة حقيقة المكان الممنوحة لهذه الشريحة في المجتمع، من خلال ما تنشره هذه الجريدة على صفحاتها ويتبين ذلك من خلال حجم المساحة المسخرة لهذه الفئات وأيضا الكشف عن الأنماط والإشكال الصحفية والصور المنشورة، عن هؤلاء الأشخاص من خلال تحليل محتوى هذه الجريدة مارست كل ما يتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة ،من كلمات وصور مصنوعة وهذه الدراسة يعمل على تقديم شيء من المعلومات، يستعين بها في مكتبه الجامعة خاصة وان مثل هذه البحوث المقدمة ،على هذه الفئات قليلة وغير متاحة.

-نتائج الدراسة :

- خصصت الجريدة مساحة بنسبة 13 14% وهي نسبة ضعيفة نوعا ما، لإظهار صورة ذوي الاحتياجات الخاصة، وفيما يخص المساحة الممنوحة لانشط الاحتياجات الخاصة، على مستوى الفردي الذي حاز عليه نسبة 54 %يعني أن الجريدة ركزت على الأنشطة الفردية لهذه الشريحة ثم تليها الأنشطة داخل الجمعيات الحكومية، بمساحة تقدر ب 25.92% الذي يعني تسليط الضوء، على النوع هذا النشاط، ثم يليها النشاط الداخل الأسرة بمساحة تقدر به 9.9% ما يفسر تردد الجريدة الدخول إلى المجال، الشخصي، لهذه الشريحة أما النشاط داخل الجمعيات المستقلة فقط، حاز على مساحته قدره ب 4.3%، وهو ما يعكس عدم قدره هذه الجمعيات، على ظهور من خلال نشاطات المحدودة.

-إما القوالب الصحفية التي استخدمتها الجديدة، فقد كانت متنوعة حيث نجد قوالب الراي تصدرت نسبه 27% كما استخدمت الجريدة الخبر، والتقرير لأنها استفتت، بعض القوالب الأخرى وحسد الأنشطة الجمعي الحكومية على أربع أنواع من القوالب الصحفية، مما يعني اهتمام الجديد بهذه الفئة من الإعاقة.

-إما على مستوى الجنس الجريدة عدم تجنيس هذه الفئة، من خلال تعدد الأجناس الصحفية في نقل المواضيع دون ذكر نوعين الجنس.

- إما فئة العناوين لقد حضت مواضع الاحتياجات الخاصة، التي كانت على 13 موضوع ما يعني اهتمام الجريدة بشكل العناوين الخاصة بهذه الشريحة، وكانت سبعة مواضيع بعناوين غير دالة بنسبة 31.1 ما يعني التسرع في تحرير المواضيع.

-أما فئة الشكل فقط كانت متعلقة بالموضوع المدعمة وغير المدعمة، بالصور فوجدت لنا 18 موضوع بنسبه 81% لم ترفق بصور ما يفسر ميول الجريدة لذكرى هذه الشريحة، دون إرفاقها تجنباً لإظهار القصور الجسدي وحازت فئة، الأنشطة الفردية على اغلب المواضيع المدعمة بصورة حيث نالت ثلاثة من أربعة، عما يعني كما نالت فئة الإعاقات المتعددة كل المواضيع

المتعبة بالصور، فذلك لإظهار إعاقات غير معهودة للقراء، كما نالت الفئة التي لم تحمل تجنيس من ثلاث مواضيع، مرفقه بصور ما يعني إن الجريدة لا تجنس هذه الفئة من المجتمع¹.

أوجه التشابه والاختلاف:

تتشابه دراستنا ما هذه الدراسة، من ناحية تناول صورة ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأخذ بعين الاعتبار صورة ذوي الاحتياجات عبر وسائل الإعلام، الإعاقة كما تظهر أوجه التشابه كذلك من ناحية الأدوات المستعملة، في الدراسة وهي المقابلة والملاحظة.

أما أوجه الاختلاف تظهر في إن هذه الدراسة ركزت أكثر على صورة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصحافة المكتوبة، جريدة الخبر كعينة للدراسة و معرفة مدى اهتمام الصحيفة بمواضيع ذوي الاحتياجات الخاصة بقدر المساحة الممنوحة في الصحيفة والاهتمام بهم أما، دراستنا فنسلط الضوء على مختلف البرامج التلفزيونية ، عبر المديرية العامة للتلفزيون الجزائري مع الأخذ بعين الاعتبار لغة الخطاب الإعلامي، والرموز والإشارات المستعملة لتوصيل الرسالة الإعلامية لذوي الاحتياجات الخاصة، و الاختلاف في المنهج المستخدم ففي هذه الدراسة وصفوا منهج تحليل المضمون، إما دراستنا تتدرج في إطار دراسة ميدانية استكشافية.

¹مجاني بأديس، صورة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصحافة المكتوبة ، شهادة الماجستير في الصحافة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة، 2009

الاطار النظري

• الفصل الأول: الإعلام التلفزيوني

تمهيد للفصل

المبحث الأول: تعريف التلفزيون

المبحث الثاني: نشأة التلفزيون

المبحث الثالث: وظائف التلفزيون

المبحث الرابع: أنواع البرامج التلفزيونية

المبحث الخامس: اللغة السمعية البصرية

خلاصة الفصل

تمهيد للفصل:

الإعلام التلفزيوني نوع من وسائل الإعلام، حيث يحظى بمشاهدة واسعة من قبل الجماهير ويعتبر مصدرا مهما لنقل المعلومات خصوصا وأنه يتمتع بخصوصية السمعية البصرية، حيث تعبر عن المفاهيم والمعاني، والتحجج الرسالة التي يحول المتحدث الإيصال إليها، كما يعد الصوت جزءا مهما في اللغة السمعية البصرية، حيث يعزز يوضح المعاني التي تعبر عنها الصورة ويشمل ذلك الحوار، والمؤثرات الصوتية، والموسيقى تتيح للمشاهد فرصة مشاهدة الصورة المصاحبة، للمؤثرات الصوتية المختلفة، حيث سنتطرق في هذا الفصل إلى أنواع البرامج التلفزيونية ووظائف التلفزيون، بالإضافة إلى خصائص اللغة السمعية البصرية.

المبحث الأول: تعريف التلفزيون**لغويا:**

تتكون كلمة تلفزيون في اللغة الإنجليزية، من كلمتين هما: télé و vision الأولى، تعني البعيد أما الثانية فتعني الرؤية ولذلك فإن الدمج هاتين الكلمتين تعني رؤية عن بعد.¹

شاع اسمه في اللغة العربية بالشاشة الصغيرة في مقابل الشاشة الكبيرة، التي تطلق في السينما كما ترجمت كلمة تلفزيون إلى عدة مسميات عربية، مستوحاة من بعض الخصائص التي تميزه عن غيرها.

اصطلاحا:

هو طريقة إرسال واستقبال الصورة، من مكان إلى آخر بواسطة الموجات الكهربية المغناطيسية، والأقمار الصناعية، كما يعرف كذلك على أنه من أهم الوسائل النشر، في الوقت الحاضر إذ يستطيع الدخول منازل الجماهير، والتحدث إليهم وجها لوجه إقناعهم بالدليل المادي الملموس. أهم وسيلة إعلامية من حيث جلب الانتباه والاستعمال، ويعد مصدرا للمعلومات المختلفة وله القدرة على غرس المفاهيم، وتحويله الأفكار إلى مشاهد.²

التلفزيون يجمع المسموع إلى المنظور، أو يشغل الصوت والصورة، وهو بذلك قد يحول الناس من الحركة إلى السكون لأنه نتسج الصورة والصوت، ويوزعها على الناس في بيئة متسعة.³ كما يمكن تعريف نظام التلفزيوني من الناحية العلمية، بأنه طريقه إرسال واستقبال الصورة المرئية المتحركة، والصوت المصاحب لها، عن طريق موجات كهرومغناطيسية.

¹ أشرف صالح الزعبي، الدور الاتصالية للمخرج في العمل الدرامي التلفزيوني، مذكرة ماجستير في الإعلام، كية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2010، ص42

² سعود هاجر بن سليمان اسماء، دور التلفزيون الجزائري في توعية الشباب إثناء الانتخابات التشريعية، 2017م، مذكرة

ماستر تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017، ص16

³ عبد العزيز شرف، فن التحرير الإعلامي، دار الكتاب للنشر والتوزيع، 1987، ص35

تعتمد تقنية التلفزيون على عملية التقاط الصور ثابتة أو متحركة، وتحويلها إلى محتوى كهربائي ونقلها عبر الأثير، إلى مكان بعيد عن مكان التقاط الصور، ثم استقبالها بواسطة جهاز استقبال وتحويلها داخله إلى صور ماثلة للصور الملتقطة.

أبو شنب يعرفه:

طريقه لإرسال واستقبال الصورة المرئية المتحركة، مع الصوت المصاحب لها عبر الموجات الكهرومغناطيسية.

فالتلفزيون مؤسسة اجتماعية مكونة من مجموعة، المصالح الإدارية، والتقنية التي تضمن بث الحصص والبرامج الإعلامية المصورة، بواسطة الكهرباء وعن بعد وبطريقه استعمال التقنيات الحديثة.¹

عرفه قاموس المصطلحات الإعلامية بأنه:

وسيلة من وسائل الاتصال تعتمد على الصوت والصورة، في آن واحد، ومن ثم فقد جمعت بين خواص الإذاعة المسموعة، وخواص الوسائل المرئية، ويعمل على أساس تحويل الصورة والإشكال، إلى أشعة تختلف قوتها حسب كميات الضوء الموزعة، على الأشياء المصورة لتتحول بواسطة الأشعة، إلى موجات أثيرية تنتشر في الجو، ثم تحول الأشعة إلى الصورة.²

تعرفه معجم مصطلحات الإعلام:

بقوله التلفزيون وسيلة نقل الصورة والصوت، في وقت واحد بطريقة دفع الكهربائي، وهي أهم الوسائل الاجتماعية، البصرية للاتصال بالجمهور، عن طريق بث البرامج معينة.³

التلفزيون يستغل الصورة والصوت وهو أفضل من الإذاعة من هذه الناحية، ويشبه السينما من ناحية المنهج، ولكنه يختلف فيما يعرضه على الناس فينتقل إليهم ولا يكلفهم مشقة الانتقال

¹ شعباني مالك الدور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد السابع، جامعة الشرق الأوسط، 2012، ص 214

² كرم شلبي، معجم مصطلحات الاعلامية انجليزي فرنسي عربي، ط 1، دار الكتاب المصري، 1987، ص 603

³ أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات الاعلام انجليزي فرنسي عربي، ط 2 دار الشروق المصري، 1994، ص 161

إليه وهو يوجه رسائله إلى الأفراد في إطارهم الاجتماعي والقومي، كما انه يتطلب من المشاهدين الاستغراق الكامل أو الشبه الكامل حتى تتم الإفادة من عروضه.¹ طريقة إرسال واستقبال الصورة المرئية والمتحركة، بأكبر قدر ممكن من الأمانة من مكان إلى آخر، بواسطة موجات الراديو الكهرومغناطيسية، وكذلك يرسل الصوت المصاحب للمنظر بنفس طريقة إرسال الصورة، وبهذا تحصل في جهاز الاستقبال على برنامج متكامل بصريا سمعيا.

تحويل مشهد متحرك وما يرافقه من أصوات إلى إشارات كهربائية، ثم نقل هذه الإشارات وأعادته تحويلها، من طريق جهاز الاستقبال إلى صوره مرئية مسموعة.²

التلفزيون **بناء اجتماعي** يتكون من جميع العناصر والموارد البشرية، التي تكون الهيكل الاجتماعي وتشمل الصحفيين والعمال والمشرفين، على العملية الإعلامية من إداري، وفنيين وعمال، وهو ما يسمى كذلك بالتركيب الاجتماعي للمنظمة.

بناء غير اجتماعي ويشمل جميع العناصر الأخرى الغير البشرية، والتي تدخل في والهيكل للقاعدية مثل المباني والتجهيزات المالية، والعلمية فضلا عن المناهج والطرق، العمل والوسائل الفنية والموارد المالية وادوات الاتصال.³

تعريف المنظمة للتربية والثقافة والعلوم:

مجموعة متكونة من عدة برامج التلفزيونية النوعية، وذلك بواسطة دوائر أجزاء هي موارد وبرامج وصور، أضافه الى بعض المعينات، سواء كانت تعليمية أو غيرها، والتي يتم بثها من خلال المحطات مغلقة، داخل المدارس أو الجامعات أو المؤسسات التعليمية، بشكل عام.

التلفزيون أحدث ثورة إعلاميه واسعة النطاق، وأطلق العنان للعديد من التطورات التكنولوجية

¹ تنيهة سألح السامرائي، علم النفس الإعلامي المفاهيم النظرية والتطبيقات، ط 1 دار المناهج، عمان، 2007ص224

² وسام، فاضل راضي الاعلام الإذاعي التلفزيوني الدولي المفاهيم-الأهداف-المقاصد، ط1 دار صفحات للدراسة للنشر

والتوزيع 2013، ص127

³ عبد الرحمان احمد عبد الرحمان الفضائيات والاعلام الفضائي، ط1 دار الفجر للنشر والتوزيع مصر 2011، ص277

سواء كان في حقل التلفزيون، أم الاتصال كما أعطى فرصة لاتساع الخيال لدى الإنسان. ووسع مداركه من المحدود إلى لا محدود، سواء فيما يتعلق بشكل الاتصال أو مضمونه.¹ التلفزيون أصبح ضرورة ملحة في الوقت الحالي، مع وجود ما يطلق عليه تكنولوجيا الاتصال والذي جعل ملايين الإحداث والإخبار والتداعيات تتدفق في البيوت، من خلاله أكثر الوسائل الاتصال الجماهيرية أهمية، وانتشارا وتأثيره نظرا لقدرته الفائقة في الوصول إلى مختلف الفئات الاجتماعية كبارا كانوا أم صغارا إضافة، إلى جمعه بين خاصية الإذن والعين، معا فلم تأتي هذه الوسيلة من فراغ أو عدم بل سبقتها تجارب واختراعات، سعادتها في الوصول إلى ما هي عليها الآن من تطور وميزات.

المبحث الثاني: نشأة التلفزيون

تعود الاكتشافات الأولى للتلفزيون إثراء التقدم العلمي، بثلاث ميادين وهي الكهرباء والتصوير الضوئي، والمواصلات السلكية واللاسلكية. إن أول خطوة ايجابية في مسيرة اكتشاف التلفزيون بدأت سنة، 1818 من خلال قيام العالم "بارزليوش" في فصل عنصر معدني غريب، كانت درجة حساسيته للضوء تختلف باختلاف كميات الضوء الساقطة عليه ر لما يمتاز به هذا العنصر من إمكانية التوهج عند سقوط الضوء عليه.²

وارجع بعض الباحثين قصة اختراع التلفزيون إلى سنة 1873 كانت مرتبطة بعامل التلغراف الذي كان يعمل في إحدى القرى الأمريكية، التابعة لمدينة "ميلينا"، إذا لاحظ هذا العامل انه يختل عملها كل ما سقطت عليها أشعة الشمس وأبحت هذه الظاهرة، تحيره وتدعوه إلى المزيد من التأمل والتفكير فكتب تقريرا إلى رؤسائه، دون فيه ما لاحظته، وبعد دراسة التقرير وجد

¹ رفعت عارف الصبح التلفزيون النوعي، ط1 دار الانتشار الأردن 2011، ص11 ص12

² حميد كاظم الطالي، التقنيات الاذاعية والتلفزيونية وأهميتها في التعليم والتعلم، ط1، دار الوفاء للدنيا للنشر والتوزيع، مصر، ص50

رؤسائه في ملاحظته امرأ يستحق الاهتمام، والدراسة فعكفوا على البحث في تلك الظاهرة وبعد مدة من الزمن خلصت أبحاثهم، إلى نتائج ايجابية مفادها أن جزء من دائرة اله التلغراف يحتوي على عنصر "السيلينوم"، الذي يمتاز بحساسيته للضوء الساقط عليه وان ذلك العنصر كان السبب، الذي أدى إلى تغيير مقاومة دائرة التيار الكهربائي، المار بالدائرة وتسبب في تأثرها بأشعة الشمس، وكانت تلك النتائج عاملا مهما في التوصل إلى طريقة علمية، في تحويل الطاقة الضوئية إلى طاقه كهربائية، ومنذ ذلك الوقت بدأت فكره تكوين خلايا الضوئية، لما تتصف به من خصائص اعتبرت الأساس الذي قامت عليه فكرة التلفزيون.

ويذهب باحثون آخرون الى ان فكرة اختراع التلفزيون ترتبط بسلسلة من الاكتشافات والابتكارات العلمية مكانة العلماء من التوصل إلى تقنيات التلفزيون من جهاز توليد كهربائي مغناطيسي والطرق التي مكنت الباحثين من فصل عنصر "السيلينوم"، واكتشاف التليغراف والتليفون والتصوير الفوتوغرافي واللاسلكي والسينما.

وابتكر العالم الألماني "بول نيكو" طريقه تستطيع فيها الأسطوانة اللولبية المرور فوق، صورة لتحدث تأثيرا مسحيا، حيث حاول هذا العالم الضوء الذي يمر عبر كل الثقب، إلى طاقة كهربائية، وبث هذه الطاقة عبر أسلاك إلى جهاز استقبال يحتوي أيضا على أسطوانة متزامنة موصولة إلى جهاز الإرسال.¹

ويضيف الباحثين ان هناك ثلاثة اقتراحات إضافية كبرى ساهمت إلى حد بعيد في ظهور التلفزيون.

• المبراق الكهربائي: pan télégraphe

وأول من وضع أسس هذا الجهاز الباحث الايطالي "كازلي" caseli سنة، 1856 استعملته

¹عاطف عدلي العبدو نهى عاطف العبد وسائل الاعلام نشأتها تطورها وافاقها المستقبلية، ط1 دار الفكر العربي امصر

المحطات الفرنسية للبريد سنة 1863، لتبليغ رسالات لتبليغ رسالات قصيرة او رسومات بسيطة.

• إيراق الصورة: la photo télégraphe

إي إرسال الصورة عن بعد بواسطة الخط البرقي، أو التلفزيوني اكتشف هذا الجهاز الباحث الألماني "كورن".

الذي نجح في سنة 1907 في إحداث الربط الأول بين برلين وباريس.

• جهاز البينوغراف: Bélinographe

اكتشفه الباحث "بلا" سنة 1911 ويقوم هذا الجهاز بإرسال إحداث الساعة للجرائد، وقد كانت تستعمله وكالته الإنباء إضافة إلى، هذه الاختراعات يجب أن نشير إلى الأعمال التي قام بها الألماني بران في التحليل الإلكتروني، للصورة وأبحاث الروسي، **Rosling** الذي اخترع le tube cathodique.

حيث تمت الانطلاقة الكبرى بابتكاره التلفزيون الإلكتروني في العشرينيات من القرن العشرين عندما قام العالم الروسي "فلاديمير زورويكين" **Zworykin** لذي كان يعمل في شركة "ستجهوس" عام 1919، حيث سمحت الشركة بأجراء التجارب على جهاز، استعمل فيه يمكن الإلكترونيات لضبط الصور فوراً وتم التسجيل الاختراع عام 1923¹، صمام التقاط تلفزيون "ايكونوسكوب" و أعلن خلالها عن نهاية عقد التلفزيوني الميكانيكي، وتم أجريت تجارب لنقل الصورة سلكياً، حتى تم نقلها فعلاً عبر الأسلاك سنة 1925 حيث استطاع احد الباحثين أن يرسل صورة تلفزيونية عبر دائرة مغلقة، من واشنطن الى نيويورك سنة 1927 وفي العام التالي مباشرة بدأت شركة بثها التلفزيوني التجريبي، كما بدأت في سنة 1930 بثها في نيويورك ويعتبر الرئيس الأمريكي "روزفلت" اول رئيس للولايات المتحدة الأمريكية تذاغ صوته على

¹ حميد كاظم الطالي، التقنيات الإذاعية والتلفزيونية وأهميتها في التعليم والتعلم، ص 63

خطوط الصورة.¹

إما انطلاقة البث المرئي وانتشاره على المستوى العالمي، فبدأ منذ الثلاثينات من القرن الماضي، بعد ظهور التلفزيون وانتشاره على نطاق جماهيري واسع في القارة الأوروبية وخارجها، إذ كانت القنوات الأوروبية أول من بدأ البث فالبث التجريبي، في فرنسا بدأ عام 1932 إلا أن البث التلفزيوني الرسمي، بدأ يوم 10 نوفمبر 1935

المبحث الثالث: وظائف التلفزيون

إن الوظائف التي تقوم عليها التلفزيون أكثر اتساعا من تلك الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام الجماهيرية الأخرى، بحيث يمتلك التلفزيون، مجالا ومدى أوسع وأغنى، من السبل والوسائل لتطوير العالم وتقويمه ومن وظائفه:

● **الوظيفة الدعائية:**

يقوم التلفزيون من خلال تحليل التطورات الرئيسية في الحياة العامة وشرحها ومن خلال ذلك يغزو مجالاتهم متنوعة من الوجود الاجتماعي، وذلك باعتبار أن التلفزيون، هو أولا وقبل كل شيء وسيلة للدعاية على الصاعدين، المحلي، والعالمية²

● **الوظيفة الثقافية:**

إن التلفزيون وهو يحمل هذا السيل المتدفق من المعلومات، عن العالم إلى بيوت جمهور المشاهدين، يوميا وباستمرار، ودون إي انقطاع ويفعل ذلك وفق خطة مدروسة فانه يشرك المشاهد ويربطه بالسياق العام للتطور التاريخي كما³ يربطه بالأحداث، العلمية والتقنية وبثورة

¹ إعطاء الله طريف، دور التلفزيون في تكوين معارف الجمهور نحو الممارسة الرياضية، مذكرة ماجستير في الإعلام، كلية التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3، 2011، ص54 ص55

² قريقة ياسين، آراء الإعلاميين الجزائريين حول صحافة المواطن دراسة ميدانية لعينة من الإعلاميين الجزائريين، مذكرة الماستر في الاعلام، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة المسيلة، 2016، ص50 ص51

التكنولوجية، وبذلك يقوم التلفزيون بأكثر الوظائف أهمية في المجال الثقافي، والتعليمي وهو من أهم الوسائل لنشر العلم، في أوساط الجماهير.

• الوظيفة التعليمية:

إن طرائق العرض والتقديم والمؤثرات الصوتية والبصرية، المتزامنة والألوان قادرة على تقديم أساسيات العلوم، بشكل ديناميكي، وعبر الرسوم، كذلك فإن التلفزيون في التعليم العالي، يزداد أهمية وخاصة بأنه أصبح وسيلة لإذاعة المحاضرات التي يلقيها كبار الأساتذة، والعلماء وإيصالها، إلى مناطق بعيدة والى أوسع جمهور ممكن.

لقد ابتسم التكنولوجيا هذا القرن بسرعة تطور كبيره لم تشهدا البشرية، من قبل وطال هذا التطور التكنولوجي المطرد نظام الاتصال الجماهيري، فظهرت وسائل البث الجماهيري المعاصرة بشكلها الناضج القاتل، على تلبية الحاجات الاتصال للجمهور الراهن.¹

• وظيفة الإعلام والإخبار:

تعتبر هذه الوظيفة أهم الوظائف حيث تقوم بتعريف الجماهير وإثارة وعيهم بكل ما يحدث، حولهم، من الإخبار وإحداث، ومعلومات ومشكلات، وقضايا سواء على المستوى المحلي، أو القومي أو العالمي الأمر، الذي أصبح من اليسير معه القول بان العالم بأسره صار قرية صغيرة بفضل التقنيات العلمية والتكنولوجيا الحديثة خاصة، وان مضمون الإخباري النسبة الرئيسية السائدة اليوم، في وسائل الإعلام التي يفترض ان تقوم بتغطية الأحداث، والقضايا المهمة ومتابعة تطوراتها وانعكاساتها على المجتمع بكل حيادية ودقة، ومصداقية لكي تحظى باحترامه الجمهور.²

يعتبر بعض الباحثين أن وظيفة الإعلام هي عملية جمع وتخزين ومعالجة، ونشر الإنباء والبيانات والصور والحقائق والرسائل والآراء والتعليقات المطلوبة من اجل فهم الظروف كما

¹المرجع نفسه، ص 53

²عاطف عدلي العبدو نهى عاطف العبد وسائل الاعلام نشأتها تطورها وافاقها المستقبلية، ط1 دار الفكر العربي،

امصر، 2008ص31

يلعب التلفزيون دورا كبيرا في التعارف الاجتماعي، الذي يقصد به زيادة احتكاك، الجماهير ببعضها البعض الآخر ولو من الناحية العقلية، حيث انه يقوي الصلة الاجتماعية بين الأفراد وتزيد عملية التفاعل الاجتماعي فيما بينهم.

• وظيفة الحوار والنقاش:

يقدم التلفزيون يقدم التلفزيون من خلال توفير تبادل الحقائق اللازمة، لتسيير الاتفاق وتوفير الأدلة الملائمة لدعم الاهتمام والمشاركة بين المحاورين، على نحو أفضل وهذا ما نراه في الحوارات التي تبث على الهواء مباشرة كبرنامج الاتجاه المعاكس، الذي تبثه قناة الجزيرة الفضائية، فيساعد التلفزيون على تبادل المعلومات، والآراء وتلاقى الأفكار، في مختلف جوانب الحياة الفكرية، والسياسية، والاقتصادية، والترفيهية، من خلال عملية الحوار والجدل والمناقشة وتوضيح وجهه النظر مما يزيد على القدرة المعرفية، وتطور الوعي الاجتماعي في المجتمع كما انه يساعد على توحيد الأفكار، والمشاركة في الوقت نفسه، ويزيد التفاهم الكامل على الاطلاع والتعرف على ظروف والأحوال المعاش.¹

• الوظيفة المهنية:

هي البرامج المصممة للمجموعات والأفراد المرتبطين مباشرة بأعمال التنمية مثل البرامج التي تعد للحاملين فيما يدين التنمية وللمدرسين، والأطباء وكذلك المقالات.

• وظيفة التقييم:

تتمثل في البرامج المصممة لتقديم المعلومات لهؤلاء المهتمين بموضوع معين، ويبحثون عن مواد إضافية وصفية أو تحليلية لكي تساعدهم على تقييم ما يبحثون فيه.

الوظيفة التنموية:

يلعب تلفزيون دورا رئيسيا في عملية التنمية الشاملة التي تشمل مجالات الإصلاح السياسي

¹فارس عطوان الفضائيات العربية ودورها الإعلامي، ط1 دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص203

والاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي، فالتلفزيون لا يعد مجرد عملية الوصل بين، القيادة والقاعدة ولكنه أداة من الأدوات التي يتم توجيه هذه العملات من خلالها لمتابعة والتصحيح أو التصويب المسار، في مناحيها المختلفة مما يلقي الإعلام ليحتلها دور الشريك في التطور التنموي والتنمية الشاملة، المستدامة حيث يقوموا بتحريك الفعاليات، المختلفة الحكومية، والشعبية بما فيها قوى المجتمع المدني، المختلفة والقطاع الخاص، وبالمؤسسات الغير الرسمية والأحزاب وغيرها لحجم طاقتها المنشأة وتوجيهها لإنجاح خطط التنمية.¹

المبحث الرابع: أنواع البرامج التلفزيونية

• البرنامج الإخبارية:

يمكن تعريف الخبر على انه قيام بتصوير الأحداث لحظة وقوعها أينما كانت فهي معلومة عن حدث ما يتعلق في أحداث محلية وعالمية جارية، في مختلف الميادين السياسية والاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، والتقنية، والرياضية، إي خبر باهتمام من الجمهور المتلقي لكي يذاع ويجب على المحرر إن يحرص على ثقتي المعلومات، وتوازنها وان تكون صياغتها بسيطة، وواضحة ويمكن تعريفه الإخبار على أنها كل ما كل ما يربط مشاهد التلفزيون، بالعالم فتجعله عالما بمجريات الأمور والأحداث.

ومن أشكال البرامج الإخبارية:

✓ النشرة الإخبارية:

وهي تكون من مجموع إخبار متنوعة تهتم المشاهدين خلال تقديمها إثناء فتره زمنية مختلفة وفي أوقات محددة يوميا، ولا يتم الخروج عنها ويتم ترتيب الإخبار بناء على فورية الخبر، وعلى أهميته قد تهتم بعض المحطات بتقديم موجز لأهم الإخبار، التي وردت وذلك إما في بدأ النشرة وفي نهايتها، أو في الاثنين معا، ويعتمد التلفزيون على الصور المتحركة، والثابتة عند تقديم الإخبار وذلك لإعطاء مصداقيته أكثر في نقل الخبر.

¹سعاد جبر السعيدن سيكولوجية الاتصال الجماهيري، ط4، دار عالم الكتب الحديث، عمان، 2008، ص69

• البرامج الثقافية والتعليمية:

وهي تهدف إلى تثقيف الجمهور من حيث إكسابه معلومات ثقافية، ومهارة جديدة، حيث هذه البرامج يمكنها أن تؤثر على ثقافة الفرد وخبراته.

• البرامج الترفيهية والمنوعة:

هي من أهم الإشكال التي تحرص على تقديمها التلفزيون، تهدف هذه البرامج الى ترفيه الجمهور وقد تشمل إشكالا برمجية، مثل البرامج الرياضية وثقافية

• البرامج الجماهيرية:

وهي برامج لها دور كبير في ربط وتحديي العلاقة بين الجمهور والتلفزيون، من خلال مشاركة الجمهور في القضايا لأخذ آرائهم، وعرض مشاكلهم وحلها وإعطائهم، الجمهور في البرامج، ويعتمد بعضها على الكمبيوتر، والتليفون، للوصول إلى الجمهور.¹

وهي برامج التي يتم فيها عرض الأحداث، والحقائق كما نجدها تعتمد على المسرحية والمسلسلات وتنقسم البرامج درامية إلى:

البرامج ينتجها التلفزيون ليعرضه على المشاهدين:

وهي إشكال درامية يقوم التلفزيون بإنتاجها باستخدام أدوات الإنتاج التلفزيوني والسينمائي ليعرضها على مشاهديه أو تسويق، بحيث يعرضها أولاً، على طول العرض، أو السينما ومن ثم يعرضها على التلفزيون.

برامج درامية يعرضها التلفزيون:

وهي إشكال درامية تنتجها شركة عالمية فيقوم التلفزيون، بعرضها على الجمهور الأسلوب غير كافي لملء ساعات الإرسال الطويلة مما دفع بعض الفضائيات إلى عرض مضامين قديمة

¹سعود هاجر بن سليمان اسماء، مرجع سابق، ص 23 و 24

وإنتاج ، برامج مسابقات جماهيرية، ولتركيزها على تقديم خدمة إخبارية متميزة.¹

- **حسب مصادر تمويلها:**

- **القنوات الحكومية:**

هي القنوات التي تعتمد على دعم الدولة، من خلال الميزانية، التي تخصصها لمؤسسة لإذاعة والتلفزيون، باعتبارها من مؤسسات الدولة.

- **الفضائيات الخاصة:**

وهي التي تعتمد في تمويلها على القطاع الخاص بشكل مباشر وهي نوعان.
-قنوات يملوها بعض رجال الأعمال بشكل فردي، وقنوات تعتمد على تمويل رجال أعمال بالإضافة إلى طرحها، لاكتساب العام، عبر أسهم تطرح غالبا في البورصات.
-القنوات الفضائية التي يشارك في تمويلها القطاع الخاص، بنسبة معينة إلى جانب الحكومة التي تمنح القنوات بعض المساعدات، والتي تسهل عملها وتقدم لها الخدمات كتوفير الاستوديوهات، والتسهيلات الخاصة بعملية الإنتاج

- **حسب مضمونها**

ويرتبط هذا التقسيم بالمضمون الذي تقدمه هذه القنوات حيث يتم تقسيمها الى ما يلي:

القنوات العامة وتتميز بتقديمها لبرامج لكافة أنواع برامج الجمهور.

القنوات المتخصصة وهي تلك التي تخصص في تقديم مضامين إعلامية محددة ومن الأمثلة

تلك القنوات المتخصصة في الأفلام والقنوات المتخصصة، في الرياضة والدراما بأنواعها²

¹ أمين سعيد عبد الغني، الثقافة العربية والفضائيات رؤية اعلامية من منظور منهجية التحليل الثقافي، دار اترك لطباعه والنشر القاهرة، 2003، ص152

² موسى مهجور، منظومة الاعلام الثقافي في التلفزيون الجزائري، مذكرة دكتوراه في علم الاجتماع، جامعة بسكرة، 2020، ص194

المبحث الخامس: اللغة السمعية البصرية

هي اللغة التي تستخدم في الإعلام السمعي البصري، وهي لغة مفهومة حيث تعتمد هذه اللغة، على مزايا التلفزيون الصوتية، تجعلها قريبة من فهم المتعلمين والأميين، على حد سوى فهي اللغة المألوفة، التي تقوم على الرمز المشترك سواء كان صورة أم كلمة أم إشارة أو نغمة أو حركة. المؤثرات الصوتية، بالإضافة إلى اللغة المنطوقة.

حيث يرى عبد العزيز شرف إن اللغة السمعية البصرية، هي اللغة الواضحة، التي تتجه إلى الهدوء والتبسيط، والخلو من التكلف وتتطوي هذه اللغة، على الصور والمؤثرات الصوتية وتعتمد على السرد الذي يكون أقوى تأثيراً على الجمهور المشاهدين.¹

• خصائص اللغة السمعية البصرية:**✓ الكلمة المنطوقة**

تتمثل الكلمة المنطوقة في النص الذي يقرأه مقدم البرنامج، ويتوقف التأثير الكلمة المنطوقة في البرنامج التلفزيوني، على شخصيه المقدم حيث يعتبر هو المسئول عن اللحظة التلفزيونية، ويعتبر مسئولاً مسؤولية كامله، عن صوته وكلامه خلال تواجده على الهواء ويعمل المقدم جاهداً على، جذب المشاهدين من خلال قراءة النص وفقاً للمقاطع الصوتية المختلفة ووفقاً لشكل البرنامج الذي يؤديه بطريقة الأداء تعتبر مهمة، جداً بالنسبة للكلمة المنطوقة في التلفزيون ونجاحه البرنامج يتوقف في معظم الأحيان، وفقاً لقدرتي المقدم على تلوين الصوت ويراعى في الكلمة المنطوقة، في البرنامج إن تعمل على جذب، المشاهد وشد

✓ الصور واللقطات:

كل ما يمكنه إن تشاهده العين على الشاشة المضاءة، هو صورة مرئية، سواء كان ذلك في شكل لقطة تلفزيونية أو في شكل كلمات مكتوبة على الشاشة دون أي خلفية، مصورة أو بخلفية

¹بريك زهرة، خصائص اللغة السمعية البصرية دراسة تحليلية سيكولوجية، مجله الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية،

م5، ع10، جوان 2017، ص13

مصورة، أو حتى في حالة خلو هذه الشاشة للثنائي، من أي صورة أو كتابة وعلى ذلك فإن الصورة المرئية، تتشكل من كل أدوات صنع الصورة وهي الكاميرا التلفزيونية بلقطاتها، وحركاتها وزوايا تصويرها، الإضاءة والألوان والملابس، والإكسسوار، وكذا الكتابة الإلكترونية.¹

أي الاعتماد على الصورة أولاً وقبل كل شيء حيث أن تقطير الكاتب والمنتج التلفزيوني ينصب في الأساس على الصورة إي التفكير في البرنامج أو المادة التلفزيونية، بطريقة مرئية، وترجمة المعاني والمضامين، إلى أشياء يمكن رؤيتها وليس مجرد تخيلها، إذا من طبيعة التلفزيون إن تحل الصورة المقام الأول، قبل الصوت فالصورة هي العنصر الأول والمنطلق الأساسي، للعمل التلفزيوني لان الأصل في التلفزيون هي المرئيات وليس معنى ذلك إن الصوت ليس مهما في الإنتاج، بل له أهمية قصوى الذي يعتبر من عناصر الإنتاج، ويأتي في الدرجة الثانية لان الصورة أساس التلفزيون وأساسها طبيعته فيأتي الصوت المصاحب للصورة، ويشرح ويفسر ويوضح مضمونه ومغزى الصورة.

تبدأ اللقطة عند الضغط على زناد التسجيل وتنتهي بالضبط مره اخرى عليه لإنهاء التسجيل اما المشهد فهو مجموعه لقطات متتابعة تدور في زمن معين ومكان محدد بذاته ومن مجموعه المشاهد يتكون العمل الدرامي

وتعرف اللقطات التلفزيونية بكمية المادة الداخلة ضمن إطار الشاشة غير انه في الممارسة الفعلية هناك اختلاف كبير في تسميه اللقطات فما يعتبر لقطه متوسطة من قبل احد المخرجين قد يعتبر لقطه طويلة من قبل مخرج آخر، على إن تحديد اللقطات عموماً يتم على أساس ما يظهر في اللقطة في الجسم الإنساني كلما زاد ما تشمله اللقطة من مساحه قلته التفاصيل، وكلما قلت المساحة التي تغطيها اللقطة زاد فقدان العلاقة المكانية للصورة بالنسبة لإطارها

¹راضيه قراد، اللغة الإعلامية لمستخدمه في التلفزيون دراسة نظريه في المستويات والخصائص، مجله الرسالة للدراسة والبحوث الإنسانية، م 1، ع1، جافني، 2017، ص 111 ص 112

الأكبر ورغم ان هناك من الواقع إحجاما مختلفا، من اللقطات في التلفزيون إلا أن اغلبها يندرج تحت أنواع أساسية،

■ تعريف اللقطة:

اللقطات : هي التي تحدد بطريقة بارزة من حيث حجمها فضاءها و كذلك من حيث مدتها هي التي تشكل العناصر القاعدية للنحو السينمائي، و يمكن تصنيفها إلى ثمانية أنواع :¹ يمكن تشبيه الكاميرا بالعين البشرية التي تنتفج تارة على منظر عام المقابل للقطة العامة وتارة أخرى تتمعن فقط في عنصر واحد و في تفصيل ما، و هو ما يناسب مع اللقطة القريبة.

اللقطة العامة:

تعرف اللقطة العامة على انها اللقطة التي تؤطر الديكور، الشاسع بأكمله مثال اللقطة التي تبين منطقة بطبعتها الخلابية و سماتها الزرقاء²

اللقطة الجامعة:

تنقسم إلى نوعين

لقطة الجزء الكبير:

هي التي تتولى، مقارنة لها باللقطة السابقة، جزء مهم من الديكور: مكان، زمان، جو، شخصيات، ظروف عامة:

لنكتفي بمشاهدة منظر واحد من مناظر المدينة الرومانية، ويمكن أن يكون هذا الجزء طبيعيا او اجتماعيا، سياسيا، مثال تصوير المظاهرات والحركات الجماعية الكبرى توظف لقطة الجزء الكبير بغرض التعبير عن العزلة والقلق او الحزن وذلك عندما توضع شخصية من فضاء رحب.

¹ عبد الغني ارشن، محاضرات في مخبر السمعي البصري، جامعة مولود معمري تيزي وزو، ص2

² المرجع نفسه، ص3، ص4

لقطة الجزء الصغير:

وهي التي لا تظر جزء من الديكور بحيث تسمح بإبراز الشخصيات التي يمكننا خلافا للنقطتين السابقتين إن نميز بعضها عن بعض، وتستعمل هذه اللقطة التأسيسية لتقديم البطل أو الشخصيات، في وسط درامي جديد.

مثال: تصوير مشاهد المشاجرات إما في الواقعية الجديدة الإيطالية، فإنها تستخدم بهدف تصوير البطل في إطار سياقه الاجتماعي.

اللقطة المتوسطة:

هي اللقطة التي تبدو فيها الشخصية أو أكثر بكامل طولها داخل إطار الصورة، و بعبارة أخرى هي اللقطة التي تناسب إطار خشبة المسرح¹، الذي نشاهد فيه شخصية أو عدة شخصيات في جزء كاف من الديكور

اللقطة الإيطالية:

هي اللقطة التي تظهر فيها الشخصية من الرأس الى تحت الركبة وما بين الركبة والكاحل تعود تسمية اللقطة الإيطالية إلى الأفلام الإيطالية وذلك بسبب السيف الذي يحملونه.

اللقطة الأمريكية:

وهي التي تصور الشخصية من الرأس الى منتصف الفخذين قصد إبراز حركتها قد سميت في لندن السينمائيين الفرنسيين بالأمريكية لأنها اللقطة التي مكنت ملتقى الأفلام الوسترون، من مشاهدة المسدس الذي يعلقه رعاة البقر على أحزمتهم.

اللقطة النصف المقربة:

او اللقطة المقربة حتى الخصر وهي التي تؤطر النصف العلوي للجسم أي من الرأس إلى الحزم.

اللقطة المقربة حتى الصدر:

أي انطلاقاً من الصدر الى الرأس ومن الناحية¹ السيسولوجيا، هذه اللقطة تحمل معاني الحميمة تعقد علاقة عاطفية بين الشخصية الجمهور.

اللقطة المقربة حتى الكتف:

أي انطلاقاً من الكتف الى اعلي الرأس.

اللقطة القريبة: 2

هي اللقطة التي تبين وجه الشخصية بالكامل حتى العنق للكشف عن ملامحه توظف اما بغرض إخفاء الحقيقة عن لمتفرج "الأمر الذي يؤدي الى تقوية عنصر التشويق «من اجل شرح معين قصد حل العقدة.

اللقطة القريبة جداً:

وهي التي تستمد لي تصوير تفصيل ما من جسما لشخصية " الشفاه، الإذن العين، تستعمل كثيراً بغرض خلق التسويق، لدى المتفرج وتسمى هذه اللقطة في سيسولوجيا اللغة السينمائية لقطة مضافة.

عبد الغني ارشن، محاضرات مخبر السمعي البصري، نفس المرجع السابق، ص، 17

• خلاصة الفصل:

ختاما يمكن القول ان الإعلام التلفزيوني هدفه الأساسي هو توفير المعلومات ونقل الإخبار للجمهور حيث يمكنه عرض الأحداث الراهنة في الوقت الحقيقي وبطريقه سريعة وفعالة كما يستخدم لأعلام التلفزيوني، وكذلك للإعلان عن منتجات أو خدمات مختلفة حيث يمكنني شركات الاستفادة من الوصول الواسع، إلى الجمهور وتأثير الإعلان عبر الإعلام التلفزيوني كما تشمل أهداف الإعلام، التلفزيونية على التوعية بحيث تستعمل في الكثير من الأحيان توعيه والتثقيف الجمهور حول الصحة والسلامة، والسلوكيات والقضايا الاجتماعية والسياسية والهدف الأسمى هو تشجيع والتفاعل الاجتماعي، بحيث يسعى الآلام التلفزيوني إلى التسجيل تشجيع التفاعل الاجتماعي وتحقيق الاتصال بين الجمهور ،من خلال برامج المناقشة والحوار والتفاعل الاجتماعي على المباشر.

• الفصل الثاني: ذوي الاحتياجات الخاصة والتكنولوجيا الرقمية

تمهيد للفصل

المبحث الأول: تحديد مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة

المبحث الثاني: تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة

المبحث الثالث: مفهوم تكنولوجيا التعليم لذوي الإعاقة

المبحث الرابع: الوسائل التكنولوجية لمساعدة ذوي الإعاقة

المبحث الخامس: مكونات التواصل مع ذوي الاحتياجات الخاصة

خلاصة الفصل

تمهيد للفصل:

يلعب المجتمع المدني دورا حاسما في دعم ومساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع، ان التغيرات الاجتماعية والثقافية، والسياسية التي تحدث في المجتمع يجعل من الضروري تطوير وتوفير الخدمات والدعم المناسب لذوي الاحتياجات الخاصة.

بحيث تحتاج هذه الفئة المجتمعية إلى تقديم العديد من الخدمات، لهم مثل الدعم النفسي والاجتماعي والمساعدة في الوصول إلى التعليم والتدريب، وذلك بتوفير الوظائف المناسبة والتي يحتاجون إليها. بالإضافة إلى ذلك يمكن المجتمع المدني من زيادة الوعي والتوعية بقضايا الإعاقة والتحديات التي يواجهها هؤلاء الأفراد في المجتمع. من خلال تشكيل التشريعات المتعلقة بهذه الفئة.

وعلى هذا الأساس سنحاول من خلال هذا الفصل التطرق إلى هذه الشريحة من مختلف جوانبها بدءا بتعريفها وتصنيفاتها حسب منظمة الصحة العالمية والتطرق إلى الجانب التكنولوجي من خلال ذكر أهم التقنيات المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة

المبحث الأول: تحديد مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة

لغويا:

عاقه عن الشيء عوقا، اي منعه منه وشغله فهو عائق، والجمع عوق الى عاقل ولغيره عوائق.

القاموس المحيط:

العلق إي الحبس كالتعويق والاعتياق.¹

اصطلاحا:سعيد حسني:

حالة من الضعف العصبي، أو العظمي، أو العضلي، وأنها حالة مرضية، تتطلب التدخل العلاجية، والتربوية ليستطيع المعاق حركيا ما الاستفادة، وتشمل هذه الإعاقة حالات الشلل الدماغية، والمترايبطات العمود الفقري²، وهي حالات عجز تحد عن قدرتهم هل استخدام أجسامهم، بشكل طبيعي ومرن كالأسوياء، الأمر الذي يؤثر سلبا على مشاركتهم في نشاطاتهم الحياتية.³

ماجدة عبيد:

حالة الأفراد الذين يعانون من خلل في قدرتهم أو نشاطهم، حيث يؤثر ذلك الخلل في مظاهر نموهم العقلي، والاجتماعي، والانفعالي وتجاهلهم غير قادرين على التنافس مع غيرهم من الأشخاص، وتختلف هذه الإعاقة من حيث حدتها فبعضها يكون ولاديا، والبعض الآخر يكون مكتسبا بسبب الحوادث.⁴

¹الفيروز زياوي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، 1976ص279

² ابن منظور، لسان العرب، مج7، ط4، دار صادر للطباعة والنشر، لبنان، 2005، ص32

³ سعيد حسني العزة، الإعاقة الحركية والحسية، الدار العلمية الاولى للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص47

⁴ماجدة عبيد، رعاية الأطفال المعاقين حركيا، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2001، ص11، س12

عثمان لبيب فراح:

هم أفراد يعانون نتيجة العوامل وراثية أو مكتسبة، من قصور القدرة على التعلم أو اكتساب خبرات أو مهارات وأداء أعمال، يقوم بها الفرد العادي والسليم المماثل لهم في العمر والخير، والخلفية الثقافية أو الاقتصادية أو الاجتماعية.

عرفت منظمة الصحة العالمية:

الإعاقة على أنها حالة من القصور، أو الخلل في القدرات الجسدية أو الذهنية ترجع إلى عوامل وراثية، بيئية، أو مكتسبة تعيق الفرد على تعلم بعض النشاطات، التي يقوم بها الفرد السليم المشابه في السن.¹

حيث يلاحظ في التعريف الأول انه ركز على نوع الإعاقة التي تصيب الإنسان، كضعف العصبي، أو العظمي، أو العضلي، وحالات الشلل الدماغي، واضطرابات العمود الفقري وضمور العضلات، إما في التعريف الثاني انه ركز على أسباب التي توجد الإعاقة كان يكون السبب ولأدنيا أو يكون مكتسبا بسبب الحوادث، إما التعريف الثالث حيث اهتم باحتياجاتهم وهي الاحتياجات التعليمية، النفسية الحياتية، المهنية، الاقتصادية وخاصة الصحية، يلتزم المجتمع بتوفيرها لهم باعتبارهم مواطنين، وكغيرهم من أفراد المجتمع.

وهو يعني إن المجتمع أفرادا لهم احتياجات خاصة، تختلف عن احتياجات باقي الأفراد المجتمع، وتتمثل هذه الاحتياجات في البرامج، والخدمات أو الأجهزة، أو التعديلات وتحدد طبيعة هذه الاحتياجات والخصائص التي يتسم بها كل فرد، منهم وذلك يعني أنها تشمل ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف فئته وأصنافه.

الخاصة بمختلف فئته وأصنافه

¹مصعب سلمان، احمد السامرائي، رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ودورهم المعرفي، شبكة الألوكة، كلية الامام الأعظم، جامعة قسم أصول الدين، ص،4ص5

المبحث الثاني: تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة

الإعاقة العقلية:

اختلف الكثير من العلماء حول تعريف الإعاقة العقلية، إلا إنهم جميعهم اختلفوا في المعنى العام ويعني النقص، أو التأخر العقلي.

وقد يكون التخلف العقلي ومرضيا عقليا وهي الإعاقات التي تم التعرف عليها حديثا، مثل أعاقه التوحد، التي تحدث نتيجة خلل وظيفي في المخ، وهي تحدث قبل أو خلال أو بعد الولادة مباشرة

¹الإعاقة العقلية : هي احد درجات العجز بوظائف معينة، تؤدي إلى التأخير الفرد بقيامه بتلك الوظائف بشكل عادي، وهذا التأخير العقلي هو اضطراب علاقات الفرد بنفسه أولا، ومحيطه في الزمان والمكان، علما إن تواصل هذه العلاقات هي الممارسة اليومية للحاجات الإنسانية بمعنى آخر، إن الإعاقة العقلية هو الضعف في الوظيفة العقلية، الناتجة عن عدة عوامل.²

خصائص المعاقين عقليا:

الخصائص اللغوية:

تعتبر الخصائص اللغوية والمشكلات المرتبطة بها، مظهرا مميزا للإعاقة الذهنية وذلك فليس من المستغرب إن نجد إن مستوى الأداء اللغوي للأطفال التخلف العقلي، هو اقل بكثير من مستوى أداء اللغوي للأطفال العاديين الذين يناظرونهم في العمر الزمني ومن خصائصهم إن مدى انتشار المشكلات الكلامية، واللغوية وتعدد هذه المشكلات يرتبط بشدة التخلف الذهني، وزيادات المشكلات الكلامية واللغوية، أصبح أكثر انتشارا إن المشكلات الكلامية واللغوية،

¹ مدحت أبو النصر الإعاقة العقلية، المفهوم الأنواع و البرامج، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2005، ص31

² احمد وادي، الإعاقة العقلية، أسباب تشخيص تأهيل، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص31

لم تختلف باختلاف الفئات التصنيفية للتخلف الذهني، إن البيئة اللغوية لدى المتخلفين ذهنياً تشبه البناء اللغوي، لدى غير المتخلفين ذهنياً فهي ليست شاذة، إنما هي لغة سوية وبدائية لديهم، ضعف في القدرات المعرفية وذلك مثل الضعف في فترة الذاكرة.¹

الخصائص العقلية:

يتميز الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية بنمو عقلي أقل من الأشخاص الاعتياديين، ممن هم بإعمالهم وتؤثر الفروقات بوضوح الخصائص للمعوقين عقلياً وبدرجه بسيطة للقياس عليها، وهي سرعة النسيان والذاكرة وقصور في القدرة على التركيز، مما يؤدي إلى ضعف القدرة على الانتباه، وعدم التمكن من حل المشكلات والتفكير المجرد، بحيث تسبب الإعاقة العقلية في تشتت الأفكار وصعوبة التركيز بين المشتبهات، وأوجه الاختلاف بين الأشياء وصعوبة تعلم القراءة والكتابة.²

الإعاقة السمعية:

لقد ظهرت العديد من التعريفات للإعاقة السمعية حسب المهتمين بهذه المشكلة فعلى سبيل المثال يهتم الأطباء والعاملون في مجال القانوني على درجه فقدان السمع وذلك من اجل التمييز بين ضعاف السمع والمصابين بالصمم الكامل ما يهتم التربويون بالمضامين التربوية والآثار الناتجة عن الإعاقة السمعية على التعلم والتواصل يعرف "يسليديك" الإعاقة السمعية بأنها قصور في السمع، بصفه دائمة، أو غير مستقرة إذ تؤثر بشكل سلبية على الأداء التعليمية للفرد.

¹فؤاد عبد الجوالده مصطفى نوري القمش، البرامج التربوية والأساليب العلاجية لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط 1، ص 48

² أكرم محمد صبحي محمود، التربية الخاصة لغير الاختصاص، دار الجنان للنشر والتوزيع، بدون بلد النشر، 2010، ص 36

أما "الكيروتي" فيعرف الإعاقة السمعية بأنها خلل في الجهاز السمعي، عند الفرد مما يحد من قيامه بوظائفه أو يقلل من قدراته على سماع الأصوات، مما يجعل الكلام المنطوق غير مفهوم لديه الضعف السمعي.

يعرف "القريطي" بأنهم أولئك الذين لديهم قصور سمعي، أو لديهم بقايا سمعية ومع ذلك فإن حاجة السمع يديهم تؤدي وظائفها بدرجة ما ويمكنهم تعلم الكلام واللغة، سواء باستخدام وسائل سمعية، أو دونها تعد الإعاقة السمعية مقارنة بفئات الإعاقة الأخرى، قليلة الحدوث نسبياً تشير الدراسات إن نسبة انتشار، حالات الإعاقات السمعية، والبصرية، والحركية مجتمعين مقارنة مع حالات التربية الخاصة الأخرى، تبلغ 8.8% وكذلك فإن الدراسات في الدول الغربية، تشير 5% من الأطفال في السن المدرسة يعانون من مشكلات سمعية مشكلات لا تصل إلى مستوى الإعاقة إما بالنسبة إلى المستوى الضعف السمعية، الذي يصل إلى حد الإعاقة السمعية، فيقدر نسبته بحوالي 0.5%.

الإعاقة السمعية هي تلك المشكلات التي تقول دون إن يقوم الجهاز السمعي، عند الفرد بوظائفه أو يقلل من قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة، وتتراوح الإعاقة السمعية من شدتها البسيطة والمتوسطة التي تتيح وتنتج عنها ضعف سمعي، والدرجات الحادة جدا والتي ينتج عنها صمم فهي مدى تأثير فقدان السمع، على إدراك وفهم اللغة المنطوقة فالإعاقة السمعية هنا تعني انحراف في السمع، بحد من القدرة على التواصل اسمعي اللفظي ويشمل مصطلح الإعاقة الاجتماعية كل من الصمم، والضعف السمعي.¹

الخصائص اللغوية:

تؤثر الإعاقة السمعية بشكل واضح على النمو اللغوي، وكلما زادت درجة الإعاقة السمعية زائدة المشكلات اللغوية، التي يتعرض لها وذلك فإن المعاكس معين يعاني من التأخر واضح

¹فؤاد عبد الجوالده مصطفى نوري القمش، المرجع السابق، ص 146

في النمو اللغوي وخاصة إن الطفل الذي يعاني من الإعاقة السمعية، لا يحصل على تغذية راجعة مناسبة.

بحيث يعد الجانب اللغوي من أكثر الجوانب النمو متأثراً بالإعاقة السمعية، حيث يبدو التأخر فيه واضحاً إلى جانب الافتقار إلى اللغة اللفظية، ويرتبط فهم اللغة وإخراجها ووضوح الكلام بدرجة فقدان السمع¹ فالقدرة¹ على التعرف على الأصوات ومصادرها وقرئها ببعض المعاني بمثابة لبنة الأولى في عمليه تعزيز لغة الحديث كما تساعد الخبرات المختلفة التي يكتسبها الأطفال، على تعزيز قدراتهم على التعرف على الأصوات وتعلم كيفية التمييز بينهما هذا بالإضافة إلى دعم قدراتهم على فهم الأحاديث، التي تدور من حولهم فتنمية المهارات السمعية لا يقل أهمية عن تنمية المهارة الاجتماعية حيث يتمها من خلالها التدرج على الإثراء إلى حديث الآخرين وتبادل إطفاف الحديث مع من حوله.

الخصائص الأكاديمية

يعاني الأفراد المعاقين من انخفاض في تحصيلهما الأكاديمي المرتبط بالنمو اللغوي، لذلك تتأثر مهارات القراءة والكتابة والحساب² عند المعاق، سمعياً حيث إن الاتجاه الأكثر قبولاً هو إن المعاقين سمعياً فانه يمكن القول إن انخفاض التحصيل الأكاديمي للمعاقين يعود لأسباب من عديدة منها عدم ملائمة المناهج الدراسية لهذه الفئة، أو إن أساليب تدريس غير مناسبة لهم وأسباب متعلقة بانخفاض دافعيه المعاق للدراسة، أو غيرها من بين المبررات.

الخصائص العقلية للمعاقين سمعياً:

تطلبت نتائج البحوث بشأن درجة ذكاء المعاقين سمعياً حيث كشف بعضاً منها أن مستوى ذكاء المعاقين يقل عن مستوى ذكاء العاديين، بينما كشف بعضه الآخر عن عدم وجود فروق في الذكاء بين العاديين والمعاقين سمعياً، وكشف نتائج الثالثة عن أن معدل ذكاء المعاقين

¹ نجاه فتحي سعيد طه، الإعاقة السمعية وعادات العقل، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 2017، ص22

² الأستاذة حسين، محاضرة الإعاقة السمعية، تخصص تربيته خاصة، 2020، ص4

سمعيًا يقل عن متوسط أقرانهم العاديين، لكنه قابل للتحسن بالتدريب، ومن ثم وجدت ثلاث وجهات نظرهم فيما يتعلق بذكاء المعاقين، سمعيًا وقدراته العقلية واستعداداته. ويتسم الشخص المعاق سمعيًا في مجموعة من الخصائص العقلية المعرفية أهمها، سرعة النسيان، وقله التركيز، وصعوبة في إدراك المثيرات اللفظية المجردة والرمزية، وتباين كبير في سرعة التحكم وانخفاض مستوى الدفاعية، لمواصلة، التعلم لفترات طويلة، تأخر في الصم اللغوي يؤثر سلبًا على تحصيل الدراسي، كما أن كثير من المعاقين سمعيًا يقرأ صحيفة، ولا يفهم معناها لأن ثروته اللغوية محدودة، وعندما يكتب ويكتب بطريقة مبسطة، وبلغة، غير سليمة، وباستنتاج خاطئ لكثير من الأمور.¹

¹ فايته فايز عبد الله الفايز، مراكز ومصادر التعلم والتكنولوجيا المساعدة لأطفال ذوي الإعاقة السمعية، الحامد للنشر والتوزيع، القاهرة، 2010، ص25

3 الإعاقة البصرية:

من وجهة النظر الطبية فإن الشخص الكفيف هو ذلك الشخص الذي تقل حدة إبصاره، بأقوى العينين بعد التصحيح عن 60/6 أو 200/20 أو يقل مجاله البصري عن زاوية مقدارها 20 درجة¹

يعرف "الزهيري" المعاق بصريا بأنه الشخص باستخدام هذه الحاسة،

أما اليونسكو فتعرف المعاق بصريا بأنه "الشخص الذي يعجز على استخدام بصره، في الحصول على المعرفة" وهناك من يعرفه أيضا «بأنه من كف بصله وفقد القدرة على تلمس طريقة، وعكس في قراءة أحرف المبصرين، وهناك مصطلحات ومفاهيم مرتبطة بمفهوم كف البصر فقد استخدمت مصطلحات كثيرة للإشارة إلى الذي فقد القدرة على البصر، منها الأعمى، الضرير، العاجز وفاقد البصر، الكفيف ويرجع التنوع في هذه المصطلحات إلى تغير نظرة إلى المعاقين بصريا.²

الكفيف: هو الشخص الذي يمكن أن يتعلم من خلال القنوات الحسية، أو السمعية

ضعيف البصر: هو شخص الذي لديه ضعف بصري شديد، بعد التصحيح ولكن يمكن تحسين وظائف البصر، لديه من خلال المعينات البصرية.

محدود البصر: هو الشخص الذي يستخدم البصر بشكل محدود، في ظروف الاعتيادية.³

¹فؤاد عبد الجوالده مصطفى نوري القمش، المرجع السابق ق167

² أحميدي محمد ضيدان، المشكلات السلوكية هل لا تكفي له لدى طلبة ذوي الإعاقة البصرية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بالمملكة العربية السعودية، أطروحة مقدمه استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه الفلسفة في التربية تخصص تربيته خاصة، كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا، جامعه عمان العربية للدراسات العليا، 2009، ص16

³مبارك عباس هبر أشمري، صعوبة استخدام الأدوات التكنولوجية المساعدة لدى الطلب بالمعوقين بصريا وعلاقتها ببعض المتغيرات، أطروحة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة، كلية العلوم والتربوية والنفسية، جامعه عمان العربية، و2013، ص8

خصائص المعاقين بصريا:

تجدر الإشارة ان المعوقين بصريا هم كغيرهم من الأفراد، ليسوا مجموعة متجانسة إذن بينهم فروقا فردية، ويختلفون في خصائصهم واحتياجاتهم، تبعا لطبيعة البصرية ودرجتها والسن، التي حدثت فيها وفيما يلي، عرض لأبرز الخصائص المميزة للمعوقين بصريا كمجموعة كما أظهرتها نتائج الدراسات المختلفة والملاحظات العلمية.

الخصائص العقلية والمعرفية:

فيما يتعلق بالقدرة العقلية لدى الأفراد المعوق لان إن معظم اختبارات الذكاء لا يمكن تطبيقها عليهم، بسبب عدم فلائمتها وعدم دقتها لان الاختبارات المتوفرة قننت واشتقت معايرها على الأفراد المبصرين، إن بعض الأطباء يستخدمون الجانب الطيفي في مقاييس الذكاء المشهورة للتعرف على ذكاء المعوقين بصريا ،وتشير كثير من الدراسات إلى انه لا يوجد فرق كبير بين ذكاء الأفراد المعوقين بصريا والمبصرين¹.

فهذا هو يظهر الأفراد المعلقين المشكلات في مجال إدراك، المفاهيم وتصنيف الموضوعات المجردة

الخصائص اللغوية:

من الصعب على المعاق بصريا أن يربط بين الكلمات التي يسمعها وبينما تشير إليه تلك الكلمات، فهو يسمع عادة كلمات لا يفهم معناها، فمثلا هو يسمع الآخرين يتحدثون عن الوقت بمجرد النظر إلى الساعة بالنسبة له الكلمة تبقى دون محتوى، إلا إذا تفحص الساعة وتعلم أجزاءها، فالمعاق يقول كلمات كثيرة لا يدركها، إلا إذا لم يربطها بأشياء الحسية الأخرى وهذا بحد ذاته يحد، من تطور نموه اللغوي.

فمعظم المعلومات يحصل عليها الفرد يكتسبها بالدرجة الأولى من خلال حاسة البصر، ولهذا فغياب الرؤية تحد من تكوين المفاهيم المتكاملة عند المعاقين بصريا، فحاسة اللمس لا تعوض

¹فؤاد عبد الجوالده مصطفى نوري القمش، المرجع السابق،ص200

النقص البصري إلا جزئياً.¹

ان الكثير من المعاقين بصريا يعانون من بعض اضطرابات في الكلام، واللغة ومن أهم أنواع اضطرابات اللغة أو الكلام التي يعانيها بعض المعاقين بصريا:

الإستبدال: وهو استبدال صوت بصوت، كاستبدال حرف "ش" بحرف "س" أو "ك" »

التشويه أو التحريف: فهو استبدال أكثر من حرف، في كلمة بأحرف أخرى

العلو: يتمثل في ارتفاع الصوت، الذي يتوافق مع طبيعة الحدث التي يتكلم.²

يكتسب المعوق بصريا اللغة المنطوقة ويتعلم الكلام، بطريقة نفسها التي يتعلم بها المبصر إلى حد كبير، فكلاهما يعتمد على حاسة السمع والتقليد الصوتي، بما يسمعه إلا أن المعوق بصريا يعجز عن الإحساس بالتعبيرات الحركية، والتوجيهية المترابطة، بمعاني الكلام والمصاحبة له، ومن ثم القصور في استخدامها كما يختلف عن المبصر أيضا، في انه يعتمد في طريقه كتابته للغة المطبوعة على الحروف البارزة مستخدما حاسة اللمس.³

¹ جلال علي الجزازي، إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرههم، الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، المملكة الأردنية، 2011، ص 244

² فرحان محمد الياصجين، موضوعات في علم نفس الخواص، دار المعتر للنشر والتوزيع، بدون بلد النشر، 2018، ص 128

³ عبد المطلب أمين، ايكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، مكتبة الانجلو مصرية للنشر والتوزيع، الطبعة الخامسة، بدون بلد النشر، 2012، ص 193

4 الإعاقة الحركية :

هناك عدة تعريفات للإعاقة الحركية تلخص في النقاط التالية:

عرف فهمي:

المعاق حركيا بأنه "الفرد الذي لديه عيب يتسبب في عدم إمكانية قيام العضلات أو العظام، أو المفاصل بوظيفتهما العادية، وتكون هذه الحالة إما ناتجة عن حادثة ومرض أو تكونه خلقية."

أما «الروسان» فقد عرفها بأنها «حالات الأشخاص الذين يعانون من إشكال معين في قدرتهم الحركية، بحيث يؤثر ذلك على نموهم الانفعالي، والعقلي، والاجتماعي والتطوري، وتتطوي حالات الاضطرابات الحركية، أو الإعاقة العقلية، تحت هذا المفهوم مما يتطلب الحاجة إلى التربية الخاصة.

فالفرد المعاق حركيا هو الشخص الذي لديه أعاقه جسدية تمنعه من القيام بالحركات اليومية، بشكلها الطبيعي نتيجة إصابة أدت إلى ظهور العضلات ونتيجة مرض معين، وقد يكون فقدان الحركة، مصحوبا بفقدان حسي أيضا في هذه الأعضاء المصابة، مما يستدعي ضرورة تطبيق البرامج الطبية والنفسية. والاجتماعية لمساعدته في العيش بقدر اكبر من الاستقلالية ويساعده في دمج في المجتمع¹

هم تلك الفئة من الأفراد الذين يتشكل لديهم عائق يحرمهم من القدرة على القيام بوظائفهم الجسمية والحركية، بشكل عادي مما يؤدي إلى عدم حضورهم للمدرسة مثلا أو انه لا يمكنهم من التعلم، إلى حد الذي يستدعي توفير خدمات تربوية، وتربية نفسية خاصة، ويقصد بالعائق هنا بإصابة سواء كانت بسيطة، أشددة تصيب الجهاز العصبي المركزي أو الهيكل العظمي أو العضلات والإصابات الصحية.²

¹ عصام حمدي أصفدي، الإعاقة الحركية والشلل الدماغى، يا زوري للنشر والتوزيع، 2020، ص17

² فؤاد عبد الجوالده مصطفى نوري القمش، المرجع السابق، ص243، 244

تعتبر الإعاقة الجسمية أو الصحية مشكلة في المقام الأول أضافه إلى المشكلات النفسية والاجتماعية، التي قد يكون أثرها على الفرد المعوق، اكبر من حجم الإصابة نفسها خاصة إذا حدثت الإعاقة في مراحل العمرية متأخرة، فقبل حدوث الإصابة يكون الفرد قد رسم لنفسه نهجا وخطه، معينة وبعدها يشعر الفرد بخسارة عضو من أعضائه أو شلل في احد أطرافه، أو جميعها فتتأثر حركته وتقله وتوازنه مما يجعله يشعر بالنقص والاختلاف، عن أقرانه العاديين وتزداد هذه المشاعر لديها عند شعوره بالألم، من جراء الإصابة أو حاجته للدخول المستشفى لفترة طويلة، ومراجعة الطبيب باستمرار أو شعوره الدائم بالاعتماد على الآخرين في حركته وتقله أو انه مهدد بالخوف والموت في إي وقت ومن الطبيعي أن تحول الإعاقات الجسمية والصحية الشديدة، من حضور الطفل المدرسة أو الأنشطة والمناسبات الاجتماعية إلى الحد الذي يستدعي تقديم الخدمات والبرامج الخاصة، بالطفل في البيت أو المستشفى.

خصائص الإعاقة الحركية:

حيث تتعدد مظاهر الإعاقة الحركية كما تختلف درجة كل مظهر من مظاهرها وقد يكون ذلك التعدد في النوع مبررا كافيا لصعوبة الحديث عن الخصائص السلوكية للمعاقين حركيا إذ تختلف خصائص كل مظاهر الإعاقة الحركية عن المظاهر الأخرى وعلى سبيل المثال وقد نجد الخصائص السلوكية للأطفال وذوي الشلل الدماغي متميزة عن الخصائص السلوكية للأطفال المصابين¹

تعتمد الخصائص التعليمية على خصائصهم الجسمية، والنفسية، والعصبية، حيث أن هؤلاء الأطفال لديهم مشكلات في الانتباه و صعوبات في التركيز، والاسترجاع، الحفظ، النسيان، نقص في تآزر حركات الجسم، وصعوبات في مجال التعلم حيث أنهم لا يتعلمون بسهولة كما أنهم لا يتعلمون بسرعة، حيث إن لديهم مشكلات في حاسة السمع والبصر أحيانا، لذلك فهم

¹محمد حسن القراء، بدر احمد جراح، فهم اضطرابات نقص الانتباه و النشاط الزائد لدى الأطفال و السيطرة عليه، دار

المعتز للنشر و التوزيع، ص 3

بحاجة إلى مناهج واستراتيجيات تربوية خاصة تعتمد على التبسيط، والانتقال من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب، والاعتماد على النماذج، والتقليد، وتشكيل السلوك، وتقديم التعزيز الإيجابي التغذية الراجعة، المهارات، والمهام المطلوب منهم القيام بها.¹

أنواع الإعاقات الحركية :

الإعاقة الحركية الخلقية:

وهي تلك الإعاقات التي تولد مع الطفل وتكتشف منذ الولادة، أو بعد الولادة وتعود أسبابها غالبا إلى الوراثة، وهي عبارة عن إعاقة عضوية يترتب عليها وظيفة عضو أو أكثر من أطراف الجسم منذ ولادته، أو ولادته ناقص والمشوهة، والشلل بكافة أنواعه.

الإعاقة الحركية المكتسبة:

وهي تلك الإعاقات التي لا تولد مع الطفل، وتحدث له في مراحل الطفولة المختلفة، أو حتى للكبار وغالبا أسبابها بيئية.²

المبحث الثالث: تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة

تعريف تكنولوجيا التعليم:

تعرف تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بأنها مادة أو قطعة أو نظام، أو شيء معدل أو مصنوع وفق للطلب بهدف زيادة الكفاءة العلمية و الوظيفية ، لذوي الاحتياجات الخاصة من هذه الوسائل أجهزة الكمبيوتر الشخصية و البرامج الخاصة ، و الوسائل المعززة للتواصل ، و الوسائل المعينة على التواصل و التحكم في البيئة المحيطة ، الآلات الحاسبة ،أجهزة التسجيل و الكتب المسجلة و أجهزة الكاسيت ، و غيرها من الوسائل المخصصة لهم .

¹ بسرة صبرية، مستوى جودة الحياة لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا دراسة حالة على طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص توجيه وإرشاد جامعة محمد خيضر بسكرة، قسم العلوم الاجتماعية، 2019، ص، 32

² بادرة بهية، عبيد لطيفة التوافق النفسي لدى الراشد المصاب بالإعاقة الحركية المكتسبة دراسة حالة مركز إعادة التأهيل الحركي الوظيفي بسكرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، تخصص علم النفس العيادي جامعة محمد خيضر بسكرة، قسم العلوم الاجتماعية، 2011، ص 31

مفهوم أجهزة التعليم لذوي الاحتياجات:

هناك عديد من المفاهيم والمصطلحات التي تشتق من مفهوم تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن تلك المفاهيم مفهوم التقنيات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة، أو الوسائل والأجهزة التكنولوجية المعينة لذوي الاحتياجات الخاصة، والتي تعرف بأنها مادة أو قطعة أو نظام منتج، أو شيء معدل أو مصنوع، وفق هدف زيادة الكفاءة العلمية أو الوظيفية لذوي الاحتياجات الخاصة الوسائل التكنولوجية المعينة لذوي الاحتياجات الخاصة أنها كل أداة أو وسيلة معقدة أم غير معقدة يستخدمها معلمو التربية الخاصة بهدف شرح وتسهيل المادة التعليمية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة

إن استخدام التكنولوجيا التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة¹ يعتمد بصورة أساسية على درجة الإعاقة، فعندما تكون درجة الإعاقة البصرية خفيفة يمكن استخدام تكنولوجيا مساعدة تعتمد على حاسة البصر بأشكال مختلفة كالتكبير أتكولوجيا توفر الصوت المصاحب للمادة البصرية. بينما عند بلوغ درجة الإعاقة حدها الأعلى لتصل إلى إعاقة بصرية حادة يصبح استخدام التكنولوجيا المساعدة السمعية الحل الأمثل لتقديم المادة التعليمية.

تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة: كل أداة أو وسيلة معقدة أم غير معقدة يستخدمها معلمو التربية الخاصة بهدف شرح وتسهيل المادة التعليمية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، كأجهزة الكمبيوتر الشخصية والبرامج الخاصة، والوسائل المعززة للتواصل، والوسائل المعينة على التحكم في البيئة المحيطة، والآلات الحاسبة، وأجهزة التسجيل، والنظارات المكبرة، والكتب المسجلة على شرائط كاسيت، وغيرها من الوسائل المخصصة لهم.²

1

²تامر المغاوري محمد الملاح، تكنولوجيا التعليم وذوي الاحتياجات الخاصة، الالوكة للنشر والتوزيع الإسكندرية، ص6

المبحث الرابع: وسائل التعليمية المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة**-جهاز اويتاكون :**

هو جهاز يعمل على تحويل الطباعة العادية إلى بديل لمسي بنفس شكل الحروف العادية، بمعنى تحويل المادة المطبوعة إلى مادة لمسبة.

فكرة عمله:

يسمح الجهاز الذي يعمل بتقنية الذبذبات للطالب المكفوف بالاستقلالية، في قراءة المعلومات والبيانات اللازمة، له لدراسة المواد المختلفة، حيث يعمل على تحويل المادة المكتوبة إلى ذبذبات كهربائية تؤدي إلى وخرزات خفيفة على سبابة إحدى اليدين، وتوجد كاميرا صغيرة يمسكها المستخدم، ويحركها فوق المادة المكتوبة بيد بينما توضع اليد الأخرى، على طرف الجهاز وتوجه سبابة اليد على المكان المناسب، للإحساس بالذبذبات التي تشكل صور الحروف المكتوبة على الورقة.

استخداماته في التعليم:**مميزاته:**

- على دراسة ما يدرسه الطالب العادي. يساعد الطالب المعاق بصريا¹ -
- يؤدي إلى التغلب على مشكلة نقص الكتب المكتوبة بلغة برايل
- يمكن استخدامه للقيام بالعمليات الحسابية لأنه يسمح بقراءة المعدلات المعقدة التي يصعب القيام بها عن طريق آلة برايل.
- يتيح الجهاز للكفيف القراءة والاستقلالية دون وسيط، حيث يساعد الجهاز على قراءة الكتب والمجلات، والصحف في يوم نشرها.

¹سلامة عبد الحافظ محمد تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة دار البازوري العلمية بدون بلد النشر، 2001، ص226، 225

عيوبه :

-يتطلب استخدام هذا الجهاز أن يكون الكفيف، على علم بكل أشكال الحروف المكتوبة بطريقة برايل.

-إن عملية التدريب على استخدام هذا الجهاز ليست سهلة، وتستغرق وقتاً طويلاً.

-توصف القراءة عن طريق الجهاز بأنها أبطأ، من القراءة عن طريق "برايل"

وظائفه:

-تحويل الكلام المسجل على شريط إلى نقاط برايل البارزة، حيث يوجد على الجهاز صفحة تبرز من خلالها نقاط. برايل .

-تحويل الصور والرسومات المطبوعة إلى شكل بارز، يفسرها الطالب المكفوف حسب قدراته .
بصفة عامة يستخدم هذا ¹الجهاز للتدريب المبكر وللقراءة البسيطة.

الحاسوب:

إن استخدام الحاسوب في العملية التعليمية لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة أهمية قصوى ودور فاعل في زيادة تحصيل الأكاديمي والتفاعل الاجتماعي وتنمية ثقتهم بالنفس، والنظرة الإيجابية، ولكن لكي تتجح العملية أن تتجح في تغيير حياة هؤلاء التلاميذ إيجابياً، فيجب إن تكون الأداة متوفرة بشكل كافي ويمكن استخدامها بصورة سهلة وغير معقدة وهناك العديد من الأدلة المؤكدة على قدرة الحاسوب في تأثير إيجابيا في حياة الأفراد غيرهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.

و قد ازدهر استخدم الحاسوب في مجال التربية الخاصة لكن يمكن استخدامه كوسيلة و أداة فعالة و التعليم إذ توفرت أساليب تعليمية ناجحة مع استخدام الاستراتيجية صحيحة في بيئة تربوية ناجحة إضافة إلى ذلك فقد اثبت العديد من الدراسات العلمية، أن هناك علاقة إيجابية بين انجاز تلاميذ ذوي لاحتياجات الخاصة من الناحية الأكاديمية المتمثلة في استيعاب المنهج

¹ هلا سعيد الإعاقة السمعية دليل عملي و علمي المرجع السابق،ص432

الدراسي و التفاعل معه بصورة كبيرة، و استخدام المعلمين استخدام المعلمين الحاسوب. مع هؤلاء التلاميذ حيث يتفاعلون¹ معهم بصورة تثير الإعجاب

كمبيوتر كيرزويل الناطق:

أنتجت شركة "كيرزويل" جهاز الناطق عن طريق الكمبيوتر والذي يحول لغة المكتوبة البالغة المنطوقة ويمكن لهذا الجهاز الذي ينتج عدد كبير من الكلمات، والتي يمكن أن تصدر بطريقتين الأولى هي الطريقة المكتوبة والثانية هي الطريقة المنطوقة، كما يصلح هذا الجهاز استعماله من قبل الأشخاص الذين لا يستطيعون استعمال نظام إدخال المعلومات رمزي، وذلك باستعمالهم لأدوات النقاط سريعة، لنظام إدخال المعلومات في هذا الجهاز.

تعتبر من التقنيات الأكثر تعقيدا للمكفوفين وهي تشبه آلة التصوير حيث توضع آلة التصوير وتعمل الكاميرا على تصوير ما هو مكتوب على الصفحات و يقوم الحاسوب بقراءتها بصوت مسموع و يعمل الحاسوب في هذا الجهاز وفق القواعد اللغوية المخزونة في الذاكرة و يتمتع الجهاز بمكونات كبيرة تتيح فرصة تعلم جيدة للقارئ فإذا أراد لقارئ تحديد كلمة في صفحة معينة فإنه يستطيع الوصول إليها عن طريق تعلم استخدامات الجهاز

لوحة مفاتيح برايل :

تختلف لوحة مفاتيح برايل عن لوحة المفاتيح غالبا على عدد المفاتيح منها لمخصصة لإدخال حروف برايل إنه جهاز برايل شبيه بالحاسوب اللوحي، يتيح للمستخدمين من ذوي الإعاقة البصرية إمكانية استخدام وظائف مختلفة، و ذلك معالجة النصوص، وقراءة الكتب الالكترونية و تصفح الشبكة العمالية، وشبكات التواصل الاجتماعي، والتسجيل الصوتي، والبريد الالكتروني باستخدام طريقة برايل والكلام.²

¹ إسماعيل محمد احمد معوض، الإعلام وذوي الاحتياجات الخاصة، دار غيداء للنشر والتوزيع المملكة الأردنية، 2019،

² مركز الأمم المتحدة للتسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة، الأجهزة التكنولوجية المساعدة، ص8

جهازا لهاتف:

يعمل الجهاز على تحويل الكلام المسموع إلى الكتابة على الشاشة، من حديث صوتي لكلام مكتوب يقرأه الأصم ويرد عليه وكأنها مكالمة هاتفية عادية تماما، فالهاتف يعتمد على تكنولوجيا بسيطة كانت تستخدم بالفعل في أشياء أخرى، وهي تكنولوجيا تحويل الحديث إلى نص مكتوب، فالهاتف عبارة عن شاشة مرئية يستقبل عليها الأصم حديث المتكلم في شكل نص مكتوب بعدا إن يقرأه ويرد على المتحدث مثل أي مكالمة.

مميزاته:

عدم الحاجة إلى وجود شخص ثالث يقوم بالترجمة بين المتصل والأصم
منح الأصم خصوصية أكثر وراحة أكبر
منح الأصم قدرة أكبر على التعبير عن نفسه دون الحاجة إلى حدود أو حرج
ممكن الأصم من استخدام الهاتف كشخص عادي

برنامج وسيط:

ظهرت فكرة مشروع "وسيط"، الذي يستهدف شريحة الصم من أجل توفير قوي للتواصل بينهم، و بين الناس و يساعدهم أيضا في ترجمة اللغة المكتوبة، التي يصعب فهمها عليهم إلى لغة الإشارة المألوفة، بالنسبة لهم و يسهل من التواصل بين الأشخاص السامعين و الصم، و ذلك بتوفير مترجم يترجم بين اللغة العربية و لغة الإشارة الموحدة.

هو برنامج هدفه المساهمة تقديم أفضل إمكانيات لمساعدة الأصم و ذويهم، و المساهمة في تعزيز التواصل فيما بينهم، تواصل بعرض لغة الإشارة بتأثيرات ثلاثية الإبعاد، و هو يجمع بين خدمة لترجمة و التعليم فمن خلال التواصل يمكن ترجمة النص إلى لغة الإشارة بتأثيرات ثلاثية الإبعاد و ،فمن خلال تواصل يمكنك ترجمة النص إلى لغة الإشارة العربية كما يمكنك تعلم الإشارة الكلمات كذلك كتابة نص بحروف الإشارة.¹

¹تامر المغاوري محمد الملاح، نفس المرجع السابق، ص45

خصائصه:

الترجمة: فهو يترجم من النص العربي إلى لغة الإشارة بحد أقصى حرفا

التهجئة: لكتابة النصوص وتمثيلها حرفا بلغة الإشارة

القاموس: وظيفة مخصصة لتعليم لغة الإشارة

المبحث الخامس: مكونات التواصل مع ذوي الاحتياجات الخاصة

الصوت:

يظن الكثير من الناس ان الأصوات تنشأ من الفم او الحلق او اللسان، ولكن إحداث الصوت يعتمد على عملية التنفس و يستخدم لإنتاجه جهازا التنفس و الهضم ،فجهاز التنفس يؤمن وظيفته الرئيسية و هي التنفس و يسهل إحداث الصوت ،و الكلام في الوقت نفسه، و يمكن تقسيمه إلى أقسام كبرى و هي :

- الرئة
 - القصبة الهوائية التي تعلوها الحنجرة
 - المجرى الفموي والأنفي
- وتعتبر الحنجرة العضو الأساسي المسئول عن إحداث الصوت، حيث يحتوي على الوترين الصوتيين اللذين يتذبذبان عند مرور تيار الهواء إثناء عملية الزفير لإحداث الصوت. ويتحكم في هذا التذبذب عدة عوامل مثل:
- طول الأوتار الصوتية.
 - غلظ الأوتار الصوتية.
 - درجة ارتفاع ضغط الهواء في الرئتين¹

اللغة:

وهي مجموعة من الرموز تمثل المعاني المختلفة وهي المهارة اخص بها الإنسان و تعتبر

¹فؤاد عبد الجوالده مصطفى نوري القمش، المرجع السابق،ص326

من وسائل الاتصال الاجتماعي العقلي وهي نوعان "اللفظية الغير اللفظية و نحن نسمعها منطوقة و نقرأها مكتوبة و نفهم لغة الإشارات و تمثل اللغة القلب التفاعل الاجتماعي. يختلف الكلام عن اللغة، بان الكلام صورة اللغة يستعمل فيها الإنسان الكلمات للتعبير عن أفكاره، والاستعداد للكلام فطري، إما اللغة التي يصب فيها الكلام مكتسبة.

الطلاقة:

و هي الانسياب السهل و السلس للكلام بشكل متواصل ومعدل طبيعي دون الحاجة الى جهد يذكر .

السمع: 1

يعتبر النمو اللغوي أكثر المجالات تأثرا بالإعاقة السمعية أو فقدان السمع، و من هنا يلعب السمع دورا مهما في اكتساب اللغة و الكلام و النمو اللفظي برمته،

¹ مرجع نفسه، ص327

خلاصة الفصل:

من خلال التحليل الذي قمنا به من خلال هذا الفصل إلى استخلاصنا عدة نقاط بحيث انه ازدادت أهمية استخدام الوسائل التعليمية في العقود الأخيرة، وأصبحت تلعب الدور الرئيس في عملية تدريس أكانوا من ذوي الاحتياجات الخاصة أم غيرهم من التلاميذ العاديين، حيث تساعد الوسائل التلاميذ على التغلب على كثير من العقبات، كما أنها تيسر عملية تواصلهم الاجتماعي وترفع من مقدرتهم على استيعاب وتطبيق مهارات الحياة اليومية. وذلك من خلال تسهم في تكوين اتجاهات مرغوب فيها: تساعد تكنولوجيا التعليم في تكوين اتجاهات موجبة لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مثل: (اتباع النظام والتعاون) مما يساعد الطفل على التكيف الاجتماعي مما يؤدي إلى تقدم وسائل تكنولوجيا التعليم تغذية راجعة فورية ولاسيما برمجيات الكمبيوتر التي تمكن ذوي الاحتياجات الخاصة من معرفة خطأ أو صواب استجاباتهم بشكل فوري، وتعزيز استجاباتهم والذي يؤدي بدوره إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد عملية التعلم.

• الفصل الثالث: التلفزيون الجزائري

تمهيد للفصل

المبحث الأول: تقديم المؤسسة العمومية للتلفزيون

المبحث الثاني: نشأة وتطور المؤسسة العمومية للتلفزيون

المبحث الثالث: الشبكات البرمجية في التلفزيون الجزائري

المبحث الرابع: مراحل الإنتاج التلفزيوني في التلفزيون الجزائري

المبحث الخامس: دراسة طبيعة والهيكل التنظيمي للمؤسسة العمومية للتلفزيون

خلاصة الفصل

تمهيد للفصل:

التلفزيون الجزائري هو المنبر الإعلامي العام في الجزائر، وهو يتبع وزارة الاتصال و يتكون من تسع قنوات، تقدم محتوى متنوع، للجمهور تعتبر المؤسسة العمومية للتلفزيون المؤسسة الوحيدة في الجزائر الخاصة بالسمعي البصري، و المتمتعة بطاقة بشرية متميزة، فمن خلال هذا المبحث سيمكننا من التعرف على المؤسسة من خلال التقديم بها، بيان مهامها و، أهدافها و تحليل هيكلها التنظيمي. سنتعرف في هذا الفصل على خصوصيات هذا المنبر الإعلامي الرسمي في الجزائر، وأهم مراحلها من الاستقلال الى عصرنا الحالي.

المبحث الأول: تقديم المؤسسة العمومية للتلفزيون:

المؤسسة العمومية للتلفزيون هي جهاز عمومي إعلامي، سمعي بصري وحيد في الجزائر، ذو طابع صناعي تجاري خاص بالإعلام، والاتصال، يحدد مهامه دفتر شروط، أين يبينه في الإعلام، التربية، والتوجيه إلى جانب مهام أخرى متكونة، في الترفيه والتثقيف و في مجال الإشهار.

وفقا للمرسوم الرئاسي رقم /86 147 وسبب ما جاء في المادة الأولى منه فإن المؤسسة الوظيفية للتلفزيون، مؤسسة عمومية ذات طابع اقتصادي، وصبغة اجتماعية ثقافية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي تسمى مؤسسة التلفزة الوطنية. كما أشارت المادة الثانية من المرسوم إلى أن المؤسسة،¹توضع تحت وصاية وزير الإعلام، يكون مقرها في مدينة الجزائر العاصمة حسبما جاء في المادة الثالث كما يمكن نقله إلى أي مكان آخر عبر كامل التراب الوطني، بمرسوم آخر وتتولى المؤسسة الخدمة العمومية للبث التلفزيوني وتمارس احتكر بث البرامج التلفزيونية، عبر كامل التراب الوطني وقد طرأت تغيرات جديدة على

¹ لجريدة الرسمية الجزائرية رقم 27 لسنة 1986، المرسوم رقم /86 147 المواد 8، 2، 3، 4.

- مؤسسة التلفزة الوطنية شأنها شأن كل المؤسسات الوطنية، بعد تغير نهج البلاد بعد أحدث أكتوبر، 1988 وإعلان التعددية الحزبية في دستور 1989 والتعددية الإعلامية¹ وفقا لتنظيمها في إطارها القانوني التجاري والصناعي، حسب المرسوم التنفيذي 91-100 المؤرخ في 1991/04/20 يمكن بيان أهم مهامها:
- الإعلام: عن طريق البث وإعادة البث لكل الربورتاج، الحصص، والبرامج المتعلقة بالأحداث الوطنية، الجهوية، المحلية، والعالمية.
 - ضمان التعددية والاستقلالية للإعلام: طبقا للإجراءات الدستورية للمراسيم الأكثر حداثة وكذا التقارير وتوصيات المجلس الأعلى للإعلام.
 - الإرضاء: في حدود الإمكانيات، الحاجيات التربوية، الترفيه والثقيف لمختلف الفئات الاجتماعية وذلك لرفع المعارف وتطوير روح الإبداع عند المواطنين.
 - المساهمة: في تطوير الإنتاج وبث الأعمال الإبداعية.
 - تحفيز: الاتصال الجماعي المنظم من طرف الحكومة والتنظيمات التابعة لها. وفي إطار ذلك تكلف المؤسسة العمومية للتلفزيون ب:
 - إنتاج، إنتاج مشترك، اكتساب وبث برامج مختلفة.
 - تطوير التقنيات والتكنولوجيات السمعية البصرية المستعملة.
 - تطوير نشاطات و روابط الشراكة مع تنظيمات أجنبية مماثلة.²
 - المشاركة مع الإدارات والتنظيمات الوطنية الأخرى للتعرف بالمقاييس التقنية للإنتاج.
 - ختم كل عقد إنتاج وبث إشهاري.

¹ لجريدة الرسمية الجزائرية رقم 27 لسنة 1986، المرسوم رقم 86/147 المواد 2، 3، 4.

² <http://www.entv.dz> الموقع الرسمي للتلفزيون الجزائري ، الجزائر ، تاريخ الزيارة : 03/03/2023 ، : 11. سا

✓ المبحث الثاني: نشأة وتطور المؤسسة العمومية للتلفزيون

قبل سنة 1962: إبان الفترة الاستعمارية، لم يكن موجود بث تلفزيوني إلا في ديسمبر 1956، أين ظهرت التلفزة بالجزائر وأقيمت مصلحة بث الإرسال ضمن مقاييس وخصوصيات فرنسية إلى الجالية المعمرة في الجزائر. حيث اقتصر البث في المدن الكبرى العامرة فقط. واعتمد البث الإرسالية فقط على تقنيات بدائية تخدم فرنسا مبرزة ثقافتها على مستوى الجزائر العاصمة، قسنطينة ووهران.

بعد سنة 1962: كانت التلفزة بعد 5 جولية 1962 تابعة لفرنسا إلى غاية استرجاع السيادة الوطنية للتلفزيون في 28 أكتوبر 1962 أين تم التحدي و التغلب على الصعوبات من طرف إطارات، تقنيون و عمال جزائريون لمواصلة السير الحسن لأجهزة التلفزيون إلى غاية 01 أريل 1963 الذي تم تأسيس الإذاعة و التلفزيون الجزائري، R.T.A ما سعت الدولة على تجهيز القطاع من خلال إعادة الهيكلة ضمن المخططين الثلاثين و الرباعين.

و بعد المخطط الخماسي و في إطار تطبيقه وفقا للمرسوم الوزاري المؤرخ في 01 جولية 1986، تم إعادة الهيكلة للإذاعة و التلفزيون R.T.A إلى:

E.N.T.V: المؤسسة الوطنية للتلفزيون

E.N.R.S: المؤسسة الوطنية للإذاعة

E.N.T.D: المؤسسة الوطنية للبث الإذاعي و التلفزي

E.N.P.A: المؤسسة الوطنية للإنتاج السمعي البصري¹

أين تحولت التلفزة الوطنية إلى مؤسسة عمومية في إطار الدستور الجديد للبلاد فيفري 1989 و قانون الاعلام 07/90 المؤرخ في 03 أبريل 1990 و بناء على المرسوم 90-101 و 90-100 المؤرخان في 20 أبريل 1991، أصبحت المؤسسة العمومية للتلفزيون مؤسسة ذات طابع صناعي تجاري و قناة تؤدي خدمات عمومية مختلفة، تسيّر من طرف مدير عام

¹ نور الدين تواتي ، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر ، دار الخلدونية للنشر والتوزيع ، الجزائر 2008 ،

مدعم بمجلس إدارة، متكون من ممثلين عن هيئات مختلفة للدولة ، و ممثلين للعمال (لجنة المساهمة) بمساعدة مدير عام مساعد، و مستشارين و عرفت المؤسسة الوطنية للتلفزيون تغييرات عديدة، في الهيكل التنظيمي منذ إنشائها فالتنظيم الحالي يتمثل في:

- مدير عام

- مدير عام مساعد

- 3 إلى 10 مستشارين

ومنظمة ب 19 مديرية (15 رئيسية و 4 جهوية)

مديرية الأخبار، مديرية إنتاج البرامج، مديرية البرمجة، المديرية المصالح التقنية، مديرية الدراسات والتجهيز، مديرية الإدارة العامة، مديرية التكوين والتأهيل، مديرية الأرشفة، مديرية العلاقات الخارجية، المديرية التجارية، مديرية الحماية والأمن

مديرية قناة CANAL ALGERIE، مديرية القناة الثالثة، مديرية قناة الناطقة بالأمازيغية، مديرية قناة القرآن الكريم، و أربع وحدات جهوية: الوحدة الجهوية لوهران ، الوحدة الجهوية لقسنطينة الوحدة الجهوية لبشار ، الوحدة الجهوية لورقلة¹.

المبحث الثالث: الشبكات البرمجية في التلفزيون الجزائري :

الشبكة البرمجية العادية: وهي تنطلق من الأسبوع الثاني من سبتمبر، وهي فترة الدخول الاجتماعي والمدرسي من كل سنة، وتمتد إلى الأسبوع الأول من شهر جويلية لنفس السنة. وتعتمد هذه الشبكة على الإبرام التفاعلية، الحوارية، ا والبرامج الحديثة سواء المسلسلات، الأفلام، الخيال، إضافة إلى برامج الأطفال ومختلف البرامج والحصص الخاصة.

الشبكة البرمجية الصيفية: تلي مباشرة الشبكة العادية وتمتد من الأسبوع الثاني من شهر جويلية إلى غابة الأسبوع الأول من شهر سبتمبر من كل سنة. وتعتمد على إعادة البث لأن معظم الشريحة الاجتماعية في المجتمع الجزائري في عطلة، حث تخلل هذه الشبكة إعادة بث

¹ http://www.entv.dz الموقع الرسمي للتلفزيون الجزائري ، الجزائر ، تاريخ الزيارة : 03/03/2023 ، : 11. سا

أحسن البرامج التي تبث في الشبكة العادية وهذا من أجل راحة المشاهد، من جهة، و من جهة أخرى فتح المجال لفرق الصبابة والعتاد، تمهيدا للانطلاق الجديدة للشبكة البرمجية التي تليها. كما يتم أيضا بث البرامج المتميزة في هذه الشبكة، وتغلب على فذه الشبكة الطابع الترفيهي و البرامج المتنوعة .

الشبكة البرمجية الرمضانية: وتمتد هذه الشبكة خلال شهر رمضان من كل سنة، تتميز بخصوصية تطفى عليها الطابع الديني، والثقافي والترفيهي، حث تعتمد على إنتاج مسلسلات اجتماعية، وطنية ومسلسلات. واقتناء بعض البرامج الدينية والتاريخية من بعض العواصم العربية. و مديرية البرمجة بالتلفزيون الجزائري و المسئولون بالتلفزيون يحسبون ألف حساب لهذا الشهر العظيم حتى تكون التلفزة الجزائرية قريبة من المحطات الفضائية العربية التي تتنافس في هذا الشهر من أجل الحصول على أحسن إنتاج ، واستقطاب أكبر مشاهد . فالشبكة البرنامجية تهيأ على أساس الأحداث، إذ يستقبلها قسم البث والإرسال بصفة نهائية، بعد مرورها في قسم تسيير القناة، حيث تجهز الشبكة البرمجية اليومية بموادها الإعلامية المستقلة من طرف مديرية البرمجة، والمخطط

المبحث الرابع : مراحل الإنتاج التلفزيوني في التلفزيون الجزائري

بدء الحديث عما تحقق من إنتاج على مستوى التلفزيون عند استرجاعه وسط السيادة الوطنية، قد يكون صعبا لعدد من الأسباب تتصل بصعوبة كل ما أنتج و أكثر من ذلك نسيان فضل الفاعلين في هذا الإنتاج. وتبقى البداية التي كانت بمثابة التحدي بداية لم يكن الرجاء منها نوع أو كم الإنتاج بقدر ما كان مواصلة بث الصور مهما كان مضمونها ونوعيتها، في البدء نوعية الصور بشهادة العديد من التقنيين الذين واكبوا الحدث، لم تكن ذات نوعية جيدة النهم أنها كانت تترث وحجم البرامج أيضا لم يكن بالكف الذي يضمن دوامه لساعات طوال، ففي 28 أكتوبر 1962 م كان الجزائريون ينتظرون بفارغ الصبر الصور على التلفزيون الجزائري .

¹ زغنونف عبد الغني المعلوم في ظل التكنولوجيا الحديثة لعلوم الاتصال مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص مجتمع المعلومات، كلية العلوم السياسية والإعلام جامعة يوسف بن خده، الجزائر، ص130

حيث أن المرحلة الأولى بعد استرجاع التلفزيون لم تكن الأولوية فيها معطاة للإنتاج بقدر ما كان الهم الوحيد بالنسبة للقائمين على المؤسسة منصبا على تكوين الإطار البشري للمضي قدما لاستمرارية العمل، و قد تم إرسال بعض العناصر للتكوين في فرنسا و سويسرا و بعض الدول الصديقة، كالاتحاد السوفيتي، وتشيكوسلوفاكيا، و بولونيا .فعالوه على التكوين كان الجهد موجه لهيكله الإذاعة و التلفزيون ضمن مؤسسة منظمة و قد تم ذلك عام 1967 م ، بميلاد الإذاعة و التلفزيون الجزائري في¹ عهد وزير الأعلام الراحل محمد الصديق بن يحيى و تحت إدارة ثالث مدير عام للإذاعة و التلفزيون آنذاك محمد رزوق . الهيكله الجديدة هذه كان معناها أن للمؤسسة تنظيم وميزانية يسمحان لها بالسير قدما نحو إنجاز المهام المنوط بها، وأهمها سد الاحتياجات المادية، البشرية، واقتناء الأجهزة، كالألات وكاميرات التصوير وشاحنات النقل وتوحيد شبكة البث الأرضية بين الوسط والشرق والغرب .العملية هذه تمت نهاية الستينات في قسنطينة تلتها بعد ذلك وهران عام 1970 م، لتكتمل وطنيا ويبقى الجنوب فقط الذي سيتم ربطه عبر الساتل في مراحل قادمة .بعد السبعينات شهد الإنتاج التلفزيوني تطورا في الكم وفي النوع إذ أضحي يغطي 1جل مجالات الحياة و مختلف شرائح المجتمع بدءا من شريحة الأطفال، فهذه المرحلة شهدت في هذا السياق ميالات عدة برامج مثل الحديقة الساحرة، و جزيرة الأطفال، وغيرهم .كما شهدت البرامج الثقافية أيضا في هذه الفترة قفزة نوعية، أهم هذه البرامج برنامج ما بين الثانويان والثقافة والمجتمع .النتاج الدرامي عرف في هذه الفترة عصره الذهبي مع ميلاد العديد من المسلسلات التي يبقى بعضها راسخا في الذهان إلى اليوم كمسلسل الحرت، الانتحار، وأفلام المفتش الطاهر وآخرون .كما عرفت هذه الفترة برامج منوعات والبرامج الفنية التي تستضيف ألمع الوجوه الفنية في الجزائر .و قد ازدهر النتاج الوطني في فترة السبعينات و كان مرافقا لازدهار جهوي و عالمي ، إذ في تلك الفترة تدعم التعاون في مجال النتاج المشترك مغربيا مع التحولات الهيكلية التي شهدتها القطاع العالمي التلفزيوني ، ، هذا

¹ http://www.entv.dz الموقع الرسمي للتلفزيون الجزائري ، الجزائر ، تاريخ الزيارة : 03/03/2023 ، : 11. سا

التنسيق تجسد في البرنامج المشترك الجزائري التونسي و المغربي و هو برنامج منوعتي يبث كل مرة من عاصمة إحدى الدول الثالث و كانت أيضا هناك سهرات مطولة شهريا تبث على كل المحطات المغربية.¹

- المساهمة في الإنتاج المشترك أو التعاون مع منتجين جزائريين أو إقامة علاقات تعاقدية معهم.

- برمجة وبث نشرتين إخباريتين على الأقل في اليوم.

بعد الإنترنت أبرز وسائل ثورة المعلومات، والاتصالات وذلك لخصوصياتها المتعددة ، والفريدة، فهي تزيد درجة التفاعلية، وتوسع أفاق اللامركزية ، كما تجمع بين كل الوسائل التقليدية للاتصال² وهذا ما دفع مؤسسة التلفزة الوطنية للتواجد على الشبكة، وللمؤسسة موقع تحت عنوان : dz.entv.www وقد تكفلت مديرية الدراسات والتجهيز

- برمجة و بث حصص حول قضايا العالم المعاصر الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، العلمية و التقنية.

- بث مجلات أو مسلسلات من الحصص المتعلقة بمختلف أوجه الحياة الثقافية الوطنية.

- انجاز، برمجة و بث حصص و ملفات وثائقية ذات طابع موسيقي و مسرحي من انجاز المسارح و المهرجانات من هيئات العمل الثقافي.

- تخصيص حصص للتعليم النظري والتطبيقي موجهة للأطفال والمراهقين.

- برمجة وبث منوعات تعبر عن الأصالة الجزائرية وترقية المواهب.

- انجاز حصص حول الإعلام الرياضي وعقد اتفاقيات مع هيئات رياضية المسيرة لذلك لاسيما الاتحاديات الرياضية.

- برمجة وبث حصص مخصصة للأطفال والمراهقين بأخذ بعين الاعتبار الأعمار.

¹ عبد هلال شقرون: حقوق المؤلف في الإذاعة و التلفزيون، مجلة الإذاعة العربية ، اتحاد إذاعات الدول العربية ، تونس ، عدد 37 ، 1986 ص 184.

- تخصيص المؤسسة مكانة معتبرة للمبدعين الجدد والحرص على تشجيعها.
- تخصيص المؤسسة ميزانية وفق دفتر الشروط لإنتاج أعمال التنشيط المبتكرة من طرف مؤلفين ومخرجين جزائريين.
- برمجة وبث الإشهار التجاري للعلامات و الإشهار الجماعي و ذي المنفعة العامة.
- يجب أن تكون البلاغات الاشهارية خالية من جميع الميز العنصري أو الجنسي و من مشاهد العنف أو تحرض على التجاوزات أو التهور أو التهاون.¹
- أن يكون تصوير الإشهار في إطار احترام مصالح المستخدمين.
- يكون بث الإشهار باللغة العربية.
- يجب أن يكون الإعلان عن البلاغات الاشهارية على الحالة التي عليها بوضوح.
- تمنع البلاغات الاشهارية المتعلقة بالمنتجات والخدمات والقطاعات الاقتصادية التي تكون محل حظر تشريعي وتنظيمي.
- لا ينبغي أن يتجاوز الوقت المخصص لبث البلاغات الاشهارية 4دقائق عن كل ساعة من البث في المعدل سنويا.
- تشترك المؤسسة في المجموعات الدولية للتلفزيونات طبقا للشروط المنصوص عليها في القوانين الأساسية لهذه المؤسسات.

المبحث الخامس : دراسة طبيعة والهيكل التنظيمي للمؤسسة العمومية للتلفزيون:

¹ المرجع نفسه، ص185

إن المؤسسة العمومية للتلفزيون تتكون من 19 مديرية موزعة ،منها 15 مديرية متواجدة على المستوى المركزي في الجزائر العاصمة و 4 مديريات جهوية في وهران، قسنطينة، بشار و ورقلة.¹

الطاقة البشرية منظمة وفق الهيكل التنظيمي الحالي مؤسسة 2010 المتمثل في :
المديرية العامة: المدير العام هو المسؤول الأول الذي يعين بمرسوم رئاسي. وبوجود مدير عام مساعد الذي يعين بمرسوم وزاري بعد اقتراح من المدير العام، يعمل على التنشيط والتنسيق بين الهياكل مكملا المدير العام الذي يقوم هذا الأخير على التحقيق المتواصل للنوعية والعمل على فعالية البرامج السمعية البصرية من خلال التسيير الإداري والمالي والتقني الفعال للمؤسسة. وكذا من مساعدين مدير عام الذين يعينون بقرار داخلي من المدير العام المكونين من 3 إلى 7 مساعدين.

مديرية الأخبار: هي المديرية التي تعمل على تغطية الأخبار الوطنية والخارجية التي تأتي في صيغة برامج، وحصص ترصد الوقائع الآنية وعلى عدة فترات التي تسيير حسب نظام مهني خاص بمهنة الصحافة.

مديرية إنتاج البرامج: هي المديرية التي تقوم بإنتاج البرامج السمعية البصرية بكل أنواعها خاصة منها ذات الطابع ثقافي تربوي.

مديرية البرمجة: المسؤولة على جلب ومراقبة وتسيير بث البرامج والحصص التلفزيونية.
مديرية المصالح التقنية: هي المكلفة بتشغيل وصيانة المعدات والتجهيزات الثابتة والمتقلة الموجودة في المؤسسة وتسعى إلى تطوير قدراتها الإنتاجية.

مديرية الدراسات و التجهيز: هي المديرية المسؤولة بدراسة المشاريع و برامج التجهيزات الخاصة و التجهيز بالمعدات حسب متطلبات السوق.

مديرية الإدارة و المالية: هي المديرية المكلفة بتسيير الموارد البشرية و المادية و التي تعمل على السير الجيد لمختلف الفروع الإدارية و المالية و أيضا على تأهيل التسيير و التنظيم العام للمؤسسة التي تتكون من:

* المديرية الفرعية للموارد المالية¹

* المديرية الفرعية للتخطيط والامداد

* المديرية الفرعية للشؤون القانونية

مديرية الموارد البشرية: تسهر على ضمان التسيير الحسن للمسار المهني للموظفين ومتابعة القضايا الاجتماعية وتنمية قدراتهم.

مديرية الأرشفة: هي المديرية التي تعمل على تخزين وتنظيم والمحافظة على أرشفة المؤسسة سواء كان كتابي أو يتعلق بالسمعي البصري بالمؤسسة.

مديرية العلاقات الخارجية: هي المديرية التي تتولى اقتراح الاتفاقيات والمعاهدات الثنائية والمتعددة الأطراف التي تلزم المؤسسة وتقوم بتنفيذها ومتابعتها.

المديرية التجارية: هي المديرية المكلفة بالإشهار والتمويل وكل الأسهم التجارية للمؤسسة

مديرية الوقاية والأمن: هي المديرية المكلفة بالأمن العامل داخل المؤسسة والمسؤولة عن الأخطار المهنية.

تسع قنوات :

مديرية قناة CANAL ALGERIE: هي القناة الجزائرية الناطقة باللغة الفرنسية في الحوض الأبيض المتوسط وكذا أوروبا والمناطق الغربية والتي تم انشائها في 1994/10/28

مديرية القناة الثالثة: هي القناة الجزائرية الموجهة² لشمال إفريقيا وكذا الشرق الأوسط. والتي تم انشائها في 2001/07/05

مديرية القناة الرابعة: هي القناة الجزائرية الناطقة باللغة الأمازيغية. 2009 /03

¹ http://www.entv.dz الموقع الرسمي للتلفزيون الجزائري ، الجزائر ، تاريخ الزيارة : 03/03/2023 ، : 11. سا

² عبد هلا شقرون مرجع السابق،ص12

مديرية القناة الخامسة: هي القناة الجزائرية الخاصة بالقرآن الكريم وأمور الدين 2009/03
مديرية القناة السادسة: هي القناة الجزائرية الخاصة بالشباب تعرض فيه مختلف البرامج الثقافية،
 المقابلات الرياضية،
مديرية القناة السابعة: و التي تعرف بقناة المعرفة يعرض فيها مختلف البرامج التعليمية ،و
 التثقيفية للطلبة و التلاميذ
مديرية قناة الثامنة: والتي تعرف بقناة الذاكرة التي يتم فيها بث الحصص التاريخية أفلام الثورية
 و كل ما له علاقة بالتاريخ خصوصا مجريات الثورة التحريرية.
مديرية القناة التاسعة: و التي تعرف بقناة البرلمان، يتم فيها تسليط الضوء على جلسات
 نواب المجلس الشعبي الوطني مجلس الأمة
 إضافة إلى المديريات الجهوية للمؤسسة هي:

- المديرية الجهوية لوهران

- المديرية الجهوية لقسنطينة

- المديرية الجهوية لبشار

- المديرية الجهوية لورقلة

المبحث السابع: لتطور الهيكلية والمؤسساتي للتلفزيون الجزائري:

وسنتطرق في هذا الجزء إلى التطور الهيكلية والمؤسساتي للتلفزيون الجزائري كما يلي :
 تطور التلفزيون الجزائري قبل :1986 لا يمكننا الحديث عن التلفزيون كتنظيم أو مؤسسة
 بمفردها قبل 1986 سواء من حيث التطور والتوسع في التكنولوجيا أو من حيث الميزانيات
 المخصصة للتشغيل أو من حيث المراسيم والقوانين التي تدير هذه المؤسسة فقد ظل
 التلفزيون كمؤسسة مرتبطة بالإذاعة والحال كان كذلك في العديد من الدول في الجزائر فقد

في المرسوم رقم 86-147 بتاريخ جويلية 1986 الارتباط الهيكلي بين الإذاعة والتلفزيون بعد أن أعاد هيكله مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الجزائري RTA إلى أربع مؤسسات مستقلة هي:¹

- المؤسسة الوطنية .

- المؤسسة الوطنية للبث الإذاعة- ENRS.

المؤسسة الوطنية للبث الإذاعي والتلفزي. ENTD.

- المؤسسة الوطنية للإنتاج السمعي البصري. ENPA.

فيما يتعلق بالإعانات الحكومية فإن الملاحظة الأولى تشير إلى أن الدولة لم تكن تمنح لقطاع (الإعلام) من الميزانية السنوية سوى القليل، لكن بعد هذا التاريخ ومع اتضاح معالم التوجه الجزائري في مجال التنمية أخذ قطاع الإعلام يحظى بشيء من الاهتمام، إلا أن ما يلاحظ في هذا الإطار هو أن ما يزيد عن 70% من ميزانية الدولة المخصصة لقطاع الإعلام كانت موجهة للصحافة السمعية البصرية، وذلك ما توضحه ميزانيات الدولة المخصصة لقطاع الإعلام.

¹ سلامي اسعيداني، التجربة الجزائرية في ملكية وسائل الاعلام السمعي البصري مجلة الرواق، العدد الرابع، ديسمبر

خلاصة للفصل:

ختاما يمكن القول أن التلفزيون الجزائري مؤسسة إعلامية، تعرض مجموعة متنوعة من البرامج التي تشتمل على الإخبار و البرامج في مختلف المجالات، و ذلك وفق شبكة برنامجي، و عمل منسق بين جميع الصحفيين التقنيين، المسؤولين حيث تطرقنا في هذا الفصل الى اهم المراحل التي مر بها التلفزيون الجزائري، التي مر بها و ذلك بمراعاة مختلف التغيرات التي صاحبه خصوصا من ناحية مضمون البرامج.

الأطار التطبيقي

✓ الإطار التطبيقي :

• الفصل الرابع: الاستراتيجية الاتصالية السمعية البصرية للتلفزيون الجزائري

الموجة لذوي الاحتياجات الخاصة

-المبحث الأول: الاستراتيجية الاتصالية السمعية البصرية للقناة الرابعة الناطقة
بالأمازيغية

-المبحث الثاني: الاستراتيجية الاتصالية السمعية البصرية لقناة كنال الجيري

-المبحث الثالث: الاستراتيجية الاتصالية السمعية البصرية لمديرية الاخبار

❖ نتائج الجزئية

• الفصل الخامس: الخصوصية التطبيقية للخطاب السمعي البصري الموجه

لذوي الاحتياجات الخاصة عبر حصة "لغتي اصاواض"

بطاقة فنية حول برنامج لغتي اصاواض من تقديم الصحفي مادي كريمو

المبحث الأول: محتوى ومضمون البرنامج

المبحث الثاني: خصوصيات اللغة التواصلية المستخدمة مع متابعي وضيوف

البرنامج

المبحث الثالث: خصوصية الإعلام في الإدماج المجتمعي لذوي الاحتياجات

الخاصة

المبحث الرابع: المساعي والتحديات المستقبلية

▪ نتائج الجزئية

▪ النتائج العامة للدراسة

▪ التوصيات و الاقتراحات

بطاقة فنية حول البرنامج التلفزيوني «لبغيايصاواض» الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة

- عنوان الحصة: لبغي ايصاواض
- تقديم: مادي كريمو
- إشراف: زهرة فرحاتي
- إخراج: مهدي بن تركي
- القناة: القناة الرابعة الناطقة بالأمازيغية
- موعد الحصة: حصة أسبوعية كل يوم أربعاء
- الساعة: 13سا
- الشخصيات المستضيفة في البرنامج: أشخاص من ذوي الهمم، ممثلي المصالح المختصة

-المبحث الأول: محتوى و مضمون البرنامج

1- فكرة البرنامج:

للبرامج التلفزيونية أهمية بالغة في توصيل ونقل الواقع المعاش لذوي الاحتياجات الخاصة هذا ما أكده لنا الصحفي تلفزيون الجزائري مقدم برنامج «لبغي ايصاواض» السيد مادي كريمو خلال مقابلتنا معه حيث صرح إن:

" فكرة هذا البرنامج تعود بدايته منذ بداية القناة الرابعة الناطقة بالأمازيغية، منذ نشأتها كانت بدايته في جويلية 2009 حيث بدا على شكل ركن في حصة تسمى "ثانالت"، ثم بعد ذلك تغير اسم البرنامج باسم "مرحبا"، وهو برنامج أسبوعي يبث على الساعة الثانية زوالا باللغة الامازيغية يستقبل كل أطراف المجتمع من ذوي الاحتياجات الخاصة والمختصين في المجال والمجتمع المدني والمؤسسات المكلفة بها¹و ذلك بتسليط الضوء على مختلف انشغالات ذوي

مادي كريمو، صحفي في القناة الرابعة الناطقة بالامازيغية، مركز الإنتاج و التسجيل في التلفزيون

الجزائري، 29 افريل 2023، 11 سا¹

الاحتياجات الخاصة ،استمر هذا البرنامج إلى غاية 2023 أين تحول هذا الركن الحصة التلفزيونية تسمى «لبغيايصاواض» بمعنى طريق الفلاح وهو برنامج من 26 دقيقة أسبوعي تتضمن ضيفين الأول من ذوي الاحتياجات الخاصة وآخر من المختصين"

التحليل:

نستنتج من خلال الإجابة التي تلقيناها على السؤال المطروح إن فكرة البرنامج لم تكن وليدة اليوم وإنما كانت البداية من خلال فقرات التلفزيونية، في برامج تتناول عدة موضوعات بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة بحيث إنا لفكرة جسدت منذ سنة 2009 وذلك في فقره في برنامج يسمى "ثالث" وبعد ذلك في برنامج آخر يسمى مرحبا ولكن الاختلاف الموجود هو الانتقال من فكرة البرنامج من فقرة تلفزيونيه إلى برنامج تلفزيوني وذلك في سنة 2023 باسم طريق الفلاح. كإنتاج جديد يضاف إلى باقة البرامج التلفزيونية خصوصا القناة الرابعة.

2- الهدف من البرنامج:

يضيف المتحدث" أن الهدف من هذا البرنامج هو تسليط الضوء على مختلف قضايا التي تهم ذوي الاحتياجات الخاصة، مطالبهم، انشغالاتهم، وكذلك إتاحة لهم الفرصة من اجل التعبير عن آراءهم و تطلعاتهم المستقبلية مراعيًا بذلك مختلف الإنجازات و المواهب التي حققوها خلال مساهمو الهدف من كل ذلك إعطاء الصورة النموذجية لذوي الاحتياجات الخاصة ، و توصيل انشغالاتهم للسلطات المعنية بذلك ،كما يهتم البرنامج بنقل الصورة الحقيقية لذوي الاحتياجات الخاصة ،إلى السلطات المعنية خصوصا و المجتمع المدني خصوصا و توظيف الرقمنة و التقنيات التكنولوجية المساعدة لهذه الفئة . "

"الهدف من البرنامج هو حذف تلك الصورة النمطية التي تجعل من ذوي الهمم مساكين محتاجين للشفقة، بينما هم في الحقيقة أناس أن أعطيت لهم الفرصة، لهم قدرات و كفاءات تسمح لهم بالمشاركة في بناء الدولة و خدمة الوطن"¹

¹زهرة فرحاتي،المشرفة على برنامج لبغي يصاواض،مركز الإنتاج و التسجيل في التلفزيون ،8 ماي 2023، 15سا

التحليل:

نستنتج من خلال التصريحات المقدمة لنا من طرف المتحدث أن أهداف البرنامج متعددة حيث حصرها في الهدف تقديم أشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ترك له المجال في التعبير عن انشغالاته مشاريعهم مما يزيد ويعزز فيهم الثقة بالنفس، و مواصلة المشوار كما ذكر الهدف الإرشادي و توعية المجتمع، للاهتمام بهذه الفئة من خلال جمعيات، و الناشطين في المجتمع المدني كما يسعى البرنامج إلى نقل الواقع الحقيقي لذوي الاحتياجات الخاصة، للمسؤولين.

3- فقرات البرنامج:

"يتكون البرنامج من فقرتين أساسيتين الأولى هي مرحلة التقديم و تعريف بشخص المعاق و أهم المراحل التي مر عليها خلال مساره الفقرة الثانية التي تهتم بمناقشة موضوع معين ذات صلة بذوي الاحتياجات الخاصة، أين يخصص موضوع من كل عدد و من أهم المواضيع التي يتم معالجتها¹:

- حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة توظيف ذوي الاحتياجات الخاصة النشاط الجمعوي و دوره في تطوير حياة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- إعطاء المجال لممثلي² المصالح المختصة، في تقديم حلول و اقتراحات لمختلف المشاكل المطروحة.

التحليل:

نستنتج من خلال الإجابة المقدمة من طرف المتحدث أن فقرات البرنامج، تتمحور حول شقين أساسين يتمحور الأول حول مرحلة التقديم و التي أساسها هو تعريف الشخص المعاق، و تسليط الضوء على مساره المهني، أو الدراسي إما الفقرة الثانية فهي مرحلة معالجة موضوع يهتم أساسا بذوي الاحتياجات الخاصة، و الهدف من هذا هو إثراء النقاش بين الضيوف و تقديم مختلف الاقتراحات، قصد تسهيل حياة ذوي الاحتياجات الخاصة .

¹ مادي كريمو، صحفي في القناة الرابعة الناطقة بالامازيغية، نفس اليوم، نفس الساعة

3- الشخصيات الاستضافة في البرنامج :

"يستضيف البرنامج: شخصيات من ذوي الاحتياجات الخاصة، شخصيات من المجتمع المدني، جمعيات ذوي الاحتياجات الخاصة، ممثلي عن وزارة التضامن رئاسة الجمهورية مثال: مدير المرصد الوطني للمجتمع المدني"

"عادة نستضيف الشخصيات التي تشغل مناصب لها علاقة مباشرة مع ذوي الاحتياجات الخاصة، لننقل لها انشغالات هذه الشريحة أو شخصيات هي نفسها من ذوي الهمم، لتشجيع الأولياء بتقديم قدرات و أمثلة عن النجاح الذي تصنعه هذه الفئة¹."

التحليل:

من خلال نوعية الشخصيات التي تستضاف في هذا البرنامج نلاحظ إن البرنامج يساهم مساهمة فعالة في التأثير على الرأي العام الوطني، وذلك لعدة اعتبارات أهمها:

- البرنامج سيسجل أكبر نسب مشاهدة هذا لقيمة الشخصيات الاستضافة
- صحة المعلومة ومصداقيتها.
- المجتمع بمختلف أطيافه خصوصا ذوي الاحتياجات الخاصة سيؤهل البرنامج كمصدر موثوق للمعلومة نظرا للشخصيات الاستضافة.

4-زوايا معالجه التي يتم التطرق إليها من خلال البرنامج:

البرنامج يعالج عده قضايا التي تختص أساسا بذوي الاحتياجات الخاصة، فكل عدد من البرنامج يتم التطرق إلى موضوع خاص، يهتم بهذه الفئة ومن هذه المواضيع نذكر:

توظيف ذوي الاحتياجات الخاصة والدخول في عالم الشغل ،المنحة الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة وكيف يتم الاستفادة منها، وما هي الإجراءات المتخذة فالبرنامج لا يكون فقط خاص بالمعاق وإنما الأولياء أيضا، فالكثير منهم اليوم لا يجد الموجه والبوصلة التي

¹ هرة فرحاتي، المشرفة على برنامج لبغي ايصاواض ،مركز الإنتاج و التسجيل في التلفزيون ،نفس اليوم، نفس الساعة

توجهه نحو مختلف الحقوق الخاصة بهذه الفئة، في البرنامج يتيح الفرصة أكثر للتعرف على مختلف النصوص القانونية والإجراءات التي يمكن أن يستفيد بها المعاق اليوم¹.

التحليل:

نستنتج من خلال الإجابة المقدمة لنا من طرف المتحدث إن، البرنامج يعالج عدة مواضيع التي تندرج أساسا حول مختلف الانشغالات والأفاق المستقبلية الخاصة بهذه الفئة، البرنامج كونه منبر إعلامي مهم وفي إطار الإعلام المتخصص، فإنه يسلط الضوء حول مختلف المواضيع الخاص بهذه الفئة، ونذكر على سبيل المثال المنح الخاصة بهذه الفئة مشكل توظيف هذه الشريحة في عالم الشغل.

5-انجازات ومواهب ذوي الاحتياجات الخاصة عبر البرنامج:

"كما يعتبر البرنامج كذلك فرصة لهذه الشريحة لذكر أهم المواهب التي يمتلكونها في عدة مجالات خصوصا في عالم الشغل فعدد اليوم نستضيف من خلاله حرفية مختصة في صناعة دمي الأطفال والفن البهلواني، أين ستحدثنا عن مشوارها، كنموذج حي عن التحدي والمثابرة".
"ساهم هذا البرنامج بشكل فعال في تشجيع مواهب ذوي الاحتياجات الخاصة فانا مثلا حرفيا مختصة في صناعة الدمى الاطفال وكذلك الفن البهلواني فمن خلال هذا البرنامج يتمكن من التعريف بنفسه وبمختلف الانجازات التي قمت بها في مشواري، وكيف تمكنت من اجتياز الصعوبات والمعوقات، والدخول في عالم الفن خاص بالأطفال الذي لم يكن سهلا بالنسبة لي في البداية، ولكن بعد تشجيعات الأسرة والمحيط العائلي، تمكنت من اجتياز كل العقبات وانا الان أقدم عروض فكاوية للأطفال في مختلف المناسبات

حيث يعتبر البرنامج فرصة بالنسبة لي الى تسليط الضوء الى كل المشاكل التي تواجهها سواء في مهنتي او في حياة اليومية، فهذا البرنامج يفتح المجال كحديث المواهب والفئات الشيبانية

¹ مادي كريمو،صحفي في القناة الرابعة الناطقة بالأمازيغية،مركز الإنتاج و التسجيل في التلفزيون الجزائري، نفس اليوم ، نفس الساعة

الفصل الثاني الخصوصية التطبيقية للخطاب السمعي البصري حصة "لبغي ايصاواض"

الخاصة، بهذه الفئة من اجل البروز، ليس فقط من اجل الشكايات وانشغالات وانما لبيان الوزن الاجتماعي الذي يمكن ان نقدمه كإضافة للمجتمع."

التحليل:

- نستنتج من خلال الإجابة المقدمة من طرف المتحدث أن البرنامج يولي أهمية قصوى لأهم المواهب والإنجازات الذي يعتبر أساسا هدف أساسي للبرنامج، لعدة اعتبارات أهمها:
- التعريف بذالك الشخص على انه شخص ذو موهبة خبرة وله مكانة مجتمعية خاصة.
 - تكوين فكرة معينة حول مشروع معين فمن خلال هذا البرنامج، يتمكن المشاهد خصوصا من هذه الفئة من تكون له نظرة شاملة حول ذلك المشروع المجسد و ماهي مراحلها، و مختلف المحطات التي وقف عليها صاحب المشروع.
 - توصيل أهم الانشغالات والصعوبات للسلطات المختصة لتخفيف الضغط عليه وتقديم له الدعم اللازم.

المبحث الثاني: خصوصيات اللغة التواصلية المستخدمة مع متابعي وضيوف البرنامج

1- ردود أفعال الجماهير حول البرنامج عبر الخط:

"سجلنا ارتياح كبير من طرف الجماهير حول البرنامج، من خلال التعليقات عبر مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، الصفحة الخاصة بالبرنامج أو صفحة الخاصة بالقناة الرابعة الناطقة بالأمازيغية، خصوصا جمهور¹ ذوي الاحتياجات الخاصة، كونهم كانوا ينتظرون هذا البرنامج حيث أكد لي احد المتابعين أن هذا البرنامج يراه كجرعة أمل، لكل معاق نظرا للرسالة البناءة التي يحملها هذا البرنامج، خصوصا من ناحية المضمون و نوعية الشخصيات الاستضافة²."

¹ مادي كريمو، صحفي في القناة الرابعة الناطقة بالأمازيغية، مركز الإنتاج و التسجيل في التلفزيون الجزائري، نفس اليوم، نفس الساعة

² زهرة بختاوي، ضيفية في برنامج لبغي ايصاواض، مركز الإنتاج في التلفزيون الجزائري، 29 افريل 2023، 11 سا

التحليل:

نستنتج من خلال الإجابة المقدمة من طرف المتحدث أنه يتم تسجيل ردود أفعال ايجابية من طرف الجماهير، خصوصا عبر مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالبرنامج من خلال ، والتعليقات الإيجابية، المسجلة خصوصا من جمهور ذوي لاحتياجات الخاصة كونهم الفئة المعنية بهذا البرنامج، في إطار ألسحافة المتخصصة خصوصا من أولياءهم الذين غالبا لا يستفيدون من البرنامج من ناحية النصائح المقدمة من طرف المختصين في المجال أو حتى الاستفسار عن مختلف التساؤلات، من خلال الصفحة حتى يتم طرحها للمختصين سواء من الأطباء أو ممثلي الحكومة للإجابة عنها لان اليوم كثيرا ما نجد بعض الأولياء كأنهم تائهين، بحيث يساهم البرنامج بصفه فعاله في توجيههم وإرشادهم. من ناحية العلاجية، التشخيص الدعم النفسي، المرافقة البيداغوجية من خلال عرض برامج التأهيل الخاصة بهم.

2- الجمعيات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة

"يستضيف البرنامج مختلف الجمعيات الناشطة في الميدان التي تهتم بهذه الفئة بحيث يتم عرض مختلف برامجهم، خصوصا فيما تعلق ببرامج التأهيل الخاصة بهذه الفئة، وتقديم مختلف الاقتراحات التي تهدف أساسا الادمج الاجتماعي، والبيداغوجي، والوظيفي ومختلف المشاكل التي يواجهونها، ونذكر منها تقديم الدعم المالي لهذه الجمعيات والمرافقة الفعلية، لها من اجل تجسيد مختلف المشاريع الرامية إلى تحسين وضعيه ذوي الاحتياجات الخاصة".

يتيح البرنامج فرصة حل عديد المشاكل المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك من خلال الاتصال المباشرة، الذي يكون بين رؤساء الجمعيات وممثليه عن الحكومة أين يتم تقديم حلول فورية لمختلف المشاكل أو عقد اجتماعات ولقاءات بين ممثلي الجمعيات، والحكومة ممثلة في وزارة التضامن، في أقرب الآجال لإيجاد الحلول.

التحليل:

تعتبر جمعية ذوي الاحتياجات الخاصة اليوم بمثابة همزة وصل وقناة اتصالية فعالة، التي تربط أشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وأوليائهم، المصالح المختصة، فهي غالبا ما تعرفهم على مختلف حقوقهم بحيث تظم هذه الجمعيات، كل الفاعلين في المجتمع المدني الذين بإمكانهم تقديم إضافات والدفاع عن هذه الفئة إمام المصالح المختصة، فمن خلال هذا البرنامج تمكنت هذه الجمعيات من توصيل انشغالاتها إلى الرأي العام أو من خلال اتصال المباشر مع المسؤولين إثناء استضافتهم في البرنامج، فتكون الفرصة مواتية لطرح جميع الانشغالات والمشاكل، التي يعانون منها ومناقشتها.

3- آليات بناء اللغة التواصلية مع هذه الشريحة عبر البرنامج:

"لغة بحد ذاتها كآلية ضرورية في ببناء اللغة التواصلية مع هذه الفئة، في البرنامج يجب التعامل بلغة مفهومة والتجنب والمصطلحات والمفاهيم المعقدة¹، لان البرنامج يستضيف كل أطراف المجتمع باختلاف أنواعه وأصنافه، كما نجد أيضا لغة الإشارة التي يتم توظيفها عند أشخاص الصم والبكم، ويكون ذلك بالاستعانة بمختصين في المجال لترجمة الإشارات إلى مفاهيم ولغة، أما الآلية الثانية فهو الموضوع بحد ذاته فيلعب هذا الأخير دورا مهم في بناء اللغة التواصلية خصوصا إذا كان فعال ويشغل الرأي العام، والمجتمع بكل أصنافه أما آلية الثالثة فهو الحوار والنقاش بمعنى إتاحة المجال للتعبير، عن مختلف الآراء دون قيود خصوصا مع هذه الشريحة."

"لزوية إن يكون الخطاب أفقي لا عمودي، أي أن من يخاطب هذه الفئة هو إعلامي منهم و إليهم."²

¹ مادي كريمو، صحفي في القناة الرابعة الناطقة بالأمازيغية، مركز الإنتاج و التسجيل في التلفزيون الجزائري، نفس اليوم ، نفس الساعة

²زهرة فرحاتي، المشرفة على برنامج لبغي ايصاواض، مركز الإنتاج و التسجيل في التلفزيون ،نفس اليوم، نفس الساعة

التحليل:

نستنتج من خلال الإجابة المقدمة لنا أن آليات بناء اللغة التواصلية في البرنامج نظر الحساسة الفئات الاستضافة فيه، يجب على مقدم البرنامج أن يولي أهمية قصوى للغة المستعملة، بحيث تكون مفهومة وتوفي إلى النقاش والحوار البناء، الذي يكون من خلال موضوع البرنامج خصوصا إذا كان موضوعا حيويا راهنا، مما يجذب المشاهدين خصوصا جمهور هذه الفئة وبما أن البرنامج برنامج التلفزيوني سمعي بصري إن الصورة والصوت يلعبها دور مهم كونها مؤثرات تجذب المشاهد، لمتابعه البرنامج ومن هذه المؤثرات نذكر الألوان و المؤثرات الصوتية.

4-تقنيات التواصل مع هذه الفئة:

"في بعض الأحيان يتم الاستعانة بمختصين في المراكز البيداغوجية في لغة الإشارات عند استضافة أشخاص الصم، والبكم، و ذلك للتمكن من التواصل معهم ، إنشاء البرنامج بحيث يقوم المختص بترجمة لغة الإشارة لكن ذلك يكون دون أن يشعر المعاق بالإحراج ، ا وان يحس بأنه يسبب خلل في العملية التواصلية و انه يشارك في بناء النقاش بطريقته الخاصة".

التحليل:

نستنتج من خلال الإجابة لمقدمة من طرف المتحدث، على انه لابد من توفر بعض التقنيات التواصل التي نتمكن من خلالها من التواصل المباشر، ونذكر من هذه التقنيات لغة الإشارة خصوصا لذوي الإعاقة السمعية والبصرية، ويكون ذلك إما بحضور مختصين في المجال ويكون ذلك بمراعاة عدة اعتبارات أهمها:

- أن يشعر الشخص المعاق انه يشارك في بناء اللغة التواصلية في البرنامج، بالرغم من اختلاف التقنية.

¹ مادي كريمو، صحفي في القناة الرابعة الناطقة بالأمازيغية، مركز الإنتاج و التسجيل في التلفزيون الجزائري، نفس اليوم ، نفس الساعة

- تمكن من المشاركة الفعالة من خلال إبداء رأيه.

5- صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بالقناة:

"ينشط البرنامج أيضا على مستوى مواقع التواصل الاجتماعي بمنصاته المختلفة، على صفحة الفيسبوك يتم من خلاله نشر مختلف مضامين البرنامج، كما يتم أيضا فتح المجال للجماهير والمتابعين لمختلف اقتراحاتهم حول المواضيع التي يتم تناولها في برنامج، حيث إن عديد الجمعيات والناشطين في المجتمع المدني، يتم التعرف عليه عبر هذه المنصات واستضافتهم في البرنامج، أما عبر قناة اليوتيوب¹ الخاصة بالقناة الرابعة الناطقة بالأمازيغية فيتم كذلك نشر مضمون الحصص فيها."

التحليل:

سهلت مواقع التواصل الاجتماعي المهام، حيث أتاحت الاحتكاك بالجماهير ومعرفة آرائهم وتطلعاتهم واقتراحاتهم حول البرنامج مما يزيده مصداقية، حيث سمحت هذه المواقع من إعطاء الفرصة لمختلف المتابعين خصوصا من هذه الفئة من المشاركة في بناء البرنامج من خلال الأخذ بعين الاعتبار مختلف الاقتراحات البناءة، الساعية لتطوير البرنامج أكثر من جهة، ومن جهة أخرى التوطيد الصلة بين متابعي البرنامج طاقمه.

6- المعوقات التي تعرقل سير الحصة:

"ان المشكل الأساسي الذي نوجهه خلال سير الحصة، هو ضيق الوقت بحيث أن مدة البرنامج 25 دقيقة وهذه المدة لا تستوفي خصوصا في المواضيع المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة، التي تحتاج إلى تعمق أكثر، أما المشكلة الثانية، وهو عدم مكانية بعض أشخاص ذوي

مادي كريمو، صحفي في القناة الرابعة الناطقة بالأمازيغية، مركز الإنتاج و التسجيل في التلفزيون الجزائري، نفس اليوم ، نفس الساعة

الاحتياجات الخاصة، الذين يستضافون في البرنامج من القдом¹ إلى الأستوديو، لعدة اعتبارات أهمها صعوبة التنقل وغياب الوسائل اللازمة التي تساعده في التنقل"

التحليل:

نستنتج من خلال الإجابة المقدمة من طرف المتحدث أن المدة الزمنية الخاصة بالبرنامج لا تسمح بالتطرق إلى جميع انشغالات والجوانب ذوي الاحتياجات الخاصة، فيجد مقدم البرنامج نفسه مجبرا على تقسيم الوقت، وحصص موضوع العدد في بعض الجوانب وإهمال الجوانب الأخرى، بسبب ضيق الوقت أما العائق الثاني المتعلق بالإمكانيات الخاصة بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، لبعد المسافة وصعوبة تنقلهم خصوصا ذوي الإعاقات الحركية الذين يحتاجون إلى مرافقة دائمة بحيث يتعذر عليهم الحضور.

المبحث الثالث: خصوصية الإعلام في الإدماج المجتمعي لذوي الاحتياجات الخاصة

1- دور الإعلام اتجاه فئة ذوي الاحتياجات الخاصة

"يلعب الإعلام دورا أساسيا في إدماج فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، في المجتمع بمختلف أنواعها لما من خلال البرامج التلفزيونية، والإذاعية فهذا الأخير يلعب الدور التوجيهي من خلال إرشاد الأولياء، على كيفية التعامل مع أبنائهم من هذه الفئة، والتقنيات التواصلية الواجب توظيفها عند التعامل معهم، خصوصا وإنهم فئة حساسة، يستوجب بالتعامل معهم كل حسب صنفه.

"الإعلام يسعى إلى تشجيع هذه الفئة من خلال استضافه أشخاص لهم نفس الإعاقة كذلك، ولكن لهم مشاريع خاصة سواء حرف أو التفوق في الدراسات الأكاديمية² والجامعية، فبالتالي تعتبر هذه البرامج بمثابة جرعه أمل لذوي الاحتياجات الخاصة من اجل زرع فيه روح المثابرة

مادي كريمو، صحفي في القناة الرابعة الناطقة بالأمازيغية، مركز الإنتاج و التسجيل في التلفزيون الجزائري، نفس اليوم ، نفس الساعة

والاجتهاد ،رسالة إعلامية واعية لان ذوي الاحتياجات الخاصة اليوم، له مكانية اجتماعية خاصة، تمكنه من تقديم إضافات ايجابية في المجتمع.¹

التحليل:

نستنتج من خلال الإجابة لمقدمة من طرف المتحدث أن الإعلام اليوم بإشكاله المختلفة يلعب دورا أساسيا في توجيه ذوي الاحتياجات الخاصة حل المستوى الاجتماعي، والوظيفي والنفسي، وبعد النزول إلى الميدان واستطلاع أهم آراء الجماهير اتجاه الإعلام، مثال عن ذلك الشخص من ذوي الاحتياجات الخاصة من صنف الإعاقة الحركية، ففي هذه الحالة تلعب البرامج التلفزيونية دورا هاما في توعيته وتحسينه وان له مكان مجتمعية خاصة يمكنه من خلالها المساهمة في بناء الوطن.

كما يسلط الإعلام الضوء على حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، التي يتم التطرق إليها من خلال استضافة رؤساء الجمعيات وممثلي عن المجتمع المدني الحكومة.

-خصوصيات الإعلام الإلكتروني في معالجة قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة:

"يساهم الإعلام الإلكتروني مساهمة فعالة هاما معالجة قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة. فهو يوفر وسيلة فعالة لنشر المعلومات، والتوعية حول حقوق واحتياجات هذه الفئة المهمة من المجتمع يكون ذلك من خلال التوعية والتثقيف."²

"توفر محتوى غني ومتنوع حول قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، مثل المعلومات حول أنواع الإعاقات وكيفية التعامل معها وتوفير الدعم المناسب. يمكن استخدام النصوص والصور ومقاطع الفيديو والمواد التفاعلية، لتوصيل المعلومات بطرق سهلة وواضحة."³

¹ لونا فوضيل، صحفي القناة الثانية من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة مقابلة هاتفية، 13 ماي 2022، 10 سا

التحليل:

نستنتج من خلال الإجابة المقدمة من طرف المتحدثان الإعلام الالكتروني يمكن منتعزير المشاركة والمشاركة الاجتماعية، يمكن للمنصات الالكترونية أن توفر وسائل للتواصل والمشاركة بين أفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، وأصحاب القرار والجمهور بشكل عام. يمكن للأفراد المشاركة في المناقشات والتعليقات وتبادل الخبرات، والمشاكل التي يواجهونها، وبالتالي هو تعزيز التفاهم والتعاطف وتحسين الوعي المجتمعي. نشر أمثلة النجاح والتحفيز: يمكن استخدام الإعلام الالكتروني لنشر قصص النجاح والتجارب الملهمة، لأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة. هذا يعزز الأمل والتفاؤل ويشجع المجتمع على رؤية قدراتهم وإمكاناتهم بصورة إيجابية. رصد التحديات والمشاكل: يمكن للمنصات الالكترونية أن تسهم في رصد التحديات.

3- أخلاقيات المهنة كمبدأ أساسي خلال معالجة قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة

"وجب احترام أخلاقيات المهنة الصحفية خلال معالجة قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة. من خلال تقديم التغطية الصحفية لهذه القضايا، يجب على الصحفيين الالتزام بمجموعة من المبادئ الأخلاقية التي تحافظ على كرامة وخصوصية الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة وتعزز فهمًا صحيحًا ومتوازنًا للقضايا المتعلقة بهم."

"احترام الخصوصية يجب على الصحفيين احترام خصوصية أفراد ذوي الاحتياجات الخاصة وعدم الكشف عن معلومات شخصية دون إذن واضح منهم التواصل المفتوح والصادق يجب أن يكون للصحفيين تواصل¹مفتوح وصادق مع أفراد ذوي الاحتياجات² الخاصة وأن يتعاونوا معهم في تقديم المعلومات الدقيقة والشاملة تجنب التحامل والتحيز يجب أن يتجنب الصحفيون

¹لوناس فوضيل، صحفي القناة الثانية من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة مقابلة هاتفية، نفس اليوم، نفس الساعة
²مادي كريمو، صحفي في القناة الرابعة الناطقة بالأمازيغية، مركز الإنتاج و التسجيل في التلفزيون الجزائري، نفس اليوم ، نفس الساعة

أي تحامل أو تحيز في تغطية قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، وأن يسعوا لتوفير منظور متوازن وعادل. تقديم المعلومات.¹

التحليل:

نستنتج من خلال الإجابة المقدمة من طرف المتحدث بأنه يجب على الصحفيين التحقق من صحة المعلومات وتقديمها بشكل دقيق وموثوق، وتجنب نشر الشائعات أو المعلومات غير المؤكدة. تجنب الاستغلال العاطفي: يجب على الصحفيين أن يتجنبوا استغلال قصص ذوي الاحتياجات الخاصة لأغراض عاطفية أو تجارية، وأن يحترموا حقوقهم وكرامتهم.

4- الإعلام المتخصص لمعالجة قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة

"يشتمل الإعلام المتخصص على مجموعة من وسائل الإعلام التي تركز على توعية الجمهور وتسليط الضوء على قضايا وحقوق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة. يهدف هذا النوع من وسائل الإعلام إلى نشر المعرفة والتفهم والتعاطف مع قضايا هذه الفئة من المجتمع، وتعزيز التغيير الاجتماعي والتحسين في ظروفهم وفرصهم. وسائل الإعلام المتخصصة في معالجة قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة تشمل:

المجلات والصحف المتخصصة: تنشر مقالات وتقارير تتناول القضايا المرتبطة بذوي الاحتياجات الخاصة، وتقدم معلومات حول الحقوق والخدمات المتاحة لهم، بالإضافة إلى نصائح وموارد تهم هذه الفئة وأسرههم. البرامج التلفزيونية والأفلام الوثائقية: تعرض برامج وثائقية وأفلام قصيرة تسلط الضوء على حياة وتحديات ذوي الاحتياجات الخاصة، وتساعد في تعزيز الوعي وتحقيق التغيير في النظرة المجتمعية لهم. القنوات الإذاعية توفر برامج إذاعية تناقش القضايا المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة وتضم مقابلات مع خبراء ومتخصصين في هذا المجال، وتقدم نصائح ومعلومات مفيدة. المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي:²

¹ مادي كريمو، صحفي في القناة الرابعة الناطقة بالأمازيغية، مركز الإنتاج و التسجيل في التلفزيون الجزائري، نفس اليوم نفس الساعة

الفصل الثاني الخصوصية التطبيقية للخطاب السمعي البصري حصة "لبغي ايصاواض"

تعتبر المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي وسيلة فعالة لنشر المعرفة وتوعية الجمهور.

التحليل:

نستنتج من خلال الإجابة المقدمة من طرف المتحدث بأنهدف الإعلام المتخصص هوالتوعية تسعى وسائل الإعلام المتخصصة إلى زيادة الوعي، والمعرفة حول قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة. من خلال تناولها في الأخبار والتقارير والبرامج التلفزيونية والمقالات، يتم تسليط الضوء على قضاياهم وتحليلها بشكل متخصص، مما يساعد على تعزيز فهم المجتمع لتحدياتهم وحقوقهم. تغيير النظرة العامة أي يعمل الإعلام المتخصص، على تحويل النظرة العامة للمجتمع تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة. من خلال التركيز على النجاح والإنجازات والمساهمات التي يقدمونها في المجتمع، يمكن تغيير الصورة النمطية المتعلقة بالإعاقة والتحديات التي يواجهها هؤلاء الأفراد. تمكين المجتمع: يسعى الإعلام المتخصص لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة وتمكين المجتمع بشكل عام. من خلال توفير المعلومات والإرشادات والنصائح، يمكن للإعلام مساعدة الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة وأسره في الحصول على الدعم والخدمات المناسبة، وكذلك توفير موارد وفرص لتعزيز التضامن والمشاركة في المجتمع..

المبحث الرابع: المساعي والتحديات المستقبلية

1-التحديات والطموحات:

"تسعى مستقبلا إلى تأسيس قناة خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة لفتح المجال أكثر للاهتمام بهذه الفئة على المستوى الإعلامي، حتى الصحفيين و التقنيين العاملين فيها يكونون من هذه الفئة."¹

التحليل:

انشاء قناة تلفزيونية خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة كمشروع مستقبلي، لتلبية احتياجات هذه الفئة المجتمعية، البدء في إنشاء القناة، يجب تحديد الرؤية والأهداف التي تريد تحقيقها من خلال هذه القناة. تحديد فئة الجمهور المستهدف والبرامج التي ترغب في عرضها والمحتوى الذي ترغب في تقديمه.

تطوير البرامج والمحتوى: استنادًا إلى الاحتياجات والمتطلبات التي تم تحديدها في الخطوة السابقة، قم بتطوير البرامج والمحتوى الملائم لذوي الاحتياجات الخاصة. قد تشمل هذه البرامج المسلسلات التلفزيونية، البرامج التعليمية، الأفلام، الأخبار، الرياضة وغيرها. قناة تلفزيونية متخصصة تتطلب تأمين التمويل لشراء المعدات، وتأجير المساحة، وتوظيف العاملين، وتطوير البرامج. يمكنك البحث عن رعاة وجهات تمويل محتملة مثل المنظمات غير الربحية والشركات الخاصة

2-دور الرقمنة في التطوير التقني و التعليمي لذوي الاحتياجات الخاصة

"المنصات الرقمية كتقنية تكنولوجيا تمكن ذوي الاحتياجات الخاصة. في توفير معلومات شاملة وموارد قيمة لذوي الاحتياجات الخاصة وأسرههم. يمكن لهؤلاء الأفراد العثور على معلومات حول الخدمات الصحية والتعليمية والترفيهية المتاحة لهم، وكذلك الحصول على نصائح وموارد

مادي كريمو، صحفي في القناة الرابعة الناطقة بالأمازيغية، مركز الإنتاج و التسجيل في التلفزيون الجزائري، نفس اليوم ، نفس الساعة

الفصل الثاني الخصوصية التطبيقية للخطاب السمعي البصري حصة "لبغي ايصاواض"

حول كيفية التعامل مع تحدياتهم اليومية .التواصل والتواصل الاجتماعي تسمح المنصات الرقمية لذوي الاحتياجات الخاصة بالتواصل والتفاعل مع غيرهم من الأشخاص الذين يواجهون تحديات مماثلة. يمكن لهم الانضمام إلى منتديات النقاش عبر الإنترنت أو الشبكات الاجتماعية لمشاركة الخبرات وتبادل النصائح، والدعم .التعليم¹

التحليل:

توفر المنصات الرقمية فرصًا عدة امتيازات بالنسبة للمعاق منها للتعليم عن بُعد لذوي الاحتياجات الخاصة. يمكن للطلاب الوصول إلى دروس ومواد تعليمية مخصصة لتلبية احتياجاتهم الفردية والتقدم في تعليمهم من خلال منصات التعلم الإلكتروني .الوصول إلى الخدمات الصحية والرعاية: تساعد المنصات الرقمية في تسهيل الوصول إلى الخدمات الصحية والرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة. يمكن للأفراد البحث عن مقدمي الرعاية والأطباء المتخصصين والاستفسار عن مواعيد العيادات والخدمات المتاحة.

مادي كريمو، صحفي في القناة الرابعة الناطقة بالأمازيغية، مركز الإنتاج و التسجيل في التلفزيون الجزائري، نفس اليوم ، نفس الساعة

النتائج الجزئية

- برنامج "لبغي ايصاواض" عزز قدرات وفرص ذوي الاحتياجات الخاصة في المشاركة الكاملة في المجتمع عبر المنبر التواصلي السمعي البصري ووضع صورة هذه الشريحة في خضم المجتمع الجزائري.
- البرنامج التلفزيوني عرف بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة خصوصا ضمان حق التعليم للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، خصوصا في المراكز النفسية البيداغوجية من خلال توفير بيئة تعليمية ملائمة وبرامج تعليمية مخصصة تتناسب مع احتياجاتهم الفردية. يتم توفير الدعم اللازم والمساعدة التعليمية لتعزيز تقدمهم الأكاديمي وتنمية مهاراتهم.
- وفر البرنامج التلفزيوني الدعم الاجتماعي للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال توفير فرص التواصل الاجتماعي والتفاعل مع الآخرين. يتم توفير برامج التوجيه والمشورة لدعم تنمية مهارات التواصل وبناء الثقة بالنفس.
- البرنامج عزز تنمية المهارات الحياتية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، مثل المهارات المهنية. يتم توفير التدريب والتوجيه للمساعدة في تطوير الاستقلالية والقدرة على المشاركة في الحياة اليومية وسوق العمل.
- من التقنيات التواصلية الأكثر اعتمادًا في هذا البرنامج اللغة البسيطة باختيار أسلوب ولغة سهلة الفهم والادراك ، كما اعتمد البرنامج على لغة الإشارة التي منحت لذوي الإعاقات السمعية إمكانية تتبع البرنامج
- من بين الإشكاليات والموضوعات الحاضرة دائما في الحصة الاندماج الاجتماعي في مختلف المجالات، إذ يسعى البرنامج على تعزيز فرص التوظيف والاندماج المجتمعي للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وطرح انشغالاتهم وايصالها للسلطات.

النتائج العامة للدراسة:

من خلال التحليل المعمق الذي قمنا به توصلنا الى نتائج التالية:

- يعمل مسؤولي التلفزيون الجزائري على توظيف الأساليب والأنماط التواصلية الهادفة الى العناية بهذه الفئة على المستوى الإعلامي.
- التلفزيون الجزائري يخصص حصصا دائما في الشبكة البرمجية الخاصة ضمن الشبكة البرمجية العادية او الخاصة بشهر رمضان بحصص تتناول قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة التي تهدف الى تسليط الضوء على كل انشغالات هذه الفئة وتعريفها الى المجتمع بصفه عامة.
- يعمل التلفزيون الجزائري على عرض مكانه ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع فيحاول عكس المكانة الممنوحة بهذه الشريحة وتحسينها كما يهتم بعرض مختلف نشاطات لذوي الاحتياجات الخاصة
- يسلط التلفزيون الجزائري الضوء على مشاكل ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف مجالاته خصوصا الجانب الاجتماعي منه.
- التلفزيون الجزائري بعرض الحياة الشخصية لذوي الاحتياجات الخاصة بهدف التعريف بهم كأشخاص نموذجيين ولهم مكان خاصة في المجتمع ويمكنهم تقديم اضافات خصوصا في عالم التكنولوجيا والتقنيات الرقمية
- يحاول التلفزيون الجزائري عرض الصور ذوي الاحتياجات الخاصة مندمجين في المجتمع وهذا ما يدل على محاولة المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري تحسين صورتهم في المجتمع.
- قلة وجود تقنية الترجمة الفورية، او ترجمه لغة الإشارة في الحصص التلفزيونية او خطابات رسميه في مختلف المناسبات.
- يهتم التلفزيون الجزائري بالجانب التوعوي والتحسسي للأولياء، ذوي الاحتياجات الخاصة بإتاحة لهم الفرصة الاحتكاك المباشر مع المختصين، عبر الحصص التلفزيونية المختلفة مما يدل

الفصل الثاني الخصوصية التطبيقية للخطاب السمعي البصري حصة "لبغي ايصاواض"

- انها التلفزيون الجزائري يحاول الى التغيير نظرة المجتمع بصفة عامة والاولياء بصفة خاصة، على ان اشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة فعالون في المجتمع.
- المدة الزمنية للحصص التلفزيونية المخصصة بذوي الاحتياجات الخاصة غير كافية للتطرق الى مختلف نقاط المعالجة الضرورية والحساسة لهذه الفئة عبر قنوات التلفزيون الجزائري.
- يظهر التلفزيون الجزائري فئة ذوي الاحتياجات الخاصة على انهم يساهمون، في بناء المجتمع مما يدل على ان هذه الشريحة تفرض نفسها كفرد ايجابي وفعال في المجتمع.
- نقص البروبورتاجات وتغطية الإعلامية الخاصة بهذه الفئة خصوصا في المناطق النائية التي يصعب الوصول اليها، من جهة ومن جهة اخرى نظرة الاولياء في هذه المناطق اتجاه هذه الفئة.
- نسبة توظيف في الاحتياجات الخاصة في المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري ضعيفة، بحيث نجد متعاونين مع القنوات من هذه الفئة من اجل تقديم الحصص المتخصصة بذوي الاحتياجات الخاصة.
- التنسيق المحكم مع وزارة التضامن خصوصا من ناحية برامج التأهيل الخاصة بهذه الفئة والتركيز عليها في مضامين الحصص
- بيان الدور الفعال لأفراد الجالية الجزائرية المقيمة بالخارج في دعم هذه الفئة وهذا من خلال مختلف الحصص التي تبث عبر قناة كنال الجيري.
- يحاول التلفزيون الجزائري التنوع في البرامج المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على معالجة كل الزوايا المتعلقة بهذه الفئة. عبر مختلف قنواته
- التلفزيون الجزائري يعيد بث البرامج الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة بأوقات مختلفة، مثلا حصة لبغي ايصاواض تبث كل يوم اربعاء يتم إعادة الحصة الخميس صباحا من كل عدد
- عند عرض حصص يتم التركيز على اعاقات معينة دون أخرى

الفصل الثاني الخصوصية التطبيقية للخطاب السمعي البصري حصة "لبغي ايصاواض"

- محتوى البرامج والمضامين الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة تساعد في بناء نقاش وحوار تفاعلي بين مختلف الأطراف العاملين في الميدان
- التشجيع على العمل بالتقنيات الحديثة والتكنولوجيا المساعدة لهذه الفئة عبر التلفزيون

❖ التوصيات والاقتراحات:

من النتائج التي توصلنا إليها، لا بد من وضع عدد من التوصيات والاقتراحات التي تصب في مجال خصوصية الاتصالية للخطاب الإعلامي الموجه لذوي الاحتياجات الخاصة، عبر المؤسسة العمومية للتلفزيون:

- ✓ توظيف فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات الإعلامية في إطار الاستراتيجية الإعلامية المسطرة من طرف المديرية العامة للتلفزيون الجزائري
- ✓ تخصيص قناة خاصة بهذه الشريحة في إطار الاعلام المتخصص
- ✓ التنوع في البرامج المتعلقة بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة
- ✓ تخصيص بلاطوهات متنقلة الى بيوت اشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من اجل نقل الواقع المعاش كما هو وان يكون الشخص المعاق في راحة التامة دون عناء التنقل الى الاستوديو خصوصا الاشخاص ذوي الإعاقة الحركية
- ✓ الإكثار من القوالب الإعلامية لذوي الاحتياجات الخاصة من رپورتاج حية وواقعية وحوارات في نشاط الاخبار والحصص.
- ✓ التوازن في عرض قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة حسب الاعاقات المتنوعة والعمل على التعرف على مختلف الاعاقات التي لا تظهر للعالم وتعريفها للمجتمع.
- ✓ اظهار النماذج الناجحة في المجتمع ليسهم في تكوين صورة ايجابية عنهم

الخاتمة

يساهم التلفزيون الجزائري في بناء الخطاب لإعلامي الموجه لهذه الفئة، من خلال التطرق إلى مختلف الوسائل والتقنيات المادية، والبشرية، المستخدمة في التلفزيون الجزائري بهدف صياغة الخطاب الإعلامي لتوصيل الرسالة الإعلامية حسب طبيعة كل فئة.

بحيث تعدد الطرق ومكونات التواصل الخاصة بهذه الفئة، والاضطرابات التي يواجهونها في عملية التواصل، والأساليب العلاجية لها.

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بأجرائها، نلاحظ ان البرامج التلفزيونية المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة عبر التلفزيون الجزائري معلومات ومحتوى يساعدهم في فهم حقوقهم وخدمات الدعم المتاحة لهم. تساهم هذه البرامج في رفع مستوى الوعي لدى المجتمع بحقوق واحتياجات هذه الفئة، مما يؤدي إلى تعزيز قبولهم واندماجهم في المجتمع. التمثيل المتنوع تعمل البرامج التلفزيونية على تمثيل تنوع ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال عرض شخصيات تلفزيونية ذوي احتياجات خاصة يساهم ذلك في تعزيز التعرف على قدراتهم ومواهبهم، ويقدم للجمهور فرصة للتعلم والتفاهم والتعاطف معهم. التواصل والتفاعل اجتماعيا اذ تشجع البرامج التلفزيونية التفاعل الاجتماعي والتواصل بين ذوي الاحتياجات الخاصة والجمهور العام. يمكن أن تساعد في إزالة الحواجز والتحفيز على التواصل والتفاعل بين الأفراد، مما يعزز الاندماج الاجتماعي ويقلل من العزلة الاجتماعية. تعزيز القدرات والمهارات: قد تقدم برامج التلفزيون التعليمية والترفيهية فرصًا لتعزيز قدرات ومهارات ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما سجلنا المجهودات المبذولة من طرف موظفي المديرية العامة للتلفزيون ن الهادفة الى دورًا هامًا في دعم قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة. لتعزيز الوعي وتغيير الاتجاهات والمواقف تجاه قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة.. يمكن لهذه البرامج تعزيز الوعي بالقضايا المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة وتعميق فهم المشاهدين لتلك التحديات والمساهمة في إزالة الأفكار النمطية والتمييز. التمثيل الإيجابي، دورًا هامًا في تغيير الصورة النمطية المنتشرة حول ذوي الاحتياجات الخاصة. يمكن للتلفزيون عرض شخصيات ذوي الاحتياجات الخاصة في

مسلسلات وبرامج تلفزيونية متنوعة وتبرز إيجابيا تهم وإسهاماتهم في المجتمع. يمكن أن يؤدي رؤية الشخصيات المتنوعة والقوية إلى تعزيز القبول والتفاعل الإيجابي. نقاش المسائل يمكن من خلال توفير منصة لمناقشة قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال برامج حوارية ونقاشات. يمكن استضافة خبراء ومتخصصين وأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة لمناقشة التحدي

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

1. أبو النصر مدحت الإعاقة العقلية، المفهوم الأنواع والبرامج، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2005
2. احسان محمد حسن، أسس مناهج البحث الاجتماعي، دار الطليعة للنشر ببيروت، 1982
3. اسعد لدين السيد صالح، البحث العلمي ومناهجه النظرية ط 1، رؤية اسلامية، القاهرة مصر 1993،
4. أمين سعيد عبد الغني، الثقافة العربية والفضائيات رؤية اعلاميه من منظور منهجية التحليل الثقافي، دار اترك لطباعه والنشر القاهرة، 2003
5. انجس مورييس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، دار القصبه للنشر، الجزائر 2006، ط 1
6. الباصجين فرحان محمد، موضوعات في علم نفس الخواص، دار المعتز للنشر والتوزيع، بدون بلد النشر، 2018
7. بن مرسلي احمد، محاضرات ماجستير في الدراسات النظرية، ط1، جامعة الجزائر 2003،
8. تامر المغاوري محمد الملاح، تكنولوجيا التعليم وذوي الاحتياجات الخاصة، الالوكة للنشر والتوزيع الإسكندرية، 1976
9. توتي نورالدين، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر 2008.
10. جبر السعيدن سعاد سيكولوجية الاتصال الجماهيري، ط4، دار عالم الكتب الحديث، عمان، 2008
11. حسني العزة سعيد، الإعاقة الحركية والحسية، الدار العلمية الاولى للنشر والتوزيع،

عمان، 2000

12. خالد إبراهيم يسرى، وسائل الاعلام الالكترونية ودورها في الانماء المعرفي، دار

النقاش للنشر والتوزيع 2014

13. سارة ميلز، ترجمة عبد الوهاب علوب، المركز القومي للترجمة، القاهرة

مصر 2016، ط 1

14. ساعتى امين، تبسيط البحث العلمي، ط1، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة

مصر 1999،

15. صالح السامرائى نبيهة، علم النفس الإعلاني المفاهيم النظرية والتطبيقات، ط 1

دار المناهج، عمان، 2007

16. سلامة عبد الحافظ محمد تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات

الخاصة دار البازوري العلمية بدون بلد النشر، 2001

17. سلمان المشهدان سعد، مناهج البحث العلمي، دار الكتاب الجامعي الامارات العربية

المتحدة 2017،

18. شرف عبد العزيز، فن التحرير الإعلاني، دار الكتاب للنشر والتوزيع، 1987

19. صبحي محمود أكرم محمد، التربية الخاصة لغير الاختصاص، دار الجنان للنشر

والتوزيع، بدون بلد النشر، 2010

20. الصفدي عصام حمدي، الإعاقة الحركية والشلل الدماغي، يا زوري للنشر والتوزيع،

2020

21. عبد الجزازي جلال، إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرههم، الحامد للنشر والتوزيع،

الطبعة الأولى، المملكة الأردنية، 2011

22. عبد الجوالدة، نوري القمش مصطفى، البرامج التربوية والأساليب العلاجية لذوي

الاحتياجات الخاصة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط 1، 2012

23. عبد الرحمان احمد عبد الرحمان الفضائيات والاعلام الفضائي، ط1 دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر 2011
24. عبد المطلب أمين، ايكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، مكتبة الانجلو مصرية للنشر والتوزيع، الطبعة الخامسة، بدون بلد النشر، 2012
25. عبيد ماجدة، رعاية الأطفال المعاقين حركيا، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2001
26. عدلي العبدو عاطف، عطف العبدو نهى ، وسائل الاعلام نشأتها تطورها وافاقها المستقبلية، ط1، دار الفكر العربي امصر 2008
27. عرف الضبع رفعت، التلفزيون النوعي، ط1 دار الانتشار الأردن 2011
28. عزت عطوي جودت، أساليب البحث العلمي في العلوم الانسانية، ط1، دار لطليعة للنشر بيروت، 1982
- عطوان فارس، الفضائيات العربية ودورها الإعلامي، ط14، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2009
29. فاضل راضي وسام ، الاعلام الإذاعي التلفزيوني الدولي المفاهيم-الأهداف- المقاصد، ط1 دار صفحات للدراسة للنشر والتوزيع 2013.
30. فوكو ميشال، حفريات المعرفة، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء المغرب 1987، ط2
31. القرا بدر محمد جراح محمد حسن ، فهم اضطرابات نقص الانتباه و النشاط الزائد لدى الأطفال و السيطرة عليه، دار المعتر للنشر و التوزيع، بدون سنة النشر
32. كاظم الطالي حميد، التقنيات الإذاعية والتلفزيونية وأهميتها في التعليم والتعلم، ط1، دار الوفاء للدنيا للنشر والتوزيع، مصر.
33. محمد المغزى كمال، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية الاجتماعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، بدون سنة النشر

34. محمد ريان عمر، البحث العلمي مناهجه وتقنياته الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1998 ط 4

35. محمود حسن اسماعيل، مناهج البحث الإعلامي، ط1، دار الفكر العربي القاهرة، 2011

36. مركز الأمم المتحدة للتسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة، الأجهزة التكنولوجية المساعدة

37. مصباح عمار، منهجية البحث في العلوم السياسية، ديوان المطبوعات الجامعية، 2018

38. مصعب سليمان احمد السامرائي ذوي الاحتياجات الخاصة و دورهم المعرفي، شبكة الاولوكة، كلية الامام الأعظم رحمه الله، جامعة قسم أصول الدين

39. هلا سعيد، الإعاقة السمعية دليل عملي وعلمي مكتبة الانجلو مصرية، مصر، 2016

40. وادي احمد، الإعاقة العقلية، أسباب تشخيص تأهيل، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2009

41. ياسر حسن، مقدمة الخصوصية، جميع الحقوق محفوظة، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، 2013.

▪ المعاجم والقواميس:

1. ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، المجلد 8، بيروت، 2005.
2. ابن منظور، لسان العرب، مج7، ط4، دار صادر للطباعة والنشر، لبنان، 2005.
3. داوود محمد محمد، معجم التعبير الاصطلاحي في اللغة العربية المعاصرة، دار غريب، القاهرة، 2003..

4. زباوي الفيروز، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، 1976

5. زكي بدوي احمد، معجم مصطلحات الاعلام انجليزي فرنسي عربي، ط 2 دار الشروق المصري، 1994

6. شلبي كرم، معجم مصطلحات الاعلامية انجليزي فرنسي عربي، ط 1، دار الكتاب المصري، 1987

▪ الرسائل والاطروحات

1. أبو صالحه نسرين، صورة الأشخاص ذو الإعاقة في الدراما العربية دراسة حالة المسلسل التلفزيوني وراء الشمس ا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشرق الأوسط، 2014

2. بدره بهية، عبید لطيفة التوافق النفسي لدى الراشد المصاب بالإعاقة الحركية المكتسبة دراسة حالة مركز إعادة التأهيل الحركي الوظيفي بسكرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، تخصص علم النفس العيادي جامعة محمد خيضر بسكرة، قسم العلوم الاجتماعية، 2011،

3. بسرة صبرية، مستوى جودة الحياة لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا دراسة حالة على طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص توجيه وإرشاد جامعة محمد خيضر بسكرة، قسم العلوم الاجتماعية، 2019

4. بن سليمان أسماء سعود هاجر، دور التلفزيون الجزائري في توعية الشباب إثناء الانتخابات التشريعية، 2017م، مذكرة ماستر تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017

5. زغنون عبد الغني، المعلومة في ظل التكنولوجيا الحديثة لعلوم الاتصال مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص مجتمع المعلومات، كلية العلوم السياسية والإعلام جامعة يوسف بن خده، الجزائر

6. ساسي هادف نجاة، دور التكوين المهني في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من

7. وجهة نظر الإداريين والأساتذة ا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة 2014،
7. صالح الزعبي اشرف، الدور الاتصالية للمخرج في العمل الدرامي التلفزيوني، مذكرة ماجستير في الإعلام، كية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2010.
8. طريف عطاء الله، دور التلفزيون في تكوين معارف الجمهور نحو المماسسة الرياضية، مذكرة ماجستير في الإعلام، كية التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3، 2011
9. قريقة ياسين، اراء الإعلاميين الجزائريين حول صحافة المواطن دراسة ميدانية لعينة من الإعلاميين الجزائريين، مذكرة الماستر في الاعلام، كية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة المسيلة، 2016
10. كبار عبد الله، المجتمع المدني ودوره في التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة ا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الاعلام، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2005
11. مجاني بأديس، صورة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصحافة المكتوبة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الصحافة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة، 2009
12. محمد ضيدان الحميدي، المشكلات السلوكية هل لا تكفيه لدى طلبة ذوي الإعاقة البصرية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بالمملكة العربية السعودية، أطروحة مقدمه استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه الفلسفة في التربية تخصص تربيته خاصة، كليه الدراسات التربوية والنفسية العليا، جامعته عمان العربية للدراسات العليا، 2009
13. مهجور موسى، منظومة الاعلام الثقافي في التلفزيون الجزائري، مذكرة دكتوراه في علم الاجتماع، جامعة بسكرة، 2020

14. هبر أشمري مبارك عباس، صعوبة استخدام الأدوات التكنولوجية المساعدة لدى
الطلب بالمعوقين بصريا وعلاقتها ببعض المتغيرات، أطروحة مقدمة استكمالاً
لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة، كلية العلوم والتربية
والنفسية، جامعه عمان العربية، و2013

▪ الجرائد والمجلات:

1. الجريدة الرسمية الجزائرية رقم 27 لسنة 1986، المرسوم رقم 86/147 المواد 8، 2، 3،
4.

2. الجريدة الرسمية الجزائرية رقم 27 لسنة 1986، المرسوم رقم 86/147 المواد 8، 2، 3،
4.

3. زهرة بريك، خصائص اللغة السمعية البصرية دراسة تحليلية سيكولوجية، مجله الحكمة
للدراستات الإعلامية والاتصالية، م5، ع10، جوان 2017

4. شعباني مالك، الدور التلفزيوني في التنشئة الاجتماعية مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،
العدد السابع، جامعة الشرق الأوسط، 2012

5. شقرون عبد هلا، حقوق المؤلف في الإذاعة و التلفزيون مجلة الإذاعة العربية، اتحاد
إذاعات الدول العربية، تونس، عدد 37 ، 1986

6. قراد راضية، اللغة الإعلامية لمستخدمة في التلفزيون دراسة نظرية في المستويات
والخصائص، مجلة الرسالة للدراسة والبحوث الإنسانية، م 1، ع1، جافني، 2017

▪ المقابلات

1. باحماني قاسم مدير القناة الرابعة الناطقة بالأمازيغية في مكتبه، 12،

جوان 2023

2. بختاوي زهرة، ضيفية في برنامج لبغي ايصاواض ،مركز الإنتاج في

التلفزيون الجزائري، 29 افريل 2023

3. جيلالي عماري، مدير القناة الإخبارية ومدير الاخبار، في مكتبه، 12،

جوان 2023

4. سعدون عادل، مدير القناة كنال الجيري،، في مكتبه ،12 جوان 2023

5. فرحاتي زهرة ،المشرفة على برنامج لبغي يضاواض،مركز الإنتاج و

التسجيل في التلفزيون ،8 ماي 2023

6. لونس فوضيل، صحفي القناة الثانية من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة

مقابلة هاتفية،13 ماي 2022

7. مادي كريمو، صحفي في القناة الرابعة الناطقة بالأمازيغية، مركز

الإنتاج والتسجيل في التلفزيون الجزائري،29 افريل 2023

▪ المواقع الالكترونية:

1. لموقع الرسمي للتلفزيون الجزائري ، <https://www.entv.dz> الجزائر ، تاريخ الزيارة :

03/03/2023 ، على الساعة : 11 سا

الملاحق

جامعة: مولود معمري تيزي وزو

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: العلوم الإنسانية

فرع: علوم الاعلام والاتصال

استمارة مقابلة تحت عنوان: ملحق رقم 1

الخصوصية الاتصالية للخطاب الاعلامي الموجه لذوي الاحتياجات الخاصة

في المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري

دراسة ميدانية للمديرية العامة للتلفزيون الجزائري "برنامج لبغي يضاواض"

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص: اتصال تنظيمي

الأستاذ المشرف

من اعداد الطالب:

د / ارشن عبد الغني

بودجة نورالدين

ملاحظة:

المعلومات التي سنوظفها في الدراسة الميدانية لا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي

السنة الجامعية: 2022_ 2023

الأسئلة الموجهة لمدير الانتاج

- ماهي البرامج التلفزيونية الخاصة بهذه الفئة التي تبث على الشبكة البرمجية للتلفزيون
- هل لديكم إستراتيجية محددة لتطوير وإنتاج برامج خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة؟
- ما هي الأسس و المعايير التي تتخذونها لضمان تواجد تمثيل لذوي الاحتياجات الخاصة في البرامج التلفزيونية عبر التلفزيون الجزائري؟
- هل لديكم تعاون مع منظمات أو جمعيات محلية تعمل في مجال إنتاج برامج ذوي الاحتياجات الخاصة؟
- كيف يتم تحديد الاحتياجات والاهتمامات المختلفة للجمهور المستهدف من ذوي الاحتياجات الخاصة؟
- ما هي التحديات الرئيسية التي تواجهونها في إنتاج البرامج لذوي الاحتياجات الخاصة وكيف تتعاملون معها؟
- هل تستخدمون تكنولوجيا مساعدة أو حلول تقنية لتحسين الوصول والتجربة التلفزيونية لذوي الاحتياجات الخاصة؟
- هل تقيمون تأثير البرامج الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية تقييمكم لهذا التأثير؟
- هل تعتزمون زيادة نسبة البرامج الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة في جدول البرامج الخاص بكم؟
- ما هو دور الإنتاج التلفزيوني في دعم وتشجيع البرامج الموجهة ؟
- ماهي معايير نجاح البرامج التلفزيونية الخاصة بهذه الفئة عبر التلفزيون الجزائري ؟

الأسئلة الموجهة لمدير الاخبار

- ما هي آليات الواجب مراعاتها لتحرير نشرات الإخبار تضمن وجود ترجمة لغة الإشارة لفئة الصم و البكم عبر التلفزيون الموجه لهذه الفئة؟
- هل تستعينون بمختصين في العملية ؟
- في نظركم ما هي العوائق التي يمكن أن يواجهها الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة للوصول إلى محتوى الإخبار التلفزيونية ؟
- ما هي معايير نجاح النشرات الإخبارية الموجهة لهذه الفئة عبر التلفزيون الجزائري؟
- هل توظفون التكنولوجيا الحديثة في مع ذوي احتياجات الخاصة عبر التلفزيون؟
- ما هي تقنيات التواصل مع هذه الفئة عبر التلفزيون بمختلف أصنافها؟
- هل هناك صحفيين عاملين في مديرية الإخبار من ذوي الاحتياجات الخاصة ؟
- ما هي المؤثرات التلفزيونية التي يتم الاعتماد عليها من اجل جذب الشخص المعاق لمتابعة النشرات الإخبارية الخاصة بهم عبر التلفزيون الجزائري؟
- ما هي مختلف المواضيع التي يتم معالجتها من خلال هذه النشرات؟
- ماهي ردود أفعال جمهور هذه الفئة نظير الجهود المبذولة من طرفكم ؟
- ماهي الأفاق المستقبلية الساعية لتطوير نشرات الاخبار الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة ؟

الإستراتيجية الإعلامية التلفزيونية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة عبر التلفزيون

الجزائري

- ما هي اليات صياغة الخطاب الاعلام التلفزيوني الموجه لهذه الفئة؟
- ما هي الوسائل المستخدمة لصياغة الخطاب الاعلامي؟
- هل تستعينون بمختصين في صيغه الخطاب الاعلامي الموجه لهذه الفئة؟
- من اي اختصاص؟
- ما هي العناصر الفعالة او المشاركة في صياغة الخطاب الاعلامي عبر التلفزيون؟
- ما هي معايير نجاح او فشل الخطاب الاعلامي الموجه لهذه الفئة عبر التلفزيون الجزائري؟
- هل توظفون التكنولوجيا الحديثة في العملية الخطابية مع ذوي احتياجات الخاصة عبر التلفزيون؟
- ما هي تقنيات التواصل مع هذه الفئة عبر التلفزيون بمختلف اصنافها؟
- كم عدد الصحفيين والتقنيين العاملين في المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري من ذوي الاحتياجات الخاصة؟
- ما هي البرامج التلفزيونية التي تبثها عبر القنوات التلفزيون الجزائرية الخاصة بهذه الفئة؟
- ما هي المؤثرات التلفزيونية التي يتم الاعتماد عليها من اجل جذب الشخص المعاق لمشاهده البرامج التلفزيونية الخاصة بهم عبر التلفزيون الجزائري؟
- ما هي مختلف المواضيع التي يتم معالجتها من خلال هذه البرامج؟
- هل تسجلون نسب مشاهده عالية لهذه البرامج من قبل هذه الفئة؟
- هل تبرمجون حصص خاصة بالتنسيق مع وزارة التضامن الوطني كونها الوزارة المعنية بهذه الفئة؟

محور الثاني :

الافاق والتحديات المستقبلية الساعية لتطوير البرامج التلفزيونية لذوي الاحتياجات الخاصة

- كيف تقيمون برامج ذوي الاحتياجات في الشبكة البرمجية للتلفزيون الجزائري؟
- هل تطمحون مستقبلا في انشاء قناة متخصصة بذوي الاحتياجات الخاصة في التلفزيون الجزائري؟
- ماهي الاقتراحات التي تقدمونها في سبيل انتاج برمج تلفزيونية بهذه الفئة؟
- قطاع الرقمنة آلية ضرورية لتسهيل ظروف ذوي الاحتياجات الخاصة ماهي المساعي المستقبلية للنهوض بهذا المجال عبر التلفزيون؟

محور الثاني:

البرامج التلفزيونية لذوي الاحتياجات الخاصة

نموذج برنامج "لبغي ايصاواض" من تقديم الصحفي مادي كريمو" على القناة الرابعة

- ما هو الهدف من البرنامج؟
- ماهي فقرات البرنامج؟
- ماهي الشخصيات الي تستضاف في برنامجكم؟
- ماهي تقنيات التواصل في برنامجكم مع هذه الفئة؟
- هل يكون ذلك بحضور أولياء المعاق او الاستعانة بمختصين؟
- ما هي زوايا المعالجة التي يتم التطرق اليها من خلال برنامجكم؟
- هل تقومون بأعداد بورترية او رپورتاج خاص بهذه الفئة قصد التعرف عليهم ومعالجة مشاكلهم؟
- في نظركم كونكم مقدم هذا البرنامج هل ترون ان برنامجكم ساهم في توطيد الصلة بين الشخص المعاق والمصالح المختصة؟
- هل برنامجكم يأخذ بعين الاعتبار مواهب وانجازات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في مختلف المجالات؟
- ماهي ردود أفعال الجمهور اتجاه برنامجكم؟
- النشاط الجمعوي كداعم أساسي لذوي الاحتياجات الخاصة كيف تتصلون بهذه الجمعيات وماهي المشاكل المتكررة التي يعانون منها؟
- هل تنشطون على مواقع التواصل الاجتماعي؟
- ماهي مشاريعكم ومساعدتكم المستقبلية لتطوير البرنامج أكثر؟



استديو حصة لبغي ايساواض



مقابلة مع السيد سعدون عادل مدير قناة كنال الجيري



مقابلة مع السيد قاسم باحماني مدير قناة الرابعة



بعض الصور للتكنولوجيا الرقمية المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة



الصورة رقم 01 جهاز اوبتاكون



الصورة رقم 02 لوحة مفاتيح برايل



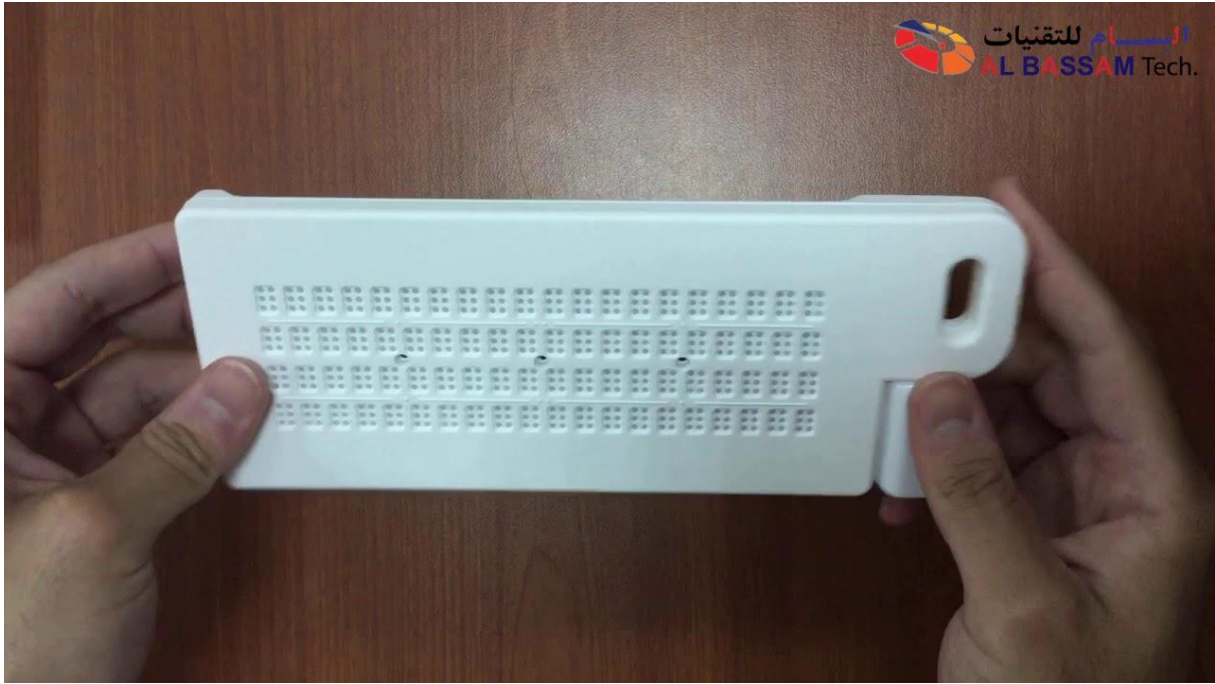
الصورة رقم 03 جهاز الكمبيوتر لناطق



الصورة رقم 4 كمبيوتر خاص بذوي الإعاقة السمعية



الصورة رقم 05 كمبيوتر خاص بذوي الإعاقة البصرية



الصورة رقم 05 لوحة مفاتيح برايل

فهرس المحتويات

❖ شكر وعران

❖ اهداء

❖ خطة الدراسة

❖ ملخص الدراسة

• مقدمة ١

✓ الإطار المنهجي:

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها. 8

2. أسباب اختيار الموضوع. 11

3. أهمية الدراسة. 12

4. أهداف الدراسة. 13

5. تحديد المفاهيم والمصطلحات. 13

6. منهج الدراسة و ادواته 17

7. مجتمع البحث وعينة الدراسة 22

8. الدراسات السابقة. 25

الإطار النظري

الفصل الأول: الإعلام التلفزيوني

- تمهيد للفصل 39
- المبحث الأول: تعريف التلفزيون 40
- المبحث الثاني: نشأة التلفزيون 43
- المبحث الثالث: وظائف التلفزيون 46
- المبحث الرابع: أنواع البرامج التلفزيونية 49
- المبحث الخامس: اللغة السمعية البصرية 52
- خلاصة الفصل 57

الفصل الثاني: ذوي الاحتياجات الخاصة والتكنولوجيا الرقمية

- تمهيد للفصل 59
- المبحث الأول: تحديد مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة 60
- المبحث الثاني: تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة 62
- المبحث الثالث: مفهوم تكنولوجيا التعليم لذوي الإعاقة 72
- المبحث الرابع: الوسائل التكنولوجية لمساعدة ذوي الإعاقة 74

المبحث الخامس: مكونات التواصل مع ذوي الاحتياجات الخاصة78

خلاصة الفصل80

الفصل الثالث: التلفزيون الجزائري

تمهيد للفصل 80

المبحث الأول: تقديم المؤسسة العمومية للتلفزيون 80

المبحث الثاني: نشأة وتطور المؤسسة العمومية للتلفزيون 82

المبحث الثالث: الشبكات البرمجية في التلفزيون الجزائري 83

المبحث الرابع: مراحل الإنتاج التلفزيوني في التلفزيون الجزائري 84

المبحث الخامس: دراسة طبيعة والهيكل التنظيمي 85

خلاصة الفصل92

✓ الإطار التطبيقي :

• الفصل الرابع: الاستراتيجية الاتصالية السمعية البصرية للتلفزيون

الجزائري الموجه لذوي الاحتياجات الخاصة.....

المبحث الأول: الاستراتيجية الاتصالية السمعية البصرية للقناة الرابعة الناطقة

بالأمازيغية95

المبحث الثاني: الاستراتيجية الاتصالية لقناة كنال الجيري 107

المبحث الثالث: الاستراتيجية الاتصالية لمديرية الاخبار	114
نتائج الجزئية	177
• الفصل الخامس: الخصوصية التطبيقية للخطاب السمعي البصري الموجه لذوي الاحتياجات الخاصة عبر حصة "لبغي ايصاواض"	
بطاقة فنية حول برنامج لغي ايصاواض	120
المبحث الأول: محتوى ومضمون البرنامج	120
المبحث الثاني: خصوصيات اللغة التواصلية المستخدمة مع متابعي وضيوف البرنامج	125
المبحث الثالث: خصوصية الإعلام في الإدماج المجتمعي لذوي الاحتياجات الخاصة	130
المبحث الرابع: المساعي والتحديات المستقبلية	135
▪ نتائج الجزئية	137
▪ النتائج العامة للدراسة	138
▪ التوصيات والاقتراحات	141
▪ الخاتمة	142
▪ قائمة المصادر والمراجع	144
▪ الملاحق	155